

أصلان: مصالح واشنطن مهددة اذا واصلت انحيازها

سلمان يرى في الاستفتاء قبل الانسحاب

مخالفة اسرائيلية للقانون الدولي

اجريت اخيراً قال: "من المؤسف ان بعض الانظمة العربية تشارك في هذا التحالف المشبوه والمريب ضاربة عرض الحائط بمصالح الامة متكررة لانتهاكها القومي متجاهلة للمتطلبات الضرورية للامن العربي".

(وص ف، رويترز)

عريقات: الاسرائيليون لم يقدموا جيداً

أولمرت أكد ان تمديد حدود القدس

هدفه دعم الغالبية اليهودية

في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، فيما قبل بما الفلسطينيين وعواد الجانبين الثلاثة الاتصالات المباشرة للبحث في مهة الخطة من غير ان يحققا أي تقدم، وشارك في الاجتماع الذي عقد في تل ابيب عن الجانب الفلسطيني كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات وقائد جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان وعن الجانب الاسرائيلي سكرتير الحكومة داني نافيه والمستشار القانوني لتتياهو المحامي اسحق مولنو.

عريقات

وسألت اذاعة "صوت فلسطين" عريقات عما تحقق في الاجتماع، فأجاب: "لقد قيل لنا ان الاسرائيليين سيحضرون الى الاجتماع خرائط واشياء اخرى، الا ان شيئاً من هذا لم يحصل". وأوضح ان الجانب الاسرائيلي أحبط عملاً "بأن نقل أي مناطق من السيطرة الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية ينبغي ان يكون وفقاً لما نص عليه الاتفاق الانتقالي وان ايجاد مناطق بأوضاع جديدة امر مرفوض لدينا". وأوضح في هذا السياق ان "الاتفاق الانتقالي نص على انه على اسرائيل ان تنقل تدريجاً الاراضي الخاضعة لسيطرتها والتي تصنف في اطار المنطقة "ج" لتصير في اطار المنطقتين "أ" و "ب" وهما المنطقتان اللتان تخضعان للسلطة الفلسطينية".

ويذكر انه بموجب بنود الاتفاق الانتقالي الذي وقع عام ١٩٩٥، ابقيت المنطقة "ج" التي تشكل ثلثي الضفة الغربية تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، في حين تتولى الدولة العبرية المسؤولية الامنية في المنطقة "ب" التي تشكل نحو ٢٧ في المئة من الضفة وتتولى السلطة الفلسطينية المسؤوليات المدنية فيها، وتخضع المنطقة "أ" التي لا تتجاوز مساحتها ٢,٥ في المئة للسلطة الفلسطينية.

ونص اتفاق الخليل الذي وقع عام ١٩٩٦ على انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية على ثلاث مراحل تنتهي الشهر المقبل، الا ان الانسحابين الاول والثاني لم ينفذا.

(رويتز، و ص ف، ب)

أكد رئيس بلدية القدس يهود اولمرت امس ان خطة اسرائيل لتمديد حدود المدينة هدفها الرئيسي دعم الغالبية اليهودية. وانتقد رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب الذي وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو بأنه "عنصري" و"كذاب". وقال اولمرت للمراسلين الاجانب: "ليس سرّاً اننا ننظر الى القدس على انها العاصمة ونريد ان تكون فيها غالبية يهودية كبيرة (...). نريد ابقاء مدينة القدس موحدة ونريد القدس الكبرى جزءاً من اسرائيل (...). ولا يمكننا ان نفعل ذلك الان لاننا ملتزمون باتفاق أوسلو. لذلك فاننا نفضل ما هو مكن لنا في اطار الموقف القانوني والسياسي الراهن". وأضاف: "نأمل في نهاية العملية السياسية ان تبقى كل هذه الاماكن جزءاً من اسرائيل".

ومن المفترض تحديد مصير القدس والمستوطنات اليهودية في مفاوضات التسوية الدائمة بين السلطة الفلسطينية واسرائيل. وقد واجهت الدولة العبرية تنديداً في حزيران الماضي عندما أقرت خطة لتشديد قبضتها على القدس من طريق توثيق الروابط الادارية بين المدينة والمستوطنات اليهودية القريبة في الضفة الغربية. وقال فلسطينيون ان الخطة محاولة اسرائيلية لتغيير التوزيع السكاني للقدس قبل مفاوضات التسوية الدائمة.

ورداً على ما أدلى به الرجوب عن نتيناهو قال اولمرت ان هذا التصريح لم يكن اسوأ ما فعله مسؤول الامن الفلسطيني، ذلك ان "الرجوب يفعل أشياء اسوأ بكثير ولا يوجه السباب الى رئيس الوزراء فحسب وانما تورط في اعمال قتل وخطف (...). وهذه علامة على نزعة الشعب لدى بعض الفلسطينيين".

وكان الرجوب صرح للمراسلين الاجانب الثلاثاء ان نتيناهو عنصري ودموي وانه يقود شعبه والمنطقة الى اراقة الدماء والقتل. وأضاف "انه كذاب، وهو يبدأ الكذب بمجرد ان يفتح فمه".

ومعلوم ان نتيناهو لم يقبل حتى الآن الخطة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة (١٣,٠) أخرى من الاراضي

رأى وزير الاعلام السوري محمد سلمان أمس ان مشروع القانون الاسرائيلي الذي ينص على اجراء استفتاء قبل أي انسحاب من الاراضي التي تحتلها اسرائيل بما فيها هضبة الجولان يخالف القانون الدولي. في حين دعا رئيس هيئة الاركبان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية العماد علي أصلان الى موقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي واقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الاعمى الى اسرائيل.

وفي اول تعليق لمسؤول سوري على مشروع القانون الذي اقرته الكنيست الاسرائيلية في قراءتين أولى وثانية، قال الوزير سلمان: "لم يحدث استفتاء في العالم حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لان ذلك يخالف القانون الدولي (...). ويعدّ قرار الكنيست مناورة لتضليل الرأي العام العالمي حتى لا يقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو وحده يعارض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة". وأضاف "ان هذه الخطوة تجاه الجولان والخطوات الاخرى التي اتخذها ويتخذها نتيناهو فيها تحد لقرارات الشرعية الدولية وللمبادرة الاميركية بصورة خاصة ولراعيي عملية السلام التي انطلقت في مؤتمر مدريد".

وذكر بان مؤتمر مدريد بني على اساس قرارات الشرعية الدولية وخصوصاً ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ التي تنص على انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي تحتلها.

وعن الدعوة المصرية -الفرنسية الى مؤتمر دولي جديد للسلام في الشرق الاوسط، قال الوزير السوري ان سوريا التي تنسق بشكل متواصل مع مصر ستعلن موقفها في الوقت المناسب. واعتبر أنه "عندما ترى سوريا ومصر أن الموضوع أصبح ناضجاً وأصبح مقيداً وأنه يوجد اقتناع بتفيذه بالشكل المناسب عندها يتم التشاور وعلانه في وقته".

وأشار الى ان مسيرة السلام "تجاوزت مرحلة التوقف الى مرحلة الاحتضار النهائي لان نتيناهو غير مؤهل للسلام وبالتالي تخلى عن الالتزام حتى لاتفاق اوسلو".

وفي موضوع عقد قمة عربية أوضح انه عندما يتوافر اقتناع بان مؤتمر القمة سيكون مؤتمر قرار، يمكن ان تكون هناك قمة عربية، وانه لا بد لأي مؤتمر قمة ان تكون له نتائج فاعلة وملزمة واذ لم يتوافر ذلك فانه سيسيء الى العلاقات العربية والموقف العربي.

وتحدث عن التصعيد في لهجة الانتقادات التركية لسوريا ولا سيما في موضوع المطالبة بلواء الاسكندرون، قائلاً ان ذلك يعود الى اسباب داخلية تركية نظراً الى المشاكل التي تعانيها الحكومة هناك. الا انه اكد حرص دمشق على ابقاء حوارها مع انقرة "لأن مصلحة الشعب التركي هي مع العرب والمسلمين حاضراً ولاحقاً".

أصلان

اما العماد اصلان فصرح أمس في مقابلة مع صحيفة "البعث" السورية ان الجيش "على امة استعداد لمواجهة العدو" الاسرائيلي وشدد على تمسك سوريا باسترجاع اراضيها المحتلة. وسئل عن سبل مواجهة السياسة الاسرائيلية الحالية من أجل قيام سلام حقيقي في المنطقة، فأجاب: "(...) في ظل حكومة نتيناهو المتطرفة التي رفضت أسس السلام العادل ومرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام ووضعت العملية السلمية في طريق مسدود متجاهلة كل الجهود الدولية التي بذلت للوصول بعملية السلام الى النهاية المنطقية المتمثلة في تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وازاء هذا الوضع لا بد من موقف عربي موحد يستند الى رؤية سياسية عربية واضحة تفع المصلحة القومية في مقدم اهتماماتها وتعمل على زج كل الامكانات المتاحة لمواجهة التعنت الاسرائيلي والعمل على اقناع الولايات المتحدة بوقف انحيازها الأعمى الى اسرائيل واشعارها بان مصالحها في المنطقة ستبقى مهددة اذا ما استمرت في سياستها هذه".

وقال ان سوريا تتمسك "بمواقفها المبدئية (...). حيث تعمل لسلام حقيقي قائم على العدل والشمول دون تفريط بذرة تراب او حق"، موضحاً "ان موقف سوريا المبدئي والثابت المتمسك باستعادة الحقوق العربية وعدم التفريط بذرة من تراب الوطن ينبع من الايمان المطلق بقدرة شعبنا على العطاء والاستمرار في التضحية لزيادة منعة سوريا وتعزيز قدرة قواتها المسلحة بشكل يؤهلها لان تكون دائماً على امة الاستعداد لمواجهة العدو في مختلف الظروف". وأضاف ان "جيشنا اصبح في عداد الجيوش الكبيرة المتطورة وسيظل كما عهدناه الحارس الامين الدائم عن حصى الوطن"، وهو يعمل "منذ تأسيسه وخصوصاً تجاه قضية فلسطين وتصديده للعدوان الثلاثي على مصر ودفاعه عن عروبة لبنان وحماية امنه واستقلاله تلبية لنداء الاشقاء وتصديده بشجاعة للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢".

وعن العلاقات العسكرية التركية - الاسرائيلية قال اصلان: "لقد وجدت حكومة نتيناهو التي عزمت على تعطيل مسيرة السلام الفرصة المناسبة لها باقامة تحالف مشبوه مع بعض جنرالات الجيش التركي المرتبطين بعجلة السياسة الاميركية (...). ان التحالف التركي - الاسرائيلي باعباده يستهدف السيطرة على الوطن العربي وتمديد الامن القومي وممارسة لعبة التخويف والضغط على العرب بعمامة وسوريا بخاصة لتمرير المخططات العدوانية والتوسعية في المنطقة تنفيذاً للاطماع الصهيونية والطورانية في تقاسم النفوذ والمصالح في المنطقة".

وفي اشارة غير مباشرة الى الاردن الذي شارك في مناورات بحرية اسرائيلية - تركية

السفير الفلسطيني في الرباط رئيساً لـ "بيت المال" افتتاح دورة لجنة القدس في الدار البيضاء واجتماع على وجوب توجيه "رسالة قوية"

الدار البيضاء - من دلال ابو غزالة:

انطلقت امس في الدار البيضاء اعمال الدورة الطارئة للجنة القدس بجلسة مغلقة داخل اسوار القصر الملكي. وقالت مصادر مواكبة لما ان الملك الحسن الثاني رئيس الدورة التي كلمة مقتضبة اعلن فيها تأليف لجنة لصوغ البيان الختامي الذي يتوقع ان يتضمن قرارات لمواجهة المخططات

نتيهاو تحدى المعارضة الذهاب الى صناديق الاقتراع الكنيست وافقت في قراءة أولى على اقتراح إجراء انتخابات مبكرة

وافق اعضاء الكنيست الاسرائيلية في قراءة أولى امس على اقتراح قانون للمعارضة اليسارية يدعو الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة، فيما تواجه عملية السلام طريقا مسدودا على المسارات الفلسطينية واللبناني والسوري.

فقد أيد الاقتراح الذي قدمه النائبان جاييم اورون من كتلة "ميريتس" ورعنان كوهين من حزب العمل ٦٠ نائبا وعارضه ستة وامتنع نائب واحد عن التصويت. وقاطع نتيهاو وغالبية اعضاء الائتلاف الحكومي التصويت الذي أجري عشية بدء العطلة الصيفية للكنيست والتي تستمر ثلاثة اشهر. وكان بين المؤيدين اربعة من نواب الائتلاف الحاكم احدهم وزير المال السابق دان مريدور الذي ينافس نتيهاو على زعامة كتلة "ليكود" وثلاثة من نواب حزب الطريق الثالث الذي يترجمه وزير الامن الداخلي ايفيدور كهلاني.

وقبول رئيس الوزراء بتحديات ومضايقات كثيرة لدى القائه كلمة في المناقشات الهامة التي سبقت التصويت، وتلا صلاة في أحد المراحل. وخطب نواب المعارضة من حزب العمل قائلا: "انكم نخبيون جدا. انكم تخافون الذهاب الى الانتخابات لانكم تعرفون تماما ماذا سيحدث. ان شعب هذا البلد يفضل حكومة تقاقل حقا لتحقيق السلام والامن للشعب". ووصف الاقتراح بأنه "تمرير فارغ". ويحتاج اقتراح القانون الى موافقة لجنة برلمانية والى اقتراعين آخرين قبل ان يصير قانونا نافذا وهو أمر قد يستغرق أشهر. ويتطلب الاقتراعان التالين غالبية ٦١ صوتا.

وحول نتيهاو الانتباه عن الاقتراح بآثاره تصريحا للنائب عن حزب العمل الميجر جنرال أوروي أور انتقد فيه اليهود الشرقيين المعروفين بـ "السفارديم". واتهم رئيس الوزراء حزب العمل الذي يسيطر على الحكومات طوال العقود الثلاثة الاولى لانشاء اسرائيل قبل ٥٠ سنة بأنه كان يميز باستمرار في المعاملة بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين المعروفين بـ "الاشكناز".

وقد أدرج تصريح أور حزبه واضطر الى الاعتذار عنه في مؤتمر صحافي عقده لاحقا. وسبق لنتيهاو ان تجاوز ثلاث مذكرات لحجب الثقة عن حكومته في وقت سابق من هذا الاسبوع، ومع ان اقتراح القرار الذي أقر امس قد لا يصير قانونا، الا انه يوجه ضربة الى مكانة رئيس الوزراء بعد ١٦ شهرا من تعطل مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

ومن شأن تأييد شركاء رئيس الوزراء في الائتلاف الحكومي من حزب الطريق الثالث اقتراح القانون ان يثير قلق نتيهاو. وسبق لهذا الحزب ان هدد بترك الحكومة وربما اسقاطها اذا لم يتوصل رئيسها الى اتحاق مع الفلسطينيين على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وفي الجانب الآخر من الائتلاف هدد النواب المتشددون باسقاط الحكومة اذا تخلى نتيهاو عن مساحة أكبر من الاراضي للفلسطينيين.

ورأى محللون ان من السابق لوانه توقع سقوط نتيهاو. وقال المحلل السياسي في التلفزيون الاسرائيلي يارون ديكيل: "يجدر بنا جميعا ان نتذكر ان لدى رئيس الوزراء السيد نتيهاو قدرة ممتازة على البقاء، وقد واجه حتى الان الكثير من الازمات خلال السنتين الاخيرتين وتمكن من النجاة بنفسه منها كلها".

وبينما يكثر الحديث في اسرائيل عن انتخابات مبكرة، يتساءل المحللون والسياسيون ما اذا كان الاقتصاد قد يتسبب بسقوط رئيس الوزراء بالقدر الذي يمكن ان يسببه تعثر عملية السلام. فعند انتخابه عام ١٩٩٦ منح اقتصاديون ومستثمرون نتيهاو درجات عالية لسياسته المالية الصارمة، اما بالنسبة الى المواطن العادي فقد اتسمت الستان الاخيراتان بزيادة البطالة والركود في نمو الدخل. وأظهر تقرير صدرته الحكومة الاثنين ان نسبة البطالة في ايار الماضي بلغت ٩,٢ في المئة في مقابل ٦,٥ في المئة عشية انتخاب نتيهاو. ويتنظر ان يبلغ معدل النمو في الناتج المحلي الاجمالي ما بين واحد و ١,٥ في المئة سنة ١٩٩٨ في مقابل ٤,٥ في المئة قبل سنتين.

ومنذ توليه السلطة عام ١٩٩٦ كرس نتيهاو جل وقته لوضع بصماته على اتفاق اوسلو، لكن المحرر الاقتصادي في صحيفة "الجيروزاليم بوست" أموتز أسا خلص الى ان الاقتصاد هو الذي قد يؤدي الى سقوطه.

(رويترز، و ص ف، أب)

الاسرائيلية التوسعية لمدينة القدس ومحاولة تمويدها.

وجدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته الى عقد قمة عربية وجلسة طارئة للدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي. وتضمنت كلمته شرحا مفصلا لنتائج الاجتماعات الفلسطينية - الاسرائيلية الاخيرة التي وصفها بأنها كانت "صفرأ كبيرا".

وطالب الجانب الفلسطيني بلسان وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث للجنة المبتدئة من المؤتمر الاسلامي "باتخاذ قرار ينهي التطبيع" مع الدولة العبرية وتبني موقف يدعم قرارات مؤتمر روما لمكافحة الجريمة الذي اعتبر الاستيطان جريمة من جرائم الحرب.

ويبدو من تصريحات عدد من الوزراء المشاركين في الدورة ان ثمة توجهما عاما الى اتخاذ موقف "حاسم" و"موحد" من مسألة ربط "التطبيع" بالتقدم في عملية السلام.

وطالب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الدول الاسلامية التي تقيم علاقات طبيعية مع اسرائيل بأن تتخذ موقفا "صارما". وكذلك فعل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حض اللجنة على اتخاذ اجراءات "حاسمة وحازمة" تتضمن رسالة "قوية الى اسرائيل مفادها ان هذا الوضع غير مقبول". اما وزير الخارجية المصري عمرو موسى فينتظر من الاجتماع موقفا "موحدا" من الاجراءات التي تتخذ في القدس، وان "يتفقد الوزراء على اجراءات مقابلة اساسها ان لا نعترف ولن نتعاون مع ما من شأنه تغيير وضع القدس".

ولا يتوقع مراقبون ان يخرج الاجتماع بمواقف تتعدى قرارات القمة العربية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٩٥، وتالياً يستبعدون ان يطالب الوزراء باكثر من "اعادة النظر" في العلاقات التي اقامتها بعض الدول الاسلامية مع الدولة العبرية.

وتبني اهمية عقد الدورة الـ ١٧ للجنة التي يرأسها العامل المغربي منذ انشائها عام ١٩٧٥ من انها جاءت في خضم تحركات دبلوماسية عربية ودولية لتفعيل المبادرة الفرنسية - المصرية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في حال فشل المبادرة الاميركية.

وقال شعث للصحافيين ان المحادثات الحالية مع الحكومة الاسرائيلية تم الاتفاق عليها مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على ان تستمر الاجتماعات حتى نهاية الاسبوع "وانذا لم تتوصل الى شيء نكون وصلنا الى نقطة قطع المبادرة الاميركية". واعتبر ان اجتماع لجنة القدس هو "أحد البائل للتحرك" اضافة الى المبادرة الفرنسية - المصرية. وطالب بتوفير الدعم المادي الكافي "لحفاظ على الارض وتنصدي للاستيطان"، و"تتم مستعدون لكل رقابة من لجنة القدس"،

في اشارة الى مشروع صندوق "بيت المال" الذي كانت طرحته اللجنة قبل ثلاث سنوات ولم يوضع موضع التنفيذ بعد. وعلمت "النهار" مساء ان ما عرقل هذا المشروع هو اختيار الشخص الذي يرأس المؤسسة، وتم الاتفاق بعد اخذ ورد على شخص السفير الفلسطيني في الرباط وجيه حسن القاسم.

ويشار الى ان لجنة القدس تضم المغرب والسلطة الفلسطينية وايران والسعودية ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وبنغلادش وباكستان واندونيسيا والسنگال وغينيا والتيجر وموريتانيا.

في غزة (وص ف)، دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في رسالة وجهها رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لجنة القدس الى "الفاء الاتفاقات التي وقعتها دول عربية مع اسرائيل" والى "احياء برنامج المقاطعة الاقتصادية والسياسية ضد الكيان الصهيوني". وطالبت "بتكوين صندوق من اجل اعمار القدس والمقدسات والاحياء العربية وبهدف تثبيت الوجود العربي فيها".

ودعت "السلطة الفلسطينية الى تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وتصحيح الاوضاع القائمة عبر الافراج عن المعتقلين واطلاق الحريات باعتبار ذلك الخطوة الاولى لترتيب البيت الفلسطيني وحشد الطاقات في وجه الاحتلال الصهيوني".

محادثات سودانية في أديس أبابا

الخرطوم - و ص ف - اعلن نائب رئيس مجلس التنسيق للجنوب انقلو بيذا امس ان القوات الحكومية السودانية قتلت ٤٥ مقاتلا من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" بقيادة العقيد جون قرنق في معارك دارت في الولاية الاستوائية الشرقية في أقصى جنوب البلاد و"استولت على دبابتين وكمية كبيرة من الاسلحة والذخائر". وأشار الى حشود لقوات "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ومناصريه على الحدود الاوغندية.

في المقابل، اكدت المعارضة السودانية ان ٢٥ جنديا حكوميا وخمسة من مقاتليها قتلوا في هجوم شنته قوات المعارضة الثلاثاء على معسكر عواض على مسافة ١٢ كيلومترا من مدينة كسلا وسيطرت عليه بعدما قضت على القوة التي كانت فيه.

واعلنت الخرطوم مساء الثلاثاء ان جولة جديدة من محادثات السلام بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين ستعقد من الثلاثاء الى الخميس المقبلين في اديس ابابا في اشراف الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايفاد".

"اللقاء" المعارض يشن أعنف هجماته على "الترويكا"

أبو رزق يفوز اليوم برئاسة الاتحاد العمالي

كما فاجأ الوزير وليد جنبلاط بحضوره اجتماعاً لنقابيي الحزب التقدمي الاشتراكي وابلغ اليهم تعليمات صريحة بوجوب انتخاب ابو رزق.

وبينما اكدت مصادر نقابية ليلاً لـ"النهار" ان وزير العمل سينتدب مراقبين اثنين للاشراف على الانتخابات قالت مصادر اخرى ان الوزير قد يكتفي بامرار الانتخابات من دون طلب الفائها، وهو تحاشي ذلك في الكتاب الذي وجهه الى الاتحاد امس. بيد ان الاتحاد العمالي سيستقدم على سبيل الحيلة كاتب عدل لتدوين محضر بنتائج الجلسة ورفعها الى وزارة العمل في حال تخلفت عن ايفاد مندوبها الى الجلسة.

وبدا ان دائرة المفاجآت بعدم انعقاد الجلسة الانتخابية اليوم قد ضاقت الى حد كبير.

اما على الصعيد السياسي، فقد غابت امس مظاهر السجال المباشر وغير المباشر بين بري والحريري، في ما عكس رغبة مشتركة في حصر الخلاف بينهما بالحدود التي بلغها. وقد شجع ذلك مصادر وزارية على توقع لقاء بين بري والحريري من الآن وحتى نهاية الاسبوع.

على ان مفاعيل السجال لم تتوقف اذ برزت "هبة" معارضة كان اشدها بيان لـ"اللقاء الوطني النيابي" شن فيه أعنف هجماته على اركان "الترويكا" انطلاقاً من السجال الذي حصل. وحمل "اللقاء" "اركان" "الترويكا" منفردين ومجتمعين تبعات السلبيات الجسيمة لبدعة الترويكا" معتبراً انه "لو كانت الديموقراطية في لبنان معافاة لما رحمت ايأ منهم".

حُسمت معركة انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام المقرر حصولها اليوم لمصلحة الياس ابو رزق الذي يتوقع ان يفوز بنحو ٤٣ صوتاً من دون اسقاط احتمال فوزه بالتزكية بعدما ضاقت السبل امام المرشحين الآخرين.

وشهد يوم امس تجاذباً سياسياً واسعاً، شارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري مباشرة حين اتصل بوزير العمل اسعد حردان وطلب منه ابقاء الصراع النقابي داخل جدران الاتحاد، وارسال مندوب من الوزارة للاشراف على عملية الانتخاب، في الوقت الذي فشلت ورقة الرهان الاخير على جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد التي كان مقرراً، لو تأمن النصاب لها، ان تطلب الي رئيس الاتحاد المستقيل غنيم الزغبي الاستمرار في مهماته. علماً، ان الاخير كان قاطعاً في رفض العودة وقد ينتخب اليوم ابو رزق.

وحصلت بليلة واسعة صباح امس، حين سارع وزير العمل اسعد حردان الذي واجه حرجاً سياسياً كبيراً بين الرئيس بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى اخطار الاتحاد العمالي العام بان المستندات التي ارسلها بأسماء الهيئة الناخبة لم تصل بحسب الاصول قبل ايام ثلاثة من موعد الانتخابات. وجاء الكتاب بعد اجتماع حردان وابو رزق ورفض الاخير طلباً للاول بارحاء الانتخابات "لتطبيع الاوضاع داخل الاتحاد العمالي".

وعلمت "النهار" ان الرئيس بري استدعى رئيس السن في الاتحاد العمالي حسين علي حسين وزوده تعليمات لانجاح الجلسة الانتخابية،

اسرار الآلهة

رشح ان الرئيس الهراوي سيحاول خلال لقاء القمة المرتقب مع الرئيس الاسد معرفة ما اذا كان ثمة نية لتعديل المادة ٤٩ من الدستور.

من المسؤول؟

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان تنعكس نتائج السجال بين بري والحريري سلبياً على مصير الدورة الاستثنائية وسلسلة الرتب والرواتب.

لماذا؟

لوحظ ان اخضاع اخبار "المؤسسة اللبنانية للارسال" للمراقبة "الذاتية" جعل بعض ما هو مسموح لغيرها غير مسموح لها.

الخلاف بين ديوان المحاسبة ومجلس المشاريع أحيل على الشورى مجلس الوزراء: خفض رسم الاشتراك بالهاتف وزيادة تعرفه المخبرات الداخلية والبدل الشهري

قرر مجلس الوزراء إحالة الجانب القانوني من قرار ديوان المحاسبة المتعلق بمعاملات عائدة إلى خمسة مشاريع جداول مقارنة نهائية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية متعلقة بدراسة اوتوسترادات، على مجلس شورى الدولة، وإحالة الجانب الفني من الموضوع على احد المكاتب الهندسية المتخصصة لإبداء الرأي. وفي ضوء رأييهما يقرر مجلس الوزراء المناسب.

ووافق المجلس على تجديد تعيين الدكتور عطا جبور عميدا لكلية الهندسة في الجامعة اللبنانية، كما وافق على مشروع خطاب تفاهم في شأن معونة فنية من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٣٠٠ الف دينار كويتي، مساهمة في دراسات ري جنوب لبنان.

وخفض رسوم الاشتراك في الهاتف، في حين رفع رسم الاشتراك الشهري وبدل المخبرات الداخلية.

وأوضحت مصادر وزارية ان الجلسة كانت شبه عادية ولم تتطرق إلى أمور مهمة خارج جدول الاعمال، وأخذ شرح مجلس تنفيذ المشاريع وديوان المحاسبة حيزا مهما من الوقت دافع خلاله كل عن وجهة نظره.

ونكرت الاوساط ان الاجواء بالنسبة إلى التباين في وجهات النظر بين الرئاستين الثانية والثالثة أخذت طريقها إلى الطراوة ويتوقع ان يعقد اجتماع من الان حتى نهاية الاسبوع بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري للتفاهم على عدد من النقاط موضوع الخلاف.

عصر امس عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري وحضور ٢٢ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط، فارس بوبز، سليمان فرنجة، طلال ارسلان، ياسين جابر، جان عبيد ومحمود ابو حمدان.

ودامت الجلسة حتى الساعة والنصف خرج وزير الاعلام باسم السبع على أثرها للادلاء بالمعلومات الرسمية، فطلب منه الصحافيون الانتظار قليلا حتى بدء نشرات الاخبار في الثامنة لكي تخرج المقررات على الهواء مباشرة، فوافق.

الجلسة رسميا

وفي الثامنة وخمس دقائق ادلى بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وحضور السادة الوزراء.

بدأ المجلس على الفور مناقشة جدول الاعمال، فوافق على مشروع مرسوم يرمي الى تجديد تعيين الدكتور عطا جبور عميدا لكلية الهندسة، وأرجأ بت عرض وزارة النفط قضية عقد العمل الجماعي مع مستخدمي منشآت النفط في طرابلس والزهراني.

ووافق على تازيم المواد الغذائية لمصلحة

قطع الجيش ووحداته عن السنة ١٩٩٨ بموجب اتفاق رضائي وبالطريقة التي اعتمدت خلال العام ١٩٩٧، وذلك سندا إلى أحكام المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية. وأوصى في هذا الشأن بأن تكون الاولوية في التزيم للمواد المنتجة من منطقة الجنوب، ولا سيما المواد الزراعية التي تنتج من المناطق المحتلة.

كذلك وافق على مشروع خطاب تفاهم في شأن معونة فنية مقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٣٠٠ الف دينار كويتي، بغية المساهمة في تمويل الاعمال والدراسات اللازمة لتحديث الجدوى الفنية الاقتصادية لمشروع ري جنوب لبنان واستكمالها، واعداد تقرير نهائي لهذه الدراسة يكون صالحا لعرضه على الممولين لتمويل تنفيذ المشروع.

وخصص مجلس الوزراء الجزء الاخير من الجلسة للاستماع إلى كل من رئيس ديوان المحاسبة ورئيس مجلس ادارة مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية حول قرار ديوان المحاسبة رقم ٥٤٨ في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٣ ومرفقاته المتعلقة بمعاملات عائدة إلى خمسة مشاريع جداول مقارنة نهائية لدراسة اوتوسترادات الشمال والزهراني - الناقورة وتبويرة الليطاني - محلب والمصنع - بعلبك وبعبلق - الحدود السورية، ووصله صيدا.

وبعد الاستماع إلى رأي الديوان ومجلس المشاريع قرر مجلس الوزراء بناء على اقتراح قدمه السيد رئيس مجلس الوزراء:

اولا - إحالة الجانب القانوني من الموضوع المطروح على مجلس شورى الدولة لإبداء الرأي.

ثانيا - إحالة الجانب الفني من الموضوع على احد المكاتب الهندسية المتخصصة لإبداء الرأي."

وسئل: ما هو الاقتراح الذي تم اقراره بالنسبة إلى الهاتف، فأجاب: "يفترض ان تودعكم وزارة البريد والاتصالات السلوكية واللاسلكية التفاصيل الكاملة عن هذا الموضوع".

وهل كان تباين في الرأي بين ديوان المحاسبة ومجلس تنفيذ المشاريع؟ اجاب: "بالتأكيد، كان هناك تباين. وعلى هذا الاساس رفع الامر إلى الجهات المختصة قانونيا وهندسيا وفنيا لإبداء مجلس الوزراء الرأي الكامل في شأن الخلاف، وفي ضوءه سيقرر مجلس الوزراء اتخاذ المناسب".

وهل بحث في موضوع اعطاء تراخيص جديدة لوسائل الاعلام؟ قال: "لم يعرض الموضوع في هذه الجلسة، لأن الامر يحتاج إلى مزيد من الدرس".

وقيل له: "بالنسبة إلى الهاتف تم خفض الرسم التأسيسي، ولكن تمت زيادة الاشتراك الشهري واسعار المخبرات. فقال: "لقد زادت التعرفة وزادت الخدمات، وفي رأيي ان

الخدمات الهاتفية الموجودة او التي اضيفت في لبنان خلال السنتين الاخيرتين ذات حجم كبير جدا مقارنة بالاحجام التي كانت سائدة قبل سنوات، اضافة إلى ذلك ان سوق الهاتف والاتصالات لا تقتصر على لبنان وحده. هذه سوق عالمية ولو اجرينا جدول مقارنة بين ما هو متعامل به في السوق اللبنانية وما هو موجود في السوق العربية والمحيط اجمالا لوجدنا ان وضع لبنان افضل من غيره بكثير".

وسئل ما صير الدورة الاستثنائية لمجلس النواب؟ فأجاب: "هذا لم يكن موضع مناقشة داخل الجلسة". وقيل دخوله إلى الجلسة سئل وزير العمل اسعد حردان هل ستحصل انتخابات الاتحاد العمالي العام؟ فأجاب: "هذا الموضوع يتوقف على الاتحاد، وما دام الامر متوقفا عليه كمؤسسة فهو الذي يقرر هل ان الانتخابات تستوفي الشروط القانونية، وإذا لا

يطلب التأجيل ونحن نوافق له". وعن كتاب المدير العام للوزارة رتيب صليبا قال: "هناك بعض المسائل تم لفت النظر إليها". وسئل: من السلطة التي تمثل الاتحاد؟ فأجاب: "هناك نائب رئيس وأمين عام. وإذا ارسلنا كتابا يطلبان فيه التأجيل نوافق، وإذا لم يرسلنا الكتاب تكون الانتخابات حاصلة". وعن التحالفات قال: "انما قائمة ولا تزال وستبقى. ونحن كحزب قومي لسنا ضد الانتخابات بل نؤيدها تأييدا كاملا لانها تصب في مصلحة الاتحاد كمؤسسة ومدفنا الاساسي وضع العمل في اتجاه توحيد الاتحاد، ونحن مع كل الجهود وسلوك جميع الطرق للوصول إلى عملية التوحيد التي نبتغيها جميعا". وقال الوزير علي حراجلي: "ان الضجة حول مجلس المشاريع الانشائية غير مبررة وعلى مجلس الوزراء وضع حد لهذا الامر".

نواب ينقلون عن رئيس الجمهورية: التجاذبات تتلاشى في نظام رئاسي

نقل زوار رئيس الجمهورية عنه تأكيده "ان التجاذبات بين المسؤولين امر يحصل في الجو الديموقراطي، ولكنها سرعان ما تنتهي كالعادة في لبنان" ورأى انه "لو كان النظام في لبنان رئاسيا لكانت الامور افضل بحيث تتلاشى مثل هذه التجاذبات باعتبار ان رئيس الجمهورية ينتخب مباشرة من الشعب". ووجد دعوته إلى التوافق لأن المرحلة الحالية تتطلب الابتعاد عن التشنج والعودة إلى التوافق". من جهة اخرى تحدث رئيس الجمهورية مع النواب عن بعض منجزات عمده في ما يشبه البرافعة، إذ اشار إلى ان عمده ارسى الامن والاستقرار ووحد مؤسسة الجيش كما وحد الدولة مكررا في الوقت نفسه تأكيد موقفه من الاستحقاق الرئاسي وتصميمه على مغادرة لبنان لدى انتهاء ولايته "لأن الشعب يحب التغيير".

اما عن سلسلة الترتيب والرواتب فكرر المراوي انها تناقش ويتم اقرارها، لكن المشكلة الاساسية تبقى في طريقة تأمين التمويل اللازم لها.

وقد استقبل المراوي مساء امس في قصر بعيدا في اطار اللقاءات الاسبوعية النواب حسين يتييم واميل نوفل وجيب حكيم وبهاء الدين عيتاني وروبير غانم واسطفان الدويهي وميشال موسى وجورج قسارجي.

وكان استقبل نهارا النائب مروان حماده، ثم رئيس مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية مصطفى ياغي في مناسبة تعيينه في مركزه الجديد.

لجنة برلمانية لدرس خصخصة البريد

بيري قد يوعز إلى النواب

بتوقيع عريضة لفتح الدورة

ابلق رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى النواب الذين زاروه في اطار "لقاء الربعاء" النيابي انه سيوعز إلى النواب، اذا لم تبادر الحكومة إلى فتح دورة استثنائية للمجلس، بان يوقع ٢٥ منهم عريضة تلزمها بفتح الدورة. وحدد العطلة الادارية للمجلس مبدئيا من ١٠ آب إلى ٥ ايلول سواء فتحت الدورة الاستثنائية ام لا. وفي سياق آخر، نقل الزوار عن بري قوله انه في صدد تكليف اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية درس موضوع تازيم البريد إلى شركة كندية ليرى المجلس اذا كانت الحكومة خرقت القانون فعلا من جهة، وان كانت الخصخصة مفيدة للبريد ام لا من جهة اخرى. واعتبر انه اذا اجابت اللجنة بياجائية عمل الحكومة، فيجب ان يتم التزيم بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب نفسه.

واستقبل بري وزير الدولة الياس حنا ووزير البيئة اكرم شهيبي.

العقد الاستثنائي للسلسلة أم لها وللإستحقاق؟

الدستورية (نصوماً وممارسة)، أو باطلاق الحملات على الفسادين السياسي والاداري والاهدار والقرارات المذهبية وتقاسم الحصص...، تماماً على نحو مماثل للسجل الذي سبق استحقاق ١٩٩٥ وتمدد يومذاك من نطاق خلافت الرؤساء على أدوارهم في الانتخابات الى الاتجاّات البرلمانية. فلم يتردّد بعض النواب الوثيقي الصلة بالمرجعيات اللبنانية والسورية - وفي معرض دعمهم مرشحين معيّنين - في ربط الاستحقاق بمفاضلة بين مواصفات طبقة فاسدة ومواصفات طبقة غير فاسدة.

لكن ولوج باب التعديل المحتمل للمادة ٤٩ يظل، في كل حال، أسير اتجاّات غير واضحة في تحديد العقد الذي سيجري أبّنه: في العقد الاستثنائي من آب حتى ٢٠ تشرين الأول، واذ ذاك تكون مبادرة التعديل محض حكومية باقتراح من رئيس الجمهورية. أم في المدة القصيرة الفاصلة بين بدء العقد العادي الثاني (٢٠ تشرين الأول) وموعّد فقدان رئيس المجلس حقه في توجيه الدعوة الى انتخاب الرئيس الجديد (٢٤ تشرين الأول) عملاً بالمادة ٧٣ من الدستور واذ ذاك تكون مبادرة حكومية كما برلمانية؟.

مهلة ثالثة للتعديل

في الواقع ثمة تساؤل يكثر تداوله عن مهلة ثالثة للتعديل، هي امكان التأمّ المجلس خارج

زار الحريري و صفيّر وبشري

جوانو: السلم هو الأول

في الأولويات

كل هذه المبادئ سيتضمنها المؤتمر المقترح لخلق اليقظة في ضمير الرأي العام العالمي، ونحن نعتد على الدور الذي يمكن ان يقوم به هذا الرأي العام في اوربوا واميركا والبلاد العربية واسرائيل، لان قسما كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي يريد السلام، وهذا هو الهدف من اللقاء. وما نتوقعه من اللقاء الاول هو ان يضم البلدان المعنية والتي ليست في حال حرب مع اسرائيل لاعطاء اكبر أمل لهذا المشروع وهذا هو اساس محادثاتنا مع غبته.

وتناولنا الوضع في لبنان وغبته يعرفه جيدا فهو يلتقي يوميا عددا كبيرا من الشخصيات اللبنانية ومن المسؤولين اللبنانيين. ومن المفيد لي ان التقى غبته لاطلع منه على رأيه بالنسبة الى الوضع في لبنان. ونحن نرى ان السلم هو الاول في سلم الاولويات".

وسئل هل اطلع البطريرك على اجواء القمة الفرنسية - السورية ومحادثات الرئيسين جاك شيراك وحافظ الاسد؟ فأجاب: "قلت لغبطة البطريرك صفيّر اننا مرتاحون جدا الى نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس الاسد الى فرنسا".

الى بشري

وبعد تناول الغداء الى مأدبة البطريركية، انتقل السفير الفرنسي الى بشري حيث زار دار بلديتها فاستقبله رئيس المجلس البلدي نديم الشويري والاعضاء ورئيس هيئة ائمة السياحة وبيع شباط واعضاء الهيئة وحشد من ابناء بشري.

وبعد جولة في دار البلدية ومحيطها اجتمع السفير جوانو واعضاء المجلس البلدي وتم البحث في سبل دعم السفارة الفرنسية عددا من المشاريع التي تخطط لها البلدية. ثم كانت كلمة للشويري.

اطلع السفير الفرنسي دانيال جوانو رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيّر، على المسعى الفرنسي - المصري الى انقاذ عملية السلام في المنطقة، وعلى نتائج القمة الفرنسية - المصرية. التاسعة صباحا زار جوانو الرئيس الحريري في دارته في قريطم. وسئل بعد اللقاء عن نتائج عملية البحث عن رفات الباحث الفرنسي ميشال سورا فأجاب: "ان السلطات اللبنانية مستمرة في البحث، وابلغني الرئيس الحريري بهذا الامر".

في الديمان

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، زار السفير الفرنسي المقر البطريركي الصفي في الديمان يرافقه المستشار الثاني في السفارة مارسيل اسكيور، وعقدا حلوة مع البطريرك صفيّر استمرت نحو ساعة. وقال جوانو على الاثر: "ككل سنة اقوم بزيارة غبطة البطريرك صفيّر في الديمان، وتكلمنا طويلا في الوضع في لبنان وعملية السلام في الشرق الاوسط والعراقيل التي تعترض هذه العملية حاليا، وان عملية السلام هي نظر غبته، كما في نظر فرنسا، هي محط اهتمام كبير. وشرحت لغبته اهداف المشروع الفرنسي - المصري لمؤتمر السلام وخطوطه، وفكرتنا هي خلق يقظة في الرأي العام تجمع البلدان التي لا تقبل ان تعرقل العملية السلمية وترغب في انقاذ المفاوضات، والمصريون ونحن اقترحنا ونسعى الى جمع هذه الدول لوضع نص يعتمد ويحدد المبادئ الاساسية لهذا السلام انطلاقا من مبدأ "الارض في مقابل السلام"، وفيه ايضا نصوص القرارات الدولية المتعلقة بالوضع في المنطقة وخصوصا القرار الرقم ٤٢٥ المتعلق بلبنان ومبادئ مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو

لمس النواب زوار الرئيس نبيه بري تأكيد مس اتفاق الرؤساء الثلاثة على عقد استثنائي لمجلس النواب في آب المقبل فور انجاز اللجان النيابية المشتركة لسلاسل الرتب والبروتاب. على أنهم لمسوا منه أيضاً أصراره على أن لا أهمية للعقد الاستثنائي، ولا لاصداره، ما لم تكن السلاسل شقت طريقها الى الهيئة العامة، تفادياً لتحميل العقد الاستثنائي في الوقت الحاضر أبعاداً تتجاوز كونه اجراء دستورياً يرمي الى تأمين الانعقاد القانوني للمجلس، وربطه بالاستحقاق الرئاسي المقبل. ولم ير بري بدأ من التشديد أمام النواب على الأهمية التي يوليها لقرار السلاسل في شهر آب. ورداً على أسئلة وجهها اليه زائرته عن تأثير خلافه مع الرئيس رفيق الحريري على مصير العقد الاستثنائي، بادر الى القول أن الاتفاق على اصدار مرسوم هذا العقد لا علاقة له بخلفهما الأخير.

بين هذا وذاك

الا أن الترابط بين العقد الاستثنائي والاستحقاق الرئاسي، على رغم وفرة مواقف التحديد المحيطة بهما، يستمر جزءاً من مسار الاستحقاق، قد عزّره قول رئيس المجلس أكثر من مرة، وكثره البارحة، بضرورة وصل العقد الاستثنائي بالعقد العادي الثاني الذي يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل. وبذلك ينشأ الترابط من تلقائه.

ومع ان غالبية الاتجاّات النيابية (سواء القريبة من مصادر المعلومات أو المتردّدة دورياً على دمشق أو تلك المستقبة الأخبار بالاصفاء)، تفضّل عدم الخوض باكراً في مسار الاستحقاق، انطلاقاً من معرفتها بأن لا قرار سورياً بعد حياله. بيد أنهما تلاحظ (وبثقة تتعمّد اظهارها) ان احتمال حصول تعديل للمادة ٤٩ من الدستور أصبح يتعدّى يوماً من تصاعد الخلافات بين الرؤساء وادراجهم - هم بالذات وقيل سواهم - خلفاتهم هذه في باب التسابق على الاستحقاق، أكان بطرح مواصفات الرئيس الجديد، أم بالتعرّض لأداء المؤسسات الدستورية ولرؤسائها، وان على نحو غير مباشر بلوغاً الى افتعال سجلات جديدة على الصلاحيات

سفير الاتحاد الاوروبي في قصر بسترس

الخضري: المؤتمر الدولي

ليس بديلاً من مدريد

شهد قصر بسترس امس نشاطا تركز على عملية السلام في الشرق الاوسط وما يتصل بها من تحركات.

وفي هذا الاطار، استقبل الامين العام

لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير

الاتحاد الاوروبي دبيبيري كوركولاس الذي

صرح بعد الاجتماع: "اجرينا جولة افق حول

التعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وخصوصا

في المجالات المالية والاقتصادية والسياسية".

ونفى ان تكون هناك زيارة قريبة لوفد

وزاري اوروبي بعد تسلم النمسا رئاسة

الاتحاد.

السفير المصري

ثم التقى الحسن السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر: "التقيت الامين العام السفير ظافر الحسن وكالعادة عرضنا الاوضاع في المنطقة وعلاقتنا الثنائية التي تتطور يوما بعد يوم. وكذلك استفسرت منه عن نتائج زيارة المبعوث الاوروبي. ونسقنا المواقف في ما يتعلق بقمة دول عدم الانحياز التي تعقد في جنوب افريقيا في ٢٩ آب المقبل.

وتطرقتنا الى موضوع القمة المصرية - السورية بين الرئيسين مبارك والاسد، وهي قمة مهمة ولكن لم تصلنا بعد معلومات عنها. كذلك بحثنا في فكرة المؤتمر للدول المصممة على عملية السلام والذي تدعو اليه مصر وفرنسا. واوضحت للسفير الحسن ان اجتماعات كيفية عقدت في باريس خلال لقاء

وزير خارجية البلدين عمرو موسى ووزير فيديرين. وتقرر تأليف لجان مشتركة فنية لبلورة فكرة المؤتمر. وان المناخ العام يسير في اتجاه عقد هذا المؤتمر".

وسئل هل يرى مؤشرات ايجابية الى معاودة المفاوضات المجددة، فأجاب: "المفاوضات مجمدة ووصلت الى مستوى متدن. وعلينا ان نسرع في التصرف وان تتكاتف الدول المصممة على انقاذ السلام من خلال الاقتراح الذي قدمناه، وهذا يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة. وهذا الموضوع، كما اتضح من زيارة عمرو موسى للولايات المتحدة، مكمل ومساعد للاميركيين ولمبادرتهم ولكي يستمروا راغيا اساسيا لعملية السلام. ان فرنسا متعاونة معنا في ذلك ونحن نبذل كل جهد لنرى عملية السلام تنشط. وهذا المؤتمر هو تأكيد لمرجعية مدريد وليس بديلا منه، وهو تأكيد على احترام الاتفاقات التي وقعت وكل المراحل التي قطعت.

وتحدثنا ايضا عن قرب انعقاد اللجنة العليا المشتركة المصرية - اللبنانية التي يترأس الجانب اللبناني منها رئيس الوزراء رفيق الحريري، بينما يترأس الجانب المصري نظيره كمال الجنزوري. وسألنا قريبا في القاهرة وهي توسع اطر العلاقات الثنائية وآفاقها".

والتقى الحسن ايضا السفير لدى الولايات المتحدة محمد شطح والسفير لدى بلجيكا جهاد مرتضى.

توقع نوعاً من المراوحة في الشرق الأوسط الحريري: الاستحقاقات ستتم وتحمل تغييراً

الزكاة" في طرابلس برئاسة اكرم عويضة ومحمد علي ضناوي الذي اوضح على الاثر "ان البحث تناول اوضاع طرابلس واكدنا دعم موقف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لاعادة التعليم الديني الى التعليم الاساسي في البلاد، ودعمونا دولته الى ان يفتتح "مستشفى الخنان الخيري" التابع لـ"بيت الزكاة" في وقت قريب. وقد خص "بيت الزكاة" بمساعدة مقدارها ٣٠٠ الف دولار، فشكرناه على هذا العطاء الذي ستحفظه طرابلس وجميع المحتاجين والفقراء".

العقد الاستثنائي للسلسلة (تتمه)

هذين الموعدين، على نحو لا يقيدّه بالعقد الاستثنائي (اذا لم تكن الظروف السياسية للتعديل نضجت كفاية بعد)، ولا بالضرورة بالأيام القليلة الفاصلة بين ٢٠ تشرين الأول و٢٤ منه (التي تحيل التعديل أمراً محرراً وديقاً للمجلس تحت وطأة استعجال قد لا يكون مبرراً): أي أن تكون هذه المهلة بين ٢٥ تشرين الأول و١٣ تشرين الثاني، قبل ٢٤ ساعة من ١٤ تشرين الثاني الذي هو موعد الاجتماع الحكومي للبرلمان لانتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر الذي يسبق نهاية الولاية (٢٤ تشرين الثاني) عملاً بالمادة ٧٣، فسحاً في المجال أمام الوقت الكافي لتحديد الخيارات النمائية في استحقاق رئاسي يظل عالماً على تلك الخيارات المعقدة المسبات والتقديرات لسوريا قبل أن تكون للبنان؟

يلتقي المستشاران السابقان لمجلس النواب المحاميان اميل بجاني وبشارة منسى على جواز انعقاد البرلمان لتعديل الدستور في الأيام السابقة لانتهاه الحكمي للانتخاب الرئيس الجديد (١٤ تشرين الثاني)، دونما أدنى تأثير سلبي لفقدان رئيس المجلس - بدءاً من ٢٥ تشرين الأول - حقه الدستوري في توجيه الدعوة الى الانتخاب.

مفاد ذلك أن اقتصر ذلك الحق المقيد لرئيس المجلس بمهلة محدّدة على توجيه الدعوة لا يحجب عن المجلس الانعقاد لبتّ مواضيع اشتراعية، شرط عدم بلوغ هذا الانعقاد اليوم العاشر الذي يسبق نهاية ولاية الرئيس، كون الانعقاد يجعل الهيئة العامة عندئذ هيئة ناخبة لمهمة وحيدة وحصرية هي انتخاب خلفه.

في رأي بجاني أن حرمة الدستور وقوته لا تسمحان بتعديله الا اذا أوجبتها ظروف غير عادية شرط التقيد بالأصول الملحوظة في الدستور لتعديله "اذ ينبع هذا التشدد من خشية تاريخية من استسهال المجلس الأمر، كلما عن له ذلك لسبب أو لآخر". على أنه لا يجد "مبدئياً" موانع تحول دون التعديل ما بين ٢٥ تشرين الأول و١٣ تشرين الثاني لأسباب يعزوها بجاني الى "كون المجلس سيد نفسه أولاً. وهو لا يعتبر هيئة ناخبة الا بدءاً من الجلسة التي يعقدها للانتخاب رئيس الجمهورية ثانياً. ولأن فترة العشرة العشر يصادف وقوعها هذه المرة في خلال العقد العادي الثاني باعتبار أن لمجلس النواب أن يقترح التعديل في أثناء عقد عادي فقط استناداً الى المادة ٧٧ من الدستور ثالثاً".

أما منسى فيرى أن المشتري "لم يشتر من قريب ولا من بعيد الى صلاحيات أخرى يفتقدما رئيس المجلس بعد شهر على الأقل وشهرين من دعوته الى التمام المجلس لانتخاب الرئيس الجديد، سوى الدعوة الى الجلسة الى انتخابه. وهذا الاسقاط هو كحق رئيس المجلس في دعوته الى جلسة الانتخاب المحصورة بجلسته الانتخاب. مما يعني أن من حق رئيس المجلس دعوة المجلس الى الانعقاد للتصويت على أي اقتراح أو مشروع قانون أكان عادياً أم دستورياً. على أن ما تجب الإشارة اليه هنا هو أن عدم توصّل المجلس المنتخب الى انتخاب الرئيس يُبقي جلساته مفتوحة، وفي دور انعقاد دائم للانتخاب. ولا تحق له المبادرة الى أي أمر آخر سوى انتخاب الرئيس الجديد".

المهلة الثالثة للتعديل لن تكون في أحسن الأحوال أكثر من سلاح دستوري لاختيار سياسي يترك للحظات ما قبل الأخيرة تسمية المرشح. على أنه ليس بالضرورة شرط التسمية تلك. تماماً كالعقد الاستثنائي غير المتطلب بالضرورة تعديلاً دستورياً الا في الوقت المناسب. في الساعات المناسبة التي تسبق الاستحقاق. ولا تعود إذ ذاك، وبالضرورة أيضاً، معرفة طريقة اخراج هذه الانتخابات.

في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥ أخرج التعديل الدستوري للمتديد لرئيس الجمهورية في أقل من ٤٨ ساعة بإجماع مجلسي الوزراء والنواب عليه. مع ان واقع الأمر لم يكن كذلك أبداً، ولا كان الممكن تصديق حصوله على هذا النحو.

نحو الاستحقاقات المقبلة والعمل من اجل ايجاد اجماع او توافق عام على معالجة كل القضايا المذكورة. فلبنان يكسب بالنزعة التوافقية ويخسر في الاتجاهات الانقسامية". وزاره السفير الفيليبيني مورتوناتو اولينا الذي اوضح انه نقل رسالة الى الرئيس الحريري من الرئيس الفيليبيني السابق، مشيراً الى ان البحث تناول العلاقات الثنائية واصفاً ايهاها بأنها "جيدة". والتقى وفدأ من شركة "بيسي كولا" العالمية برئاسة بيتر طومسون، وفودأ من الهيئة العليا لـ"بيت

لرسم خط واضح وثابت ما بين المرحلة الموقته التي سادها بعض الاخطاء والمرحلة المقبلة التي يجب ان تركز على عدم وجود اي خطأ وتغليب دور المؤسسات وعقلية المؤسسات والسلام في لبنان.

اما على صعيد منطقة الشرق الاوسط فيتوقع الرئيس الحريري نوعاً من المراوحة، وان كانت بعض البوارد من هنا وهناك تسعى الى تحريك هذا الوضع. وهو واقع مرتبط بظروف اقليمية وبواقف دولي على السواء. وقال دولته: نحن نؤمن بالسلام ولكننا لا نراهن على هذا السلام باي ثمن. امامنا واقع هو تحرير الجنوب والوطن ليتعافى كلياً، ومن دون تحرير الجنوب والباق العربي لا حديث طبعاً عن السلام، واي تحريك يتجاوز المسار اللبناني - السوري لن يكتب له النجاح. وقد شكرناه على استقباله ووعده بان يكون المتخرجون، وعددهم ٣٣ الف متخرج في لبنان والعالم، في خدمة لبنان والنمضة التي نتوقعها قريباً له".

مرهج

واجتمع لاحقاً بوزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج الذي قال: "سلمت الرئيس الحريري مذكرة من لجنة المتابعة لدعم قضية الاسرى والمعتقلين، وهي تتضمن مطالب لمعاودة حياتهم الطبيعية بعد خروجهم من المعتقل، لان حياتهم كانت جيماً، ولذلك يحتاجون الى رعاية خاصة. الموضوع الثاني الذي بحثنا فيه فهو المناقشات السائدة حالياً مجلس النواب حول سلسلة الرتب والرواتب وقضية المفعول الرجعي. واطلعت على هذه المناقشات والاجراء الايجابية السائدة المناقشات مع اللجان المشتركة وبينت الاتجاهات التي تأخذ في الاعتبار حجم المستحققات وضرورة ايجاد صيغة متوازنة لضمان حق المستحقين وامكانيات الدولة، وبالتالي قدرتنا على تحمل هذه الاعباء في هذه المرحلة الدقيقة. والاتجاه في المجلس هو الى ايجاد صيغة تتناسب مع الاوضاع والمعطيات. وكان التفكير منصباً على امكن برمجة المستحققات ضمن مهلة معقولة تأخذ في الاعتبار حق الموظف والعمل في القطاع العام وتلازم مع امكانيات الدولة.

اما اللجنة الوزارية المولجة دراسة موضوع المتقاعدتين فستجتمع خلال ايام قليلة، والرئيس الحريري يستجمع كل المعلومات والموضوع متشعب ومعقد. فهناك مجموعات كبيرة من المتقاعدتين لا تزال حقا في هذه المرحلة، واعتقد ان ثمة امكاناً كبيراً لاجتماع اللجنة عند استكمال الدراسات، والموضوع قيد الاعداد". وسئل رأيه في الحماوة السياسية، فأجاب: "انها غير مرشحة للاستمرار، وجميعنا مكومون بالوقواق لان المرحلة دقيقة سياسياً واقتصادياً، والمعطيات تختم علينا النظر ببسؤولية كبيرة

أكد رئيس الوزراء رفيق الحريري امام زواره "ان الاستحقاقات ستتم في مواعيدها، وان التغيير حاصل باذن الله في عقلية الحكم وادائه سياسياً وقضائياً وادارياً"، مشيراً الى انه "ايا تكن نتيجة انتخابات الرئاسة فان التغيير سيحصل لان هذا هو مطلب كل مواطن والعديد من القادة السياسيين".

وتوقع "نوعاً من المراوحة" في موضوع منطقة الشرق الاوسط، مشيراً الى ان هذا الواقع مرتبط بظروف اقليمية كما هو مرتبط بواقف دولي".

استقبل الحريري امس في القصر الحكومي وفدا من جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة محمد المشنوق الذي صرح على الاثر:

"قدمنا الى الرئيس الحريري المجلس الجديد للجمعية، ومن الواضح ان علاقتنا به هي علاقة تجذر تربوي، فهو له علاقة وطيدة بعالم التربية، اكان عبر المنح المدرسية والجامعية التي قدمتها بالآلاف "مؤسسة الحريري" الى جميع طلاب لبنان ام عبر الدعم للمؤسسات التربوية والجامعية خصوصاً، وأخرها كان بالامس للجامعة اللبنانية في ارساء الحجر الاساس لتشييد المدينة الجامعية. طبعاً بالنسبة الى الجامعة الاميركية قام الرئيس الحريري بالكثير لدعمها مادياً ومعنوياً. وقدما التقدير لما يقوم به رئيس الحكومة للامه والنموض بلبنان وبناء المواطن خصوصاً، وقلنا ان هذه العقلية التي كانت خلال الحرب تسعى لتقديم العلم للمواطن في لبنان هي هذه العقلية التي تستطيع في المستقبل ان تتابع مسيرة النمو. واستمعنا اليه يحدثنا عن هذا الواقع التربوي معتبراً ان المستقبل يرسمه هؤلاء الشباب، هؤلاء الجامعيين الذين يعملون فعلاً من اجل النموض بلبنان، وقال ان الواقع الاجتماعي والاقتصادي في لبنان يتحسن بصورة تدريجية بدليل انخفاض العجز المالي، وهو مرشح للانخفاض مجدداً بحيث ينتهي نمائياً خلال ست او سبع سنين. وليست المديونية هي المشكلة لان تحريك أدوات الانتاج كالزراعة والصناعة والسياحة سينشط كل المرافق والمناطق في لبنان ليتمكن من النموض ويتعافى اقتصادياً ومالياً.

واكد لنا دولة الرئيس ان الاستحقاقات ستتم في مواعيدها وان التغيير حاصل باذن الله في عقلية الحكم وادائه سياسياً وقضائياً وادارياً. والتعبير الدقيق في هذا المجال هو الانتقال من المرحلة الموقته التي سادت السنوات الماضية الى مرحلة ثابتة تحمل تحت عنوان التغيير الانتقال الى مجتمع السلم وعقليته في الاداء أكان حكومياً ام ادارياً ام قضائياً. وهو كان متفائلاً بأنه اياً تكن نتيجة انتخابات الرئاسة فان التغيير سيحصل لان هذا هو مطلب كل مواطن والعديد من القادة السياسيين في لبنان. وأن الاوان

انطلاقاً من جعل لبنان مركزاً للشركات العالمية لجنة فرعية تدرس قانون التجارة وتعديلاتها تشمل الشركات ومراقبتها

إذا تبين له ان هناك اسباباً كافية تستوجب تدخل الخبير. ويحدد القاضي مهمة الخبير وتاريخ انتهاء المهمة. كما يحق للاكثرية مراجعة القضاء اذا اساءت الاقلية استعمال حقها في معارضة القرارات التي تتطلب موافقتها. ورأى المشرع انه من المستحسن اعطاء الاقلية الحق في مراجعة القضاء لاثبات انه ارتأى وجوب اعطاء الاكثرية الحق في حقها في شل القرارات التي تتطلب موافقتها. لذا، لا بد من وضع الضوابط اللازمة للمراجعات التي يقوم بها الطرفان من جهة، وتحديد عبارة "اساءة" بما لا يترك مجالاً للانتساب بالدلالة على طبيعة المخالفات، فلا تقضي الاقلية اوا الاكثرية وقتها في مراجعة المحاكم وتاليا اضاءة الوقت والمال على السواء.

عدد المفوضين الاضافيين ليراقبوا بطريقة اجدى، ولا تجد الشركات بدأ من عدم لحظ تلك المادة نظراً الى عدم جدوى بقاء المفوض الاضافي في الشركة والذي يكلفها اموالاً اضافية لا غير. ان له لا يقوم بعمل الا ان يكون صورة في الشركة و"يضم" على العمل الذي يقوم به المفوض الاساسي، وهو امر تخلت عنه الانظمة التجارية الاميركية والبريطانية في حين انه لا يزال ساري المفعول لدى الفرنسيين، وتاليا في لبنان. - المادة ١٩٢ تنص على الاصول التي تراعى في شروط النصاب القانوني لاخذ القرارات و"على انه لا يجوز لمساهم او لمجموعة مساهمين تمثل عشر رأس المال على الاقل مراجعة رئيس محكمة البداية في مركز الشركة لتعيين خبير فني او اكثر للتحقيق في مسائل تتعلق بادارة الشركة وحقوق الاقلية. ويتولى القاضي تعيين الخبير

تدخل ضوابط اضافية الى مواد لا بد من التمييز فيما فتتوضج للشركات التي تتناج بالاح، على ما يبدو، الى قانون عصري يلبي حاجاتها ويساعدها في السير قدماً باعمالها، وخصوصاً ان العالم يسير، سريعاً، في ركاب العولمة. ومن المواد التي يمكن ان تشكل مصدر التباس للشركات اذا اقرت كما وردت في الاقتراح الآتية:

- المادة ١١٧ الفاعما الاقتراح الجديد، وهي تنص على "ان الاسم المحررة تماماً والتي لا تزال بالصيغة الاسمية لملك واحد قبل سنتين على الاقل من دعوة كل جمعية، يكون لكل منها صوتان. والاسم الاسمية تعتبر بالنظر الى المدة المذكورة كأنها للمالك نفسه عندما تكون مكتسبة بطريق الارث او الهبة او الوصية". وقال المشرع في سبب الالفاء ان المادة المذكورة تؤثر سلباً في التوازن بين المساهمين داخل الشركة الواحدة، والسؤال: هل يسري الالفاء على الشركات التي تطبق تلك المادة في نظامها الاساسي ام لا؟ وما البدائل المطروحة؟.

- المادة ١٤٧ تقضي بان "تنتخب الجمعية العمومية اعضاء مجلس الادارة من المساهمين الذين يملكون بصورة فعلية عدداً من الاسهم لا يتقص عن الحد الأدنى المعتبر في نظام الشركة، على ان تبقى الاسهم المحددة في النظام حداً أدنى للاشتراك في عضوية المجلس اسمية (...). ويحق للجمعية العمومية ان تنتخب في مجلس الادارة اعضاء من غير المساهمين لا يتجاوز عددهم ثلث المجموع. وفي هذه الحال، على الاعضاء غير المساهمين ان يقدموا كفالة مصرفية او اموالاً توازي قيمتها الحد الأدنى المطلوب من اجل ضمان مسؤوليتهم". وتحول المادة، اذا اقرت، دون لجوء الشركات الى تعيين اعضاء في مجلس الادارة من غير المساهمين وايداعها باسمهم اسمها لا يملكونها ويتنازلون عنها لمصلحة اصحابها الحقيقيين. كذلك يحذ النص من دخول غير المساهمين مجلس الادارة الا اذا اودعوا ما يكفل، بحسب نظام الشركة، مسؤوليتهم عن سوء الادارة، وذلك منعا لتحليل على القانون، مع العلم ان ثمة تشريعات تميز لغير المساهمين ادارة الشركات المساهمة.

- المادة ١٧٣ الجديدة تشترط لانضمام مفوض اضافي يتم اختياره من خبراء المحاسبات لدى المحاكم الى الشركة ان يكون رأسمالها يفوق المليار ليرة. فلم تأخذ بما أخذ عن القانون الفرنسي في استخدام مفوض اساسي وآخر اضافي، انما حصر تعيين المفوض الاضافي بالشركات التي يفوق رأسمالها المليار ليرة، فيخفض تاليا

كتبت ريتا شرارة:

الاجتماع العملي الاول الذي عقدهتة اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنظ برئاسة النائب محمد فيش لم يتطرق بالعمق الى المواد التي ارادت هيئة تحديث القوانين واشترعها إدخال تعديلات عليها في قانون التجارة وتبناها النائب احمد سويد اقتراحاً. فاجتمع الاقطاب يبدون رأيهم ومن ثم يقررون الخطوة المقبلة التي سيخطونها. وكان اجماع على اهمية الاقتراح الذي يؤول الى جعل لبنان مركزاً للشركات العالمية التي تنطلق منه الى الدول العربية. ومن الاسئلة التي طرحها المجتمعون: لِمَ الاكتفاء بالشركات من دون الفوص في عمق التعديلات الاخرى في قانون التجارة مثل تلك المتعلقة بالافلاس.

النائب السابق اوغست باخوس الذي حضر الاجتماع اقترح تأليف لجنة فرعية من الاقتصاد والادارة والعدل تدرس تفصيلاً التعديلات التي قامت بها هيئة تحديث القوانين واشترعها، على ان تبني القرارات على التقرير الذي تخرج به. وهو انطلق في اقتراحه من نظرية انه لا يمكن تعديل قانون في مثل هذه الضخامة الا بتوزيع الادوار على النواب، على ان يتقدموا بملاحظاتهم مكتوبة، فتقوم اللجنة، ورئيسها تحديداً، بـ "تصفية" الافكار وغربلتها، ويخرج سريعاً بخلاصة ينصها احد النواب مواد قانونية.

وقال "النهار" ان اللجنة التي ألفت لجنة فرعية من النائبين سليم دياب وميشال فرعون هي على الطريق الصحيح، "اذ من اهم اسباب النهضة الاقتصادية في لبنان جعل لبنان نقطة ارتكاز للشركات العالمية واستقطاب العمال، اضافة الى تعزيز العمود الفقري في المرمية الاقتصادية، اي السياحة".

وزير العدل بهيج طيارة طالب من جهته بان تشارك لجنة تحديث القوانين التابعة للوزارة في درس الاقتراح مع العلم ان نقيب المحامين السابق في بيروت مرسل سيوفي الذي يشارك في هيئة تحديث القوانين واشترعها، كان جال على المهتمين بهذا الموضوع وحصل منهم على الضوء الاخضر للتعديلات المقترحة على ما قال باخوس.

في اي حال، لن ترفع اللجنة الفرعية تقريرها الى اللجنة الا في نهاية آب نظراً الى ان المجلس يعود من عطلة النيابية في ايلول المقبل. لذا، لن تنتهي اللجنة من درس الاقتراح واجراء التعديلات كاملة على بعض احكام القانون المتعلقة بالشركات التجارية حصراً في هذا الميف.

وجهة نظر بعض الملاحظات ان على اللجنة ان

السفير البابوي جال في البقاع والتقى مسؤولين من "حزب الله"

بعلبك - "النهار":

زار امس السفير البابوي انطونيو ماريا فيليو بعلبك ومنطلقاً للمرة الاولى تلبية لدعوة من راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الماشم. السفير البابوي وصل اولاً الى حدث بعلبك من طريق فاريا - عيون السيمان، وكان في استقباله الاهالي والمطران الماشم وترأس قداساً في كنيسة البلدة، بعدها انتقل والوفد المرافق الى منزل النائب السيد ابراهيم امين السيد في بعلبك في زيارة تعارف، في حضور المطران الماشم وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك ومستشار السفير البابوي دومنيك مامبرتي ومشايخ وكهنة.

واستقبل السفير البابوي بالحقاوة وحسن الضيافة وقال: "أسف لعدم تمكني من التحدث باللغة العربية، وفي الاشهر المقبلة نكون تعلمنا هذه اللغة". وقال بالفرنسية: "لدي مهمتان، دينية وديبلوماسية، الاولى ممثلاً البابا لدى الكنيسة المحلية وممثلاً الكنيسة المحلية عند البابا، والثانية ديبلوماسية كقضية السفراء".

وعقد لقاء مفلق استمر ٢٥ دقيقة، ولدى انصراف الوفد قال السفير البابوي: "انها زيارة ودية للتعارف، وهي الاولى لبعلبك ولقادة "حزب الله". واي شخصية يجب ان تعرف على الاجواء لتكوين انطباع حقيقي، وبعد ان اتعرف جيداً على البلاد استطيع ان اصرح".

اما النائب السيد فقال: "طبيعة اللقاء تفرض تداول العلاقات الاسلامية - المسيحية والعلاقة بين المسلمين والمسيحيين في لبنان والدور الحضاري المطلوب القيام به في لبنان والعالم، وضرورة التأكيد على التعاون بين المسلمين والمسيحيين من اجل التوصل الى مجتمع يقوم على اساس الايمان والاخلاق في مواجهة الحضارة اللادينية التي تنتج المزيد من المشاكل والويلات للمجتمع البشري اجتماعياً واقتصادياً. وتناول الحديث اهمية لبنان ودوره الطبيعي. وتطرق الى اوضاع المنطقة وما تعانيه من اهمال وحرمان نتيجة سياسة الدولة وطريقة التعاون لرفع هذه المعاناة التي يبرز تحت ثقلها المواطنين".

ثم جال السفير البابوي في قلعة بعلبك وزار مطرانية بعلبك للروم الكاثوليك ومنها انتقل الى المدرسة الوطنية في بعلبك التابعة للأبرشية المارونية واطلع على اعمال الترميم والتأهيل الجاري فيها. وانتقل الجميع الى بلدة دير الاحمر وكان في استقبالهم اعضاء اللجنة الثلاثية الوفاقية للانتخابات البلدية: النائب السابق الدكتور طارق حبشي والسيدان شوقي الفخري ومنصور رحمة، وزار السفير البابوي مشروع بيت الكهنة داخل البلدة ثم انتقل الى منزل المطران الماشم الذي اقام مأدبة غداء تكريمية على نبع عيناتنا - الارز شارك فيها محافظ البقاع

سكرية: لماذا دُفن عندنا مشروع عالمي لتنظيم الدواء؟

دائماً بالمرصاد لكل محاولة جدية لضبط سوق الدواء في لبنان، استيراداً وتصنيعاً واستهلاكاً. واكد "ان تطبيق هذا المشروع يفصح المخالفات الفنية والادارية والمالية لبعض الموظفين المعروفين، ويضع اسما سياسية دوائية صحيحة في لبنان تتضمن مراقبة جودة الدواء وفعاليتها واسعاره".

واكيم يحمل على الحريري: يجري خصخصة خلافاً للدستور

الخطير. اعرف منذ ثلاث سنوات ان تلزيم البريد سوف يرسو على هذه الشركة الكندية، وكنت اعرف ان شركتين اخريين قدمتا عروضاً افضل من عرضها بكثير (...). الموضوع الثاني، سمعت وزير الدولة لشؤون المال يتحدث عن العجز في هذه السنة وعن تخفيض العجز الى ٢٥ في المئة. اولاً ٢٥ في المئة نسبة خطيرة، ولكن الحقيقة ان النسب اكبر من ذلك بكثير وانها حتى آخر شهر حزيران تفوق نسبة العجز عن الاشهر ذاتها من العام الماضي، اذ كانت النسبة حتى آخر حزيران ١٩٩٧ في حدود ٥٢ في المئة. اما الآن فهي حقيقة في حدود ٥٢.٧ في المئة، وما يقلص النسبة الدفترية التي يلجأ اليها الوزير السيئورة هو ان الدولة امتنعت عن دفع المستحقات المتوجبة عليها وأرجأت كل ذلك الى ما بعد الانتخابات الرئاسية لاسباب يعرفها الجميع. وهناك مشروعان لقروض جديدة محالة على مجلس النواب تزيد قيمتها مليار و١٥٠ مليون دولار. واذا اضفنا هذا الى الدين الحقيقي المتحقق حتى الآن، والذي لا يقل عن ٢١ مليار دولار، اي ما يساوي تقريباً ٢٠٠ في المئة من الناتج المحلي القائم سنوياً، فتكون النسبة خطيرة جداً، ونذكر بذلك حقيقة اغراض السيد رفيق الحريري وما يخطط له (...). واتهم واكيم الرئيس الحريري بـ"تمويل قوى الحرب وتدمير الادارة".

حمل النائب نجاح واكيم بعنف على رئيس الحكومة رفيق الحريري، واتهمه بأنه يجري "عملية خصخصة خلافاً لنص الدستور، وهذا الامر يشكل سابقة خطيرة جداً" وكشف عن "مبادرة من اجل رفع عريضة يوقعها اكثر من نصف النواب وفق المادة ٢٢ من الدستور من اجل فرض عقد دورة استثنائية لمجلس النواب لكي يضع المجلس يده على هذا الموضوع الخطير".

وقال في تصريح له في ساحة النجمة امس: "... اليوم تلاحظون ان مجلس الوزراء منكب على مشاريع للخصخصة الشاملة لشبكات توزيع المياه والبريد والكهرباء. وبعد ذلك، وكما اعرف، "على الطريق" المرفأ والمطار والنقل العام. وأغرب ما في الامر ان رئيس الحكومة الذي سمعته بالاسم يتحدث عن الدستور واحترامه والقانون والقضاء (...). يجري عملية خصخصة خلافاً لنص الدستور وتحديداً المادة ٨٩ منه. والخصخصة كما تعرفون هي عقد امتياز لا يجوز ان يكون الا بموجب قانون صادر عن مجلس النواب. ان هذا الامر يشكل سابقة خطيرة جداً. واذا كان رئيس الحكومة والمسؤولون في الدولة يمتنعون عن اصدار مرسوم فتح دورة استثنائية لمجلس النواب وسوف ينادر الى العمل من اجل رفع عريضة يوقع عليها اكثر من نصف النواب وفق المادة ٢٢ من الدستور لفرض عقد دورة استثنائية لمجلس النواب كي يضع يده على هذا الموضوع

السفير البابوي جال في البقاع (تمة)

فريد القرم والنائب العام لأبرشية جونبة المونسنيور منصور رحمة ورئيس اساقفة جونبة المطران شكرالله حرب واعضاء اللجنة الثلاثية لدير الاحمر ورئيس بلديتها خليل القزح (سكر) ونائبه جوزف عماد ورئيس بلدية عيناتا نصر رحمة وقائد سرية درك بعلبك الراحل غاي خوري ومسؤول مخابرات الجيش الراحل علي زعيتر وكهنة وفعاليات. وألقى المطران الماشم كلمة اشاد فيها بالزيارة وقال "ان الجولات الميدانية اكدت العيش المشترك وتجسيد الالفة والمحبة بين جميع ابناء المنطقة ودور لبنان الريادي في الحضارة والرفق والدفاع عن الايمان والقيم السماوية والحضارية".

ورد السفير البابوي بكلمة موجزة، قال: "خلال وجودي وتنقلاتي اشعر اني بين اهلي. وشملت جولتي قلعة بعلبك ذات الآثار الرومانية الخادة التي لا مثيل لها في العالم بالعظمة والابداع وفن النحت والنقش والبناء. اعدكم بزيارة ثانية اخصها للكهنة الذين هم الاساس في وجود الكنيسة، وكل الشكر للاستقبالات التي لاقيتها والحفاوة وحسن الضيافة. واقدم للسفير والوفد المرافق استقبال في كنيسة مار سركيس وباخوس في بلدة عيناتا والقيت كلمات ترحيبية، وابى السفير البابوي الا ان يزور اهل احد مرافقيه في دير الاحمر سايد حبشي عندما علم انه من البلدة. وكان مسك الختام زيارة كنيسة سيدة بشوات في برقا. وانتقل بعدها الى الديران من طريق عيناتا - الارز.

"كي لا يبقى المواطن اسير التحليلات والاستنتاجات السياسية التي تعمي بصيرته (...). ولقطع الطريق على صيادي الفرض ممن يجهدون دائماً لحجب الحقيقة عن وزير الصحة"، تابع النائب اسماعيل سكرية تحقيقاته في سرايب ملف الصحة في لبنان، وتسائل في مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب عن "اسباب دفن مشروع كامل متكامل يقضي بتأهيل المختبر المركزي ووضع لائحة اساسية للدوية في لبنان ونظام موثوق به لمراقبة الدواء، رغم ان كلفة المشروع بلغت مئات آلاف الدولارات وايفاد عشرات المستشارين الدوليين".

وروى: "مطلع عام ١٩٩٥، وبغية وضع نظام موثوق به لمراقبة استيراد الادوية في لبنان وتسجيلها وبيعها، سلمت منظمة الصحة العالمية مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة مشروعاً ضخماً يقضي بتأهيل المختبر المركزي ووضع لائحة اساسية للدوية في لبنان ونظام موثوق به لمراقبة الدواء. وشكلت لجان عمل متخصصة وانتدب خبراء، منهم اللجنة المكلفة بموجب القرار ١١١٩ و١١٢٠ في ١٩٩٥/٦/١٦ وتقضي بتشكيل لجنة خاصة تعنى بامور اعداد نظام ادارة الدواء في وزارة الصحة، ومهمتها البحث في السبل والطرق لاعادة تأهيل نظام تسجيل الدواء وضمان الجودة وبناء نظام معلوماتي في ما يتعلق بشؤون الدواء وغيرها من امور صيدلية.

وبالفعل، باشرت هذه اللجنة اعمالها وعقدت اجتماعات عدة بمشاركة منظمة الصحة العالمية وعدد من الخبراء الاجانب ووضعت آلية عمل واتخذت قرارات بالغة الاهمية وبرامج عمل موثقة، تتضمن اعتماد نظم منظمة الصحة العالمية في مجال تسجيل الادوية ومقرراتها، والطلب من مصلحة الصيدلية وجوب تطبيق القرار ١/٢٢٣ الذي يتضمن نظام تسجيل الادوية في لبنان وتشكيلها وطريقة عملها وشروط تسجيلها، واعادة تسجيل الادوية في لبنان والغاء كل دواء مضى على تسجيله ٥ اعوام، كون الادوية المسجلة في لبنان منذ عام ١٩٥٠ لا تزال في الاسواق، رغم ان معظمها الغي في بلدان المنشأ، او بيع او عدلت تركيبته.

وفجأة انتهى كل شيء مطلع عام ١٩٩٦ ودفن المشروع وابعد مندوب منظمة الصحة العالمية الى الكرنيتنا وجولت الكوادر الفنية التي تم تدريبها على اعمال المكنة على اعمال ادارية بحتة. اما اجهزة الكمبيوتر فتم استعمالها لطبع الكتب الخاصة وسريرت البرامج لحساب نقابة المستوردين. وبقي المختبر المركزي في دائرة الشلل".

وسأل لماذا حصل ذلك؟ مبييا ان تجار الدواء، المنتسبين الى النقابة ام غير المنتسبين، هم

وسط أجواء من التشاؤم والعجز مداخلة بوزير في اجتماع "لجنة القدس": المطلوب وقف التطبيع وقرارات عملية

الدار البيضاء - من خليل فيليخان:

تخيم أجواء من التشاؤم والعجز على اجتماع "لجنة القدس" التي بدأت امس في المغرب بدعوة من العامل المغربي الحسن الثاني. وفيما يتفق الجميع على خطورة المواقف الاسرائيلية والتطورات اكان ذلك عبر تهويد مدينة القدس او سلب الممتلكات العربية او اضافة مستوطنات يهودية بغية تغيير معالم المدينة وغير ذلك، فان التناقضات قد تظهر على مستوى نوعية القرارات التي قد تتخذ وطبيعتها.

وكشفت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان وزير الخارجية فارس بوزي اثار موضوع التصرفات الاسرائيلية في مداخلته مساء امس، لا من زاوية اظهار الخطورة ودقة المرحلة فحسب، بل وفي شكل اساسي من حيث فاعلية القرارات التي يمكن ان تتخذ، معتبرا ان مجرد اتخاذ موقف ولو بأعلى درجاته ومجرد الادانة للمواقف الاسرائيلية لن يحقق مردودا ما لم تكن المقررات عملية وتطبيقية.

وقالت المصادر ان وزير الخارجية انطلق في مداخلته ومشاوراته مع نظرائه العرب من ان مبدأ استعادة الحقوق عسكريا مستحيل، فيبقى السلاح السياسي والاقتصادي، وما دامت اسرائيل لن تتعاطى والموضوع الامني خلال تلك المعادلة فلا بد للدول المجتمعة من الاتي: اولاً: ان تتخذ قرارا حاسما ونهائياً بالغاء التدابير التطبيعية التي اتت نتيجة لبدائية عملية سلام لم تستكمل ولم تتحقق. وما دامت هذه العملية لن تنتج مفاعيل على مستوى الحقوق العربية فمن غير المعقول ان تنجب مفاعيل ايجابية لمصلحة اسرائيل.

ثانياً: التركيز على ضرورة الاتفاق على حد ادنى من ردود الفعل الاقتصادية على كل المستويات الدولية في محاولة لحض الدول الاوروبية والولايات المتحدة على تعديل سياستها حيال حكومة بنينامين نتنياهو، ما دام يستطيع ان يدك عملية السلام من دون ثمن دولي يذكر او ثمن اقتصادي وطالما ان العالم يستطيع ان يكون صديق العرب وشريكهم من دون ان يتحمل اي مسؤولية حيال سياسة اسرائيل، فلا امل في ان تتغير هذه السياسة.

ثالثاً: تمحورت المداخلة ايضا على انتقاد الموقف الفلسطيني الذي يشكو من تعنت اسرائيل وتدميرها لعملية السلام ولا يعتبر في الممارسة ان القدس غابت عن العنوان الاساسي من موقفه، لكنه لا يزال يفاوض مرحلياً ومشاركاً في عملية الترميم الاعلامي الاسرائيلي، فيما مضمون المفاوضات فارغ وسلب، لذا لا يجوز الايحاء ان هذه المفاوضات تجري فعلاً ولمصلحة الفلسطينيين فيما اصحت المحافل العربية حائط مبكى للفلسطينيين، لان هذه المفاوضات تبرئ

... ووفد اميركي - لبناني في الديمان صفير: لبنان وطن الحريات

الديمان - "النهار":

استقبل البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان، وفد لجنة الشبية في ابرشية جبيل المارونية، وضم السيد بول كرم والاب فادي ضو والسيد رينه جعارة الذين اطلعوهم على برنامج المخيم الذي سيقام تحت شعار "الروح القدس يجمعنا" ويضم ستة وتسعين شاباً وشابة من شبية فرنسا، وسيكون بين الثاني من آب والخامس عشر منه وتخلله نشاطات مختلفة ولقاءات مع الشبية وحلقات حوار ومشروع توأمة بين منطقة جبيل ومنطقتي اني وسي الفرنسيين. وسيزور المشاركون في المخيم الديمان، الساعة الخامسة مساء الاثنين العاشر من آب المقبل.

والتقى البطيريك وفداً من آل سلامة جاء شاكراً مؤسساته في وفاة السفير جوزف سلامة. وخلال استقباله وفداً اميركياً من اصل لبناني شدد صفير على "ان يبقى لبنان وطن الحريات والرسالة والكلمة، وخصوصاً ان عالماً منتجاً الى التشدد اكثر فأكثر نحو المادية والمصالح الضيقة، في حين ان المطلوب ابقاء فسحة للايمان وخدمة الانسان". ورأى "ان لبنان بجناحيه هو وطن العظمة والخالدين"، ودعا الى "عودة المغتربين الى لبنان وتمتين العلاقات وربط الجذور بعضها ببعض".

ونقل الوفد الاميركي - اللبناني عن البطيريك الماروني هذا الكلام وأشار الى "ان غبطته قدم الى الوفد شرحاً مفصلاً عن الاوضاع في لبنان".

وضم الوفد كاهن الرعية المارونية في مدينة نيوتاون سكوير في ضاحية فيلادلفيا الاب بولس مراد، ولجنة وقف الرعية يرافقهم الخوري حليم الخوري. ودعا الوفد البطيريك الى رعاية تدشين كنيسة مار شربل الجديدة في فيلادلفيا.

ثم استقبل الخوري بولس البوارى والخوري حليم ريشا والخوري يوسف عساف اعضاء مجلس اسرة البرادو في الشرق الاوسط. وهو كان استقبل الدكتور توفيق المندي.

وسط أجواء من التشاؤم والعجز (تمة)

نمة الرأي العام الدولي حيال القضية العربية والفلسطينية.

ودعا بوبز الى:

١ - الفاء ما تبقى من خطوات تطبيقية.

٢ - وقف المفاوضات على المستوى الفلسطيني ما لم تنطلق من اسس وضمانات واضحة تتضمن قضية القدس.

٣ - اتخاذ سلسلة تدابير اقتصادية تعبيراً عن الموقف السياسي وإبلاغ رسالة واضحة الى الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ليتحللاً مسؤولياتهما عملياً حيال التعنت الاسرائيلي عبر خطوات اقتصادية وسياسية حثيثة.

وأشارت المصادر الى انه في اثناء زيارة بوبز الاخيرة للفاتيكان اثار هذا الموضوع مع البابا يوحنا بولس الثاني ومع المسؤولين الكبار الاخرين في الفاتيكان. وكان قد وعد بان موقفاً حازماً يصحح اللغز القائم حول علاقات الفاتيكان باسرائيل قد يصدر عن البابا. وقد صدر هذا الموقف فعلاً في اثناء عيد الفصح، معتبراً "ان مدينة القدس لا تزال تحت الاحتلال وان الموضوع لا يزال يحتاج الى حل دولي يؤمن حقوق الجميع".

وكان بوبز وصل الى الدار البيضاء في الخامسة بعد ظهر امس بتوقيت بيروت (الثانية بتوقيت المغرب) لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة ١٧ لـ "لجنة القدس" التي افتتح اعمالها الملك الحسن الثاني الثامنة والنصف مساء بتوقيت بيروت.

ولدى وصوله الى فندق "رويال منصور" ترأس اجتماعاً للوفد اللبناني الذي يضم السفيرين لمحم مستو ورامز دمشقية والقائم باعمال السفارة اللبنانية لدى المغرب عزيز القزي وجرى عرض لجدول اعمال الاجتماعات، وابرز البنود مشروع بلدية القدس للحكومة الاسرائيلية وطريقة التصدي له.

ويشارك في الاجتماعات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة، لبنان، المغرب، سوريا، مصر، السعودية، الاردن، العراق، فلسطين، إيران، باكستان، بنغلادش، اندونيسيا، غينيا، السنغال، نيجيريا وموريتانيا.

الشرع

على صعيد آخر قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في فندق "رويال منصور": "بالتأكيد يجب ان يكون في طليعة القرارات توجيه رسالة واضحة وحازمة الى اسرائيل والحكومة الاسرائيلية بشكل خاص بان هذه السياسة المتعنتة والتوسعية لا يمكن الاستمرار فيها ولا يمكن ان تقبلها الدول الاسلامية".

واضاف: "للوصول الى هذا الهدف لا بد من ان يجمع اعضاء الوفود على بعض التدابير والاجراءات التي تنجس مع مقررات سابقة اتخذت سواء في لجنة القدس، ام في القمة الاسلامية ام في المؤتمر الوزاري الاسلامي. ونعتقد ان تبني هذه القرارات وتفعيلها يشكل رادعاً سلبياً وعملياً في مواجهة التشدد والتعنت الاسرائيليين".

وتقول مصادر فلسطينية مشاركة في اجتماعات الدار البيضاء ان الدورة الحالية هي من اهم الدورات التي تعقدتها "لجنة القدس" نظراً الى الظروف الدقيقة التي تمر بها القدس حالياً، والمطلوب اتخاذ خطوات لمواجهة المشروع الاسرائيلي الرامي الى احداث تغييرات ادارية وواقف الارض والملكية والعمران.

واضافت المصادر ان الجانب الفلسطيني المشارك في الاجتماعات يأمل في اتخاذ خطوات لدعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس.

وأشارت المصادر الى ان الوفد الفلسطيني نبه الى خطورة المشروع الاسرائيلي الذي يعود الى ٣٠ عاماً يركز على مصادرة الاراضي واحداث مستوطنات واسكان يهود فيها، ثم ضم مناطق كثيرة بحيث يصبح السكان الفلسطينيين يقطنون في "جيوب صغيرة".

خلفاً لقرار مجلس الوزراء

لجنة الاعلام توصي

بخفض تعرفه المخابرات الداخلية

أكدت اللجنة النيابية للاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية "ابتزاز شركات الهاتف الخليوي للمواطنين ببيعهم خطوطاً وبطاقات اكثر مما يحق لها وبالسعر الذي ترتئيه". واوصت لجنة التنسيق بين وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشركات الخليوي بالعمل على ان ينحصر سعر بطاقة الاشتراك ("premiere") لدى الكويك بـ ٥٠ دولاراً حتى لا يضع سهم الدولة، محذرة من اتخاذ تدابير قانونية بحق الشركتين اذا باعتا البطاقات باسعار تتجاوز المتفق عليها.

وكشف رئيس اللجنة النائب عبد اللطيف الزين ان مجلس الوزراء سينظر في الجلسة الاولى التي سيعقدها في مشروع قانون يرمي الى خفض رسوم الاشتراك في الهاتف العادي ورسوم المخابرات فيصبح رسم الاشتراك ٤٠٠ الف ليرة لبنانية (سعره راهنا ٦٥٠ الفاً) وينخفض البديل العادي للمخاطبة الى ٤٠ او ٥٠ ليرة في الدقيقة (سعره راهنا ٣٠٠ ليرة)، وهو امر يناقض ما اتخذته مجلس الوزراء امس، اذ رفع بدل المخاطبة الداخلية بدل خفضها (راجع ص ٢).

وبشّر بأن خط المواطنين العادي "لن يقطع بدءاً من اليوم في حال التخلف عن دفع الفاتورة"، وسيبلغ المشترك ان هناك فاتورة يجب ان يدفعها من طريق قطع ارسال عنه فحسب، فيظل يتلقى المخابرات.

اذا ان شبكات الهاتف التي تنفذ في لبنان تقسم فئتين، وان التنفيذ يعود الى خمس شركات وينتهي القسم الاول منها هذه السنة، في حين ان القسم المتبقي ينفذ اواخر السنة المقبلة. وكخلص الى انه "يمكن المواطن ان يحصل على خط هاتفه بعد اقل من ٢٤ ساعة من تقديمه الطلب".

التربية

ودرست اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني برئاسة النائبة بمية الحريري اقتراح القانون المتعلق باعطاء مديري المدارس الرسمية تعويض ادارة ومكافأة اداء.

اربعون عسيران يرعاه الهراوي

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفالاً تأبيناً يقيمه آل عسيران واصدقاءه الرئيس الراحل عادل عسيران في مرور اربعين يوماً على وفاته، وذلك عند الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة الاحتفالات الكبرى في "قصر الاونيسكو". ويتضمن الاحتفال الى الشنيد الوطني دقيقة صمت فأيات قرآنية وكلمات لكل من الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين الرئيس سليم الحص والوزير السابق فؤاد بطرس وقصيدة للشاعر طلال حيدر وكلمة النائب علي عادل عسيران.

وعريف الاحتفال زهير عسيران.

"بعد اعتراف المسؤولين بسياسة التقاسم" "اللقاء الوطني": الانتخابات منعطف مهم وكلام المعارضة صار صحيحاً الآن

شؤون البلاد وللتصدي للامتيازات المتفاخمة فتعود الحياة السياسية الى الاستقرار والى اصولها الديموقراطية القادرة على بعث الامل في اطلاق مشروع بناء دولة القانون والمؤسسات والخروج من جو تقاسم مغامرات الدولة بين اركان السلطة وتكريس الفساد والافساد كحالة عامة في البلاد وتبريراً لارتكابتهم ومخالفاتهم للدستور والقوانين.

ومن هذه الزاوية يتطلع اللقاء الى الاستحقاق الرئاسي بالكثير من الاهتمام والجديّة لموابته بصورة فاعلة قادرة على توجيه العملية الانتخابية في اتجاه من يراهم اللبنانيون على مستوى الوطنية والكفاءة والاخلاص ونظافة الكف، بالاضافة الى كونهم مؤمنين ببناء دولة القانون والمؤسسات.

ثالثاً - ان اللقاء وبعد تعثر مسيرة التسوية في المنطقة لتحقيق عملية السلام، وبعد الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لفرنسا، والتي كرست الموقف الاوروبي الداعم لعملية السلام الشامل والعدل، يرحب بالتحرك الاوروبي من اجل اعادة الحياة الى مشروع موقف اسرائيل الضارب عرض الحائط بكل قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، والمتنكر لكل التزاماتها السابقة في محادثات السلام وحتى التعهدات في الاتفاقات الخطية التي ابرمتها مع بعض الاطراف العربية وفي تصميمها على تهويد القدس وانشاء المستوطنات واستصدار القوانين بعرقلة اعادة الجولان الى السوريين وفي مناوراتها في تحريف القرار ٤٢٥ وتزويره لتفريغه من مضمونه".

كرامي

وسئل كرامي بعد الاجتماع: "انطلاقاً من البيان والمواصفات التي حددتها للرئيس، هل تعتبر ان لديكم مرشحاً معيناً يحمل هذه المواصفات"، فأجاب: "اللقاء لم يبحث في اسماء مرشحين وما زلنا نعتبر انه من المبكر الحديث في الاسماء، ولكن طبعاً نضع المواصفات، ولا بد من ان يأتي وقت ونعلن فيه هذا الاسم".

سئل هل ان التمديد وارد او ان الامور تتجه نحو الانتخابات؟ فأجاب: "الى الآن الصورة غير واضحة، وكل الامور ما زالت في رأيي مفتوحة".

وسئل عن رأيه في السجال الدائر بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، فأجاب: "اولاً هذا ليس اول حريق ينشب بين الرئاستين، ونحن نسجل ان الاثنان على حق. وكما تعرفون، السجال والمعارك السابقة اثمرت عن اتفاق رئاسي صدرت عنه ورقة اصلاحية واملنا وامل المواطنين الخير من وراء ذلك، ومع الاسف عدنا الى مكاننا. وعلى كل حال، ما كانت تقوله المعارضة اثبتته الرؤساء والوزراء، وهذا ما يخلق المرارة عند المواطنين الذين يعانون الركود الاقتصادي الكبير، والكل في ضائقة مالية كبيرة، وقضية او مسلسل سلسلة الرتب والرواتب كل المواطنين يعيشونها، وصديقنا الوزير السيوريه يذكر دائماً انه اذا لم يوجدوا التمويل اللازم فلن تكون هناك سلسلة رتب ورواتب، اي بكلام آخر ثمة ضرائب ورسوم جديدة ستفرض على المواطن والمواطن يقف مشدوماً امام هذا المسلسل من الضائحات، وطبعاً يرفض ان تفرض عليه رسوم وضرائب جديدة. ولذلك نقول "فالج لا تعالج"، وهذا المسلسل من الاشتباكات الرئاسية مستمر والضائحات والهدر مستمران، ولذلك، امل اللبنانيين جميعاً ان تتغير الاحوال في تشرين ويصبح لدينا فعلاً دولة القوانين والمؤسسات ويأتي طقم الى الحكم يتجرأ على ان يحاسب الذين ارتكبوا والذين قسروا".

وسئل هل ان اللقاء يؤيد التمديد، فأجاب: "لم يبحث في هذا الموضوع حتى الآن، ولكن كل الاحتمالات وارادة. وعندما تصبح القضية جدية فسنبينها حتماً".

مجلس عمدة جديد للسينودس الانجيلي

عقدت الهيئة العامة للكنيسة الانجيلية المسيحية في عين زحلنا، جمعية عمومية برئاسة الامين العام للسينودس الانجيلي في سوريا ولبنان القس جوزف قصاب وانتخبت مجلس عمدتها من المشايخ سليم خليل سعد وسهير فايز مغيب ونصري نديم حداد وصموئيل ياهان ميلار. ووضح القس قصاب "ان السينودس الانجيلي في سوريا ولبنان يقوم بحملة تنظيمية شاملة لم تعرفها الكنيسة الانجيلية منذ تخلي الراسالية الاميريكية عنها في بداية الخمسينات، وقد ادى ذلك الى انشاء السينودس الانجيلي الوطني لسوريا ولبنان".

لاحظ "اللقاء الوطني النيابي" ان الانتخابات الرئاسية في لبنان "منعطف مهم في تاريخ البلاد وليس محطة عابرة يستبدل فيها المسؤول الاول عن البلاد بشخص آخر". واعتبر انه ما "ان لاح فجر عهد رئاسي جديد حتى غدت ممارسات السنوات الفائتة مدانة بألسنة اركان "ترويكيا" الحكم"، مشيراً الى "انه فجأة اضحى كل كلام المعارضة صحيحاً حول سياسة التقاسم والمحاكمة التي اتهمها اهل الحكم في المرحلة السابقة".

عقد اللقاء اجتماعه الدوري امس في منزل الرئيس عمر كرامي، وحضره الرئيسان حسين الحسيني والدكتور سليم الحص والنواب بطرس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لود. بعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"اولاً - فجأة ما ان لاح فجر عهد رئاسي جديد حتى غدت ممارسات السنوات الفائتة مدانة بألسنة اركان "ترويكيا" الحكم، مع اصرار كل منهم على ان ينحي باللائمة على الآخر ويحمل اوزار المرحلة لسواه متبرئاً من تبعاتها.

فجأة اضحى كل كلام المعارضة صحيحاً حول سياسة التقاسم والمحاكمة التي اتهمها اهل الحكم في المرحلة السابقة على مستويات الادارة والمشاريع ووسائل الاعلام المرئي والمسموع ومؤسسات الدولة وغيرها. فكان ما كان من تجاوزات على القانون والدستور وانتهاك لاستقلالية المؤسسة واهدار للاموال العامة واهمال لهيئات الرقابة وعشوائية في تنفيذ المشاريع من دون التزام خطة متكاملة وزرع المحاسيب والانصار في الادارة والمؤسسات العامة وتقاسم المغنم الاعلامية، خلافاً لاي منطق او قانون وعلى حساب الغريات العامة الاعلامية.

فجأة بات صحيحاً، باعتراف اهل الحكم، كل الكلام الذي كانت تطلقه المعارضة عن اهمال مبدأ بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، الدولة القادرة والعدالة، ولكن مع القاء كل ركن من اركان "ترويكيا" الحكم المسؤولية على الآخرين وعلان كل منهم براءته وغبته وسلامة رؤيته. لا بل فجأة امتد بدعة "ترويكيا" الحكم التي انخرطوا فيها جميعاً حتى التاملة موبقة من الموبقات تحمل كل سلبات المرحلة، فيما هم جميعاً لا بل كل منهم من دون الآخرين يزعم لنفسه الطهارة والبراءة من دم ذلك الصديق. ونهبت ادراج الرياح اهل الحكم في الرد على انتقادات المعارضة بان تلك الانتقادات لم تكن صحيحة او انها كانت مبالغاً فيها او انها كانت من قبيل الكلام السياسي الذي لا يعتد به، وانها هي التي تسببت بفشل خطة النهوض الاقتصادي. وليس من مسؤول بينهم على ما يبدو، عن تفاقم مديونية الدولة وبلوغها مستويات مثيرة للقلق، ولا عن الازمة المعيشية الخانقة التي ما زال يبرح تحت وطأتها المواطنون من الفقراء وذوي الدخل المحدود وسط ركود اقتصادي عام واستفحال ظاهرة البطالة في صفوف اليد العاملة وخصوصاً بين المثقفين.

ان بدعة "ترويكيا" الحكم التي استبدلوا في الدفاع عنها طوال سنوات حكمهم الاخيرة يتحمل كل اركانها، منفردين ومجمعين، متكافلين ومتضامين، تبعات سلباتها الجسيمة التي حفل بها عهدهم اليمون المشترك، ولو كانت الديموقراطية في لبنان معافاة لما رحمت ايأ منهم. فهم شركاء في مغامرات تلك المرحلة وعليهم جميعاً تقع مغارمها.

ثانياً - توقف اللقاء عند الممارسات التي يلجأ اليها اهل الحكم في هذه المرحلة الانتقالية والتي يسعون من خلالها الى تكريس اعراف مخالفة لمبادئ نظامنا الديموقراطي البرلماني ولاحكام الدستور اللبناني كأن يزعم رئيس الحكومة في احد تصريحاته انه ورئيس الجمهورية رأسان للسلطة التنفيذية وانهما يمثلان هذه السلطة التنفيذية بمعزل عن مجلس الوزراء والوزراء، او كاستمرار الحكومة في تجاوز حدود العجز المحقق دون ابلاغ المجلس النيابي وبيان الاسباب، او كأن يتم تكليف مجلس الانماء والاعمار توقيع عقد تلميز لمرفق الخدمات البريدية العام الى شركة خاصة وهو ما يتناقض مع احكام المادة ٨٩ من الدستور التي تفرض حصوله بقانون يصدر عن المجلس النيابي. وهو ما يشكل خضعة لمرفق البريد العام دون خضوع هذا القرار والتوجه الذي يكرسه الى رقابة المجلس النيابي والى المناقشة العامة الكفيلة بوضع الضوابط وتحديد الشروط التي تحفظ حق الخزينة اللبنانية وحقوق كل المواطنين.

ان اللقاء، وخشية ان تعتمد السلطة الى استقلال هذه المرحلة العابرة التي تنجر فيها عملياً قدرة الرقابة المجلسية على اعمالها، يدعو الحكومة تحت طائلة المسؤولية التاريخية والسياسية وحتى الدستورية والقانونية الى تفادي اقحام البلاد في مشاريع جديدة اساسية ترمق المستقبل، والى ترك هذه الخيارات للحكومة القائمة المفترض تشكيلها بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد.

الاستحقاق الرئاسي

ثالثاً - يرى اللقاء في الانتخابات الرئاسية في لبنان منعطفاً مهماً في تاريخ البلاد وليس محطة عابرة يستبدل فيها المسؤول الاول عن البلاد بشخص آخر. فالاستحقاق الرئاسي، وخصوصاً في المرحلة الحاضرة، محط آمال اللبنانيين في حدوث عملية تغيير جذرية في ادارة

نقابة بيروت في الجنوب قليموس: نرفض القهر والفوقية

صيदा والنبطية - "النهار":

جال امس نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على مراكز نقابات المحامين في صيدا والنبطية وصور وشدن مركزاً جديداً في تبينين وزار مقبرة الشهداء في قانا حيث وضع اكليلاً، ورافقه اعضاء المجلس محمد شهاب وريمون شديد وزباد حمادة واسعد لبكي وعلياً بارتي زين وفاروق بياني والنقيبان السابقان عصام خوري وريمون عيد، الى المحامين سمير فياض وملحم قانصو.

واولمت نقابة المحامين في صيدا والجنوب على شرف النقيب والاعضاء في "استراحة صيدا السياحية" والى قليموس كلمة قال فيها:

"يوم أقسمتم بين الانتماء الى اقدس ممنة وارتديتم الثوب الذي اعطاكم دفة الكرامة، نذرتم انفسكم للدفاع عن اقدس القيم التي يقوم عليها لبنان الا وهي الحرية. وهي في مفهومنا تتعدى اطار ممارسة المهنة لتصل الى ممارسة الدور الوطني الطليعي في مجتمع انتم قادته والمناظر.

ان ممارستكم لدوركم الوطني يجب ان تكون مبنية على الجرأة والاخلاص والانتماء المطلق والنهائي الى هذا الوطن الذي اراده اجدادكم وارادناه معاً سيداً حراً مستقلاً مشعاً في هذا المشرق المعذب.

ان نقابتكم تحتضن كل الافكار والتيارات السياسية والعقائد والاديان وتساهم في خلق انصار وطني ووحدة وطنية حقيقية بتفاعل كل هذه الافكار والعقائد والتيارات والاديان بعضها مع بعض في جو حضاري لا يسوده قمع أو قهر أو فوقية، والغلبة فيه دوماً للمنطق الحرّ الشامل المجرد الذي لا يعي الا مصلحة اللبنانيين على الاطلاق. فاللبنانيون عموماً والمحامون خصوصاً لم يتعودوا ولن يتعودوا ظلم الاقبية وترويض الفكر، اي فكر، انهم والظلم لا يتعايشان الا غالباً، انما زيت وماء (...).

من هنا، من جنوبنا الأبي بالذات، ادعو السياسيين والمسؤولين الذين جعلهم الكره المتبادل في منأى عن نعمة الفهم والتطلع البهي الى التعالي على الحساسيات والبصالح والانانيات في معرض مواجهة الاستحقاقات الوطنية الكبيرة التي ينتظرها الوطن اقليمياً وداخلياً، وبالتالي الانصرام مع مصلحة الوطن العليا كي تكون الهدف الاسمي لأي سعي او مشروع حلال". وكان المحامي فياض القى كلمة في النبطية رحب فيها بالنقيب ووفد النقابة.

القومي - المجلس الاعلى: اداء السلطة يعزز الشكوك

أكد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى جبران عريجي "ان الديموقراطية في لبنان لا تزال هشة، ولا تتمتع بأي مناعة لارتكازها على الطوائف والعشائر والقبائل، لذا نرى ضرورة قيام مجتمع مدني يحصن الديموقراطية فتركز على تجمعات نقابية وحركات حزبية ومؤسسات ثقافية".

وقال في احتفال بمناسبة تخريج الحزب دورة للشباب في منطقة عدبل (عكار) "ان استمرار النظام السياسي في ابراز امكانات المجتمع الطائفية على حساب امكاناته المدنية يعرض اساس حياتنا الوطنية للخطر. لذا بات من الضروري اعادة النظر في مناهج التعليم برمتها ومراقبة ادوار الكنائس والمساجد وضبطها، فتنحصر في رعاية المواطن اخلاقياً ومناقياً لاصلاح حسه الوطني العام وروحته المدنية".

واضاف: "ان المرحلة العسبية التي نعيشها هي نتيجة الاوضاع الصعبة المتفاقمة من جراء الشطط في ادارة الشؤون العامة التي لا تتحمل الادوار المراقبة او المستلمة للقدر والانكفاء. فاذلا لم تأخذ الدولة العبر من الرب اللبنانية فعلياً ان ندعوها لتعي واجباتها وصلاحياتها وتحقق التزاماتها. ان تصويبنا لممارساتها يستدعي منا المشاركة القوية والفاعلة في تنظيم الحياة السياسية والحزبية".

واشار الى "ان اداء السلطة يعزز الشكوك في مستقبل اللبنانيين، وخصوصا الشباب منهم، فمنح السلطات المتسم بغياب الشفافية والتضامن الحكومي وكذلك الرقابة الحقيقية لمجلس النواب يزيد من رفض المواطن للحكم وحتى للنظام برمته فهل يعي المسؤولون ويبادرون الى اصلاح المؤسسات فيتم انقاذ الجمهورية الثانية والتعميد لبناء الجمهورية الجديدة".

وتكلم في الاحتفال عميد التربية والشباب في الحزب اميل عبود.

اللجان أقرت في المبدأ تقسيت المفعول الرجعي

الموقت الذي استمر ٣٠ عاماً، ولم يشأ الفرزلي الدخول في تفاصيل مهمل التقسيط، أملاً في بت هذه المسألة خلال جلسة اليوم، على ان تنتقل اللجان لاحقاً الى مناقشة المواد العالقة في جدول الاعمال.

واضاف ان البحث في مشاريع السلسلة يتم بمعزل عما يسمى "التجانز السياسي او الرئاسي، واكبر دليل على ذلك اجواء التفاهم التي نصر عليها دائماً مع الحكومة ونؤكدها في كل تصريح" ووضح في خصوص المتقاعدین، ان الحكومة "حرة بأن تؤلف اللجنة التي تريد، فذلك لن يؤثر في عملنا وفي مسألة المتقاعدين"، نافياً ان يكون موضوع مؤلاء فصل عن السلسلة.

صادقت اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن، على مبدأ تقسيط المفعول الرجعي لموظفي القطاع العام. على ان يحضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اليوم مشروع التقسيط لدرسه.

نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي الذي ترأس الجلسة المشتركة للجان، اوضح عقب ارفضها، انه "تم التوافق على نسب ٢٠ و ٥٥ في المئة زيادة غلاء معيشة من الزيادات التي تشملها مشاريع السلسلة، مجدداً تأكيده "ضرورة انصاف الاجراء والمتقاعدين والمتعاملين مع وزارة الاعلام ومع الجامعة اللبنانية من خلال انهاء حال التعاقد

"مكتب التنسيق" يهنئ الجيش ويكرر تحذيره من تزايد الغرباء

يرى المكتب ان العمود الفقري الاداري مضروب بالاهتراف وينخر عظمه سوس الرشوة والفساد والسلطة القائمة عاجزة عن الاصلاح لأسباب كثيرة منها تعطيل عمل اجهزة الرقابة على الاعمال الادارية، اما الأوضاع الاقتصادية فهي تتجه الى مزيد من التأزم والضيقة وتظهر ملامحه في تكثر عصابات السلب والقتل، وهذا يرتب على الجيش والقوى الامنية اعباء ومسؤوليات كبيرة لضمان سلامة المواطنين وتخفيف معاناتهم.

يأتي العيد والجنوب الدامي وجزين المتروكة لياسها تلفهما الفصحة والدعمة الحارقة، فلن تنتهي محنة الجنوب وأمله إلا اذا تسلم القيادة المفكرون السياسيون الذين يتدعمون الحلول والمبادرات الملائمة والمقنعة للرأي العام العالمي، كما جرى حين انتزع لبنان القرارات الدولية المصرية لمصلحته، واضعين مصلحة الجنوب وأمله قبل اي مصلحة اخرى. ختاماً يضم المكتب المركزي للتنسيق الوطني صوته الى الشعب ويطالب بسلطة عادلة تحد من الازمات وتوحي الثقة والاطمئنان وتحقق الوفاق الوطني وتطوّر مساعده المجتمع الدولي لاستعادة قرارها الوطني الحر ولتبيسط سيادتها على كامل الارض اللبنانية بواسطة قواها الذاتية، وهكذا يكون العيد حقيقياً عندما يتم انسحاب جميع القوى غير اللبنانية ويصبح الجيش سياج الأمة وحامي سيادتها ولا شريك له".

في مناسبة الأول من آب، عيد الجيش، اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد ميشال عون بياناً جاء فيه:

"يهنئ المكتب المركزي للتنسيق الوطني الجيش اللبناني في عيده السنوي ويتمنى له دوام المنعة والقوة والتقدم ويقدر له تحمله بصبر التركة الكبيرة البرهقة من الازمات التي تنهادى خلف الطبقة السياسية الحاكمة ويكره فيه روح الثقة بان أمن الوطن وسلامه ووحدة شعبه امانة في عنقه وهو أمل لها. رأى المكتب ان الأول من آب يأتي والحالة السياسية والاقتصادية والامنية تقلق اللبنانيين كثيراً وتستدعي البحث الجدي عن مخارج جزرية تحد من الأوضاع الشاذة وتدفع بالبلاد نحو الاستقرار والأمن.

درس المكتب طويلاً مسألة وجود ما يزيد على ربع السكان من الغرباء من مختلف الجنسيات يخرجون من البلاد يوماً بالايين من العملات الصعبة ويشاركون في الجرائم على أنواعها ويزيدون بطالة اللبنانيين وهجرتهم ولا قرار سياسياً يمنع هذا المدّ البشري المتعظم الذي يرخي بظلاله الثقيلة على الشعب وقواه الأملية.

رأى المكتب ان العيد يأتي هذه السنة ايضاً ومشروع التوازن والوفاق الوطني ما زال مرمياً في الادراج المظلمة لأن الأولوية لدى السلطة هي للانفاق وليس للوفاق، وهذا يعن وحدة اللبنانيين في المي.

حلبا مركز القضاء والمعاناة في آن واحد رئيس البلدية: نحتاج الى عمل جاد

محال بيع اللحوم الطازجة، وهناك مشروع يجري الإعداد له لإنشاء مقر جديد لبلدية حلبا بدل المقر الحالي، وهو مبنى قديم لا اثاث فيه وغرفة آيلة للسقوط. ونسعى الى انشاء مركز بلدي عصري تتوفر فيه المواصلات الترابية لحلبا التاريخية بالقرب من مبنى السرايا والسوق العتيقة، ومن المفترض ان يحوي قاعات للاجتماعات ومكتبة عامة ومكاتب البلدية".

وأثر الحلبي عدم الدخول في تفاصيل المشاريع المنوي تنفيذها مكتفياً بالقول "ان حلبا تحتاج الى عمل جدي"، داعياً ابناء البلدة الى مساعدة البلدية ومجلسها الجديد.

وعن صندوق البلدية اعلن بأنه فوجئ بوجود نحو ٤٧ مليون ليرة، وكان يتوقع ان يكون الصندوق خالياً. وقال: "هذه الاموال، مع ١٤٠ مليون ليرة من مستحقات البلديات نتوقع ان نحصل عليها قريباً، ستسهل مهمة تنفيذ بعض المشاريع الحيوية".

وتوقع في حال تنظيم مدخول البلدية ان تصل موازنتها السنوية الى اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة سنوياً. وامل في ان يتحقق التعاون بين بلدات منطقة الشفت المتصلة ببعضها "لان ذلك سيسهل تنفيذ مشاريع مشتركة، ولا سيما في ما يتعلق بالطرق وجمع النفايات ومشاريع البنى التحتية".

لومر زار صيدا والتقى "حزب الله": معاودة المفاوضات حيث توقفت

صيدا - "النهار":

زار عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الالمانى هنريش لومر امس مدينة صيدا، يرافقه القائم بأعمال السفارة الالمانية يوهانس ايفنبرشت.

وكان في استقبالهما في القصر البلدي في المدينة النائية بمية الحريري والنائب السابق الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية هلال قبرصلي وعدد من اعضاء المجلس البلدي. واستمع النائب الالمانى الى عرض من الحريري والبزري وقبرصلي، للوضع في صيدا والجنوب في ما يتعلق بالانتخابات البلدية الاخيرة، وللاعتداءات الاسرائيلية والموقف اللبناني المؤيد للمقاومة والمطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط.

بدوره، عرض لومر انطباعاته التي كونها في زيارته قبل يومين لمنطقة عمليات القوة الدولية وبلدة قانا، وأسف لرفض الحكومة الاسرائيلية معاودة المفاوضات التي بدأتها حكومة رابين، معرباً عن تأييده تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان دون شروط او مفاوضات. وامل في معاودة المفاوضات من حيث توقفت "توصلاً الى سلام في المنطقة".

بعد ذلك جال الوفد الالمانى على المعالم الاثرية في صيدا.

من جهة اخرى، زار لومر نائب الأمين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في حضور المسؤول عن قسم أوروبا في العلاقات الخارجية للحزب الدكتور عبدالله زعيور. وتركز الحديث على موضوع الشرق الاوسط ورؤية "حزب الله" للعمل في لبنان حالياً ومستقبلاً، مع عرض لواقع المقاومة في مواجهة المشروع الاسرائيلي.

تشغيل المسلخ البلدي المنجز حديثاً بدعم من المؤسسة الاميركية للتنمية الدولية، واعادة النظر في شبكة المجاري التي نفذت عشوائياً مخالفة المواصفات الصحية، اضافة الى ترميم شبكات مياه الشفة القديمة وتوسيع الطرق الداخلية بعدما تمت انارتها كلها، ووضع خطة سير لمدينة حلبا تخفف الازدحام الدائم على مداخلها.

رئيس البلدية

"النهار" زارت مركز بلدية حلبا والتقت رئيسها عبد الحميد الحلبي الذي اشار الى "ان حلبا ينقصها الكثير من المشاريع الحيوية المفترض تحقيقها كي تصبح مدينة متطورة وقادرة على القيام بالمهام المطلوبة على عاقتها كمركز لقضاء عكار، ولا سيما ان ٢٠ عاماً من التوقف الكامل عن اي دور للبلدية اثرت سلباً في كل الخدمات".

وقال: "في اختصار، حلبا تحتاج الى تضافر جهود ابنائها ومساعدتهم للنهوض بها". وطالب نواب المنطقة، بمساعدة البلدية كونها مركزاً للقضاء.

وكشف انه مع المجلس البلدي المنتخب منكبون "على وضع برنامج اولويات لحاجات حلبا الخدماتية بالتعاون مع اصحاب الاختصاص من ابناء البلدة، والبرنامج سيتضمن مشاريع بيئية وصحية، اضافة الى وضع برنامج خاص لتشغيل المسلخ البلدي وتنظيم عمل

الادارات الرسمية المعنية والادارة المحلية مع انتخاب مجلس بلدي جديد هو الحادي عشر في حلبا والذي يعول عليه لمعالجة المشكلات المزمنة.

ومعلوم ان عدد سكان البلدة بات يربو على ١٥٠ الف نسمة، ويدخلها يومياً ما يزيد على خمسة آلاف من القرى والبلدات الاخرى لممارسة اعمالهم ونشاطاتهم المختلفة، وفيما ايضا العديد من المحال والمؤسسات التجارية والعيادات الطبية والصيديات والمؤسسات الحرفية والمهنية، الى بعض المعالم الاثرية والتراثية التي من المفيد تأهيلها وتوظيفها في خدمة الحركة السياحية والثقافية في عكار، ومنها: قلعة حلبا الاثرية وسرايا حلبا القديمة التي يفترض تحويلها مركزاً بلدياً وثقافياً يجمع تاريخ عكار.

وثمة حاجة ملحة الى حدائق عامة وملاعب رياضية، فضلاً عن ضرورة

حلبا - من ميشال حلاق:

يتطلع العكاريون الى البلديات على انها خضبة الخلاص من كابوس الحرمان الذي احكم قبضته على المنطقة اعواماً، ولا سيما ان خدمات الدولة طوال الفترة الماضية كانت معدومة على كل الصعيد.

وتعتبر حلبا مركز قضاء عكار، وبنات تشكل مع البلدات المحيطة في المنطقة المعروفة بالشفث، مدينة بكل ما للكلمة من معنى، ان من حيث عدد السكان المتزايد ام من حيث المساحات المبنية والمؤسسات الصحية والترابوية المصرفية، اضافة الى المؤسسات الرسمية في مركز القضاء: سرايا حكومية ودوائر رسمية وسرية للدرك. كل ذلك جعل من حلبا عاصمة عكار. ومع ذلك، فان غياب العمل البلدي فيها لاكثر من عشرين عاماً اوجد عدداً من المعوقات على الصعيد الخدماتي لا يمكن حلها الا اذا تضافرت الجهود على صعيد

قصف اسرائيلي جنوباً وهجمات على مواقع احتلال

بنت جبيل - "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع برعشيت التابع لهذا الجيش تعرض الساعة ١٢،٢٥ منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء لقصف مدفعي من خراج برعشيت وجبه برد مماثل. وكانت المدفعية مشطت على فترات متقطعة طوال الليلة نفسها اطراف باطر وكفرا وحداتا. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي طوال نهار امس على علو مرتفع فوق القطاعين الغربي والاورسط.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر أمنية في مرجعيون ان "الجنوبي" طرد امس رمزي نهرا الذي اطلق في عملية التبادل الاخيرة، الى خارج المنطقة الحدودية.

ومساء افاد مراسل "النهار" في صور ان اكثر من ٥٠ قذيفة مدفعية من كل العيارات، استمدت بلدة تولين واطرافها فاصيب عاطف رياض حسن (٤٠ عاماً) بجروح طفيفة وعولج في احد مراكز الكتيبة الغانية.

وشمل القصف اطراف الصوانة وقبريخا والتامرية وخربة سلم ومجدل سلم ووادي الحجر.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت فجرأ موقع برعشيت، فيما كانت مجموعة اخرى هاجمت موقع سجد ليل الثلاثاء.

ووزعت المقاومة معلومات عن احد عناصر "الجنوبي" سامر محمد خانفر الذي قتل بمتفجرة قبل يومين: "العميل سامر محمد خانفر المعروف بسامر المغربي، التحق ببيليشيا العميل لحد في تاريخ ١٩٩١/٩/٢٣ خضع لدورات عسكرية عدة في ميليشيا العملاء، وتدرج في العمالة حتى رتبة معاون. عرف بسوء الخلق في التعاطي والمواطنين في المنطقة المحتلة. اشرف على معظم حملات التجنيد الاجباري التي قام بها العملاء في بلدة عيناتا وجوارها. خدم العدو الصهيوني منذ انخراطه في العمالة في مواقع برعشيت وبيت ياحون القديم والجديد(...)"

كذلك وزعت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" بياناً اعلنت فيه ان المقاومين دمروا عدداً من دشم موقع القنطرة التابع لـ"الجنوبي" واصابوا ٣ من افراد الموقع بين قتيل وجريح، وازافت ان مقاومين كانوا شنوا صباحاً هجوماً على "قوة صهيونية كانت تقوم بعملية تصمين داخل موقع الرادار في القطاع الغربي وتمكنوا من تحقيق اصابات مؤكدة بين افراد القوة المعادية".

وضع أكاليل على نصبي سعد وفحص وضرائح قانا صدقي: نضال الشعب اللبناني سيجبر اسرائيل على الانسحاب

وفي قانا، تلا صدقي الفاتحة على ارواح الشهداء ووضع أكاليلاً، واستمع الى كلمة رئيس لجنة تخليد شهداء مجزرة قانا" عبد المجيد صالح الذي وصف المجزرة بأنها "رديفة لمجزرة بحر البقر"، و"ان اسرائيل ليس عندهما سوى الاجرام"، داعياً الرأي العام العربي الى "الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي".

وقال صدقي: "ان بشاعة هذه المجزرة لا توصف، ولكن العزاء ان اللبنانيين الابطال الذين صمدوا وقاوتوا قربوا الى الامة العربية الانتصار. ان شعب الجنوب ينتصر عن العرب، والنصر آت وقريب".

وسأل: "ابن الدعم العربي للجنوب ولشعبه"، مستبعداً "اي امل في الامم المتحدة والدول الكبرى". وشدد على "ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة". وكان صدقي لى في اليومين السابقين دعوتين الى العشاء في منزلي رئيس مجلس ادارة "دار الندوة" منح الصلح والسفير نديم دمشقية. وشارك في مأدبة الصلح: الوزير بشارة مرهج، النائب مروان حماده، الوزير السابق سمير مقدسي، المدير العام لـ"الاسكوا" حازم البيلوي، السفير المصري عادل الخضري، السفير اليمني احمد المتوكل، النقيب زهير عسيران، السفير دمشقية، رئيس "الحركة الثقافية" في انطلياس الاب انطوان هو وشخصيات. ولى الدعوة الى مأدبة دمشقية الرئيس سليم الحص، الوزيران مرهج وفؤاد السنيرة، والنائبان نسيب لحود ومحمد يوسف بيضون، الوزيران السابقان فؤاد بطرس وسمير مقدسي، رئيس تحرير "السفير" طلال سلمان وشخصيات.

توقع رئيس الوزراء المصري السابق الدكتور عزيز صدقي "ان يجبر نضال الشعب اللبناني اسرائيل على الانسحاب من الجنوب دون قيد او شرط".

امضى الدكتور صدقي يوماً جنوبياً أمس ووضع اكاليل عند النصب التذكري لمعروف سعد في صيدا والمقاوم بلال فحص في الزهراني وضرائح الشهداء في قانا. ورافقه في جولته اعضاء "المنتدى القومي العربي" اللواء الركن ياسين سويد والمحامي خليل بركات و"ابو اسعد" حمود.

وفي صيدا ("النهار") القى صدقي كلمة جاء فيها: "في لقاءاتي الرؤساء الياس المرادي ونبية بري ورفيق الحريري قلت لهم اني امنتكم بصمود الشعب اللبناني البطولي في الجنوب والبقاع الغربي، وبان الله سيجبر هذا الصمود اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، وسنتقبل بنصر الشعب اللبناني بهذا الانسحاب.

لو كان الرئيس جمال عبد الناصر بيننا اليوم ما كان هذا ليحدث، لان قرار مساندة ليس الشعب اللبناني فحسب، بل كل شعب عربي ضد الامبريالية الاستعمارية الاميركية والصهيونية وغيرها، كان سيتخذ على غير ما هو موجود الآن "ان ما نحتاج اليه اليوم هي القيادة الوطنية والقومية مثل جمال عبد الناصر".

وبعد كلمة ترحيب القاها تحدث ممثل "التنظيم الشعبي الناصري" محمد ظاهر، فاعتبر "ان كفاح الشعب اللبناني مستمد من ثورة ٢٣ يوليو التي قادها الرئيس جمال عبد الناصر. ونحن الآن في حاجة الى قائد ينتهج نمج هذه الثورة كي نصل بنضالنا الى التحرير الكامل والشامل".

الاستعدادات تتواصل بعيد الجيش لافتات وبرقيات حيته وقائده

وفي قضاء بشري ("النهار") ظهرت اللافتات في مدينة بشري وقرى جبتها، وخصوصا على الطريق الدولية التي تربط بشري بطورزا وحدث الجبة وحصرون وحشيت واهمن وغيرها من الطرق الفرعية. ورفعت اللافتات البلديات والنوادي و"رابطة آل طوق" ومكتب شبل عيسى الخوري للخدمات. ووزع بيانان باسم "النادي الثقافي الرياضي - بشري" و"حركة البشراويين الوطنيين" دعوا المواطنين الى الوقوف بقوة وراء الجيش. وستقيم تكتة الجيش في الارز حفلة في المناسبة.

وفي النبطية ("النهار") رفعت بلدية المدينة والجمعيات والاندية الثقافية والرياضية والكشفية والمؤسسات الصحية والاجتماعية لافتات حيت الجيش في عيده، الى حبال من الاعلام اللبنانية واعلام الجيش نشرت في وسط السوق التجارية والاحياء وعلى الجدران وعند مداخل النبطية وامام السرايا الحكومية.

وفي بلدة كفرمران رفعت البلدية والاندية الثقافية والاجتماعية لافتات واعلاما مماثلة. كذلك شاركت بلديات القضاء في استعدادات مماثلة للعيد.

تحيات

وابرق وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير الى الرئيس السوري حافظ الاسد وقائد الجيش العماد اميل لحود مهتماً بعيد الجيش في لبنان وسوريا.

كذلك ابرق الى قائد الجيش النائب بهاء الدين عيتاني والنائب عاصم قانصوه ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس جمعية تجار برج حمود بول ايانيان ورئيس بلدية الغازية حبيب خليفة ورئيس بلدية بقسما الياس حنا ابي فاضل.

وحيا الجيش وقائده النواب اميل نوفل وسايدي عقل وميشال موسى ورئيس جمعية تجار البترون فرح خوري ورئيس "التجمع الانمائى الحر" في بعدا طانيوس طعمة.

واستقبل قائد الجيش وفدا من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني ضم سليم حبيب وفاروق ديه واحمد بدر وصلاح الدين مدور وعلي الخطيب وزهير صبرا ولؤي شري.

وفي مناسبة عيدي الجيش اللبناني والسوري تقيم "جمعية السلام الوطني - المهية الاجتماعية اللبنانية" احتفالا مساء غد في "خيام المنى" - اوتوستراد خلدة.

تواصلت الاستعدادات في بيروت والمناطق للاحتفال بعيد الجيش السبت المقبل. في طرابلس ("النهار") رفعت اللافتات في شوارع المدينة والاسواق الداخلية، الى الاعلام اللبنانية وصور قائد الجيش العماد اميل لحود ولافتات باسم بلديتي طرابلس والميناء والجمعيات والمهيئات الكشفية والنقابات والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي المناسبة دعا قائممقام الكورة ورؤساء بلدياتها الى احتفال يراعاه رئيس الجمهورية الياس المرادي ممثلاً بالوزير الياس حنا، على اوتوستراد اميون - الكورة مساء غد الجمعة.

وبدعوة من قائد منطقة الشمال العسكرية يقام احتفال التاسعة صباح السبت في ملعب تكتة مهجت غانم في طرابلس - القبة ويليه استقبال وكوكتيل في مبنى قيادة المنطقة.

وبرعاية محافظ الشمال خليل الهندي تقام سمرة تحييها عابدة ابو جودة العاشرة مساء السبت في منتجج "ميريلاند" الهري.

ودعا فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال الى احتفال مساء الاحد في قاعة نادي "الفوز" الرياضي في طرابلس.

وفي عكار ("النهار") ارتفعت اللافتات المؤيدة والمثنية على دور الجيش في حماية الامن والحريات. ومنها هذه السنة لافتات البلديات التي ارتفعت عند مدخل كل بلدة.

ودعت بلدية منيارة والنادي الرياضي الثقافي فيها ومؤسسات اجتماعية وثقافية ورياضية الى حضور افتتاح القاعة الرياضية للنادي وتكريم المتقاعدين من ابناء البلدة في الجيش. ويتخلل اللقاء القاء كلمات وكوكتيل واحتفال فني وتوزيع اوسمة على المتقاعدين، وذلك في الثامنة والنصف مساء السبت.

وبمشاركة بلديات ومختارين ومغنين يقام احتفال خاص بعيد الجيش الخامسة مساء يوم الاحد في فندق "جنة عرقة" في الحاكر - عكار.

وفي البترون ("النهار") ازدادت الشرفات والساحات والشوارع في البلدات والقرى بالاعلام اللبنانية واللافتات والملصقات والشعارات تحيي الجيش في عيده. وتواصل ١٩ بلدية في قضاء البترون والمهيئات الاجتماعية والثقافية التحضيرات للمشاركة في احياء الذكرى.

البريطانيون أوّل من لصقها على الرسائل الطوابع البريدية ولدت عام ١٨٤٠) وجمّعها هواية فكرية تختصر التاريخ

اما المجموعة الاولى التي تحمل صورا لمرافق لبنان الاثرية والسياحية، فصدرت عام ١٩٢٥ وتألّفت من ١٢ طابعا للبريد العادي، وأربعة طوابع للبريد العادي الجوي، موشحة بكلمتي "طيارة" و"Avion" اضافة الى خمسة طوابع للأجور المستحقة تحمل صورا مختلفة.

ولما أعلنت فرنسا لبنان جمهورية في ٢٣ ايار ١٩٢٦، بادرت الى توسيع المجموعة المصورة الأتفة الذكر، ثم اصدرت في اول تموز ١٩٢٧ مجموعة جديدة من ١٤ طابعا تحمل عبارة "Republique Libanaise" للبريد العادي، واربعة طوابع للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة.

واستمرت الحال على هذا النحو حتى حصل لبنان على استقلاله، فبات يصدر المجموعات المناسبة العادية والتذكارية اسوة بباقي البلدان العربية والاجنبية".

منذ نعومة أظفارها

"النهار" التقت ركوز المنير، أحد هواة جمع الطوابع، فأكد "ان هذه الهواية لا تنحصر في المراهقين كما يظن البعض، وهي بمثابة دائرة معارف يستفاد منها في جمع المعلومات التاريخية، لان الطابع يشكل مرجعا لحدث تاريخي، وغالبية الدول تلجأ الى تخليد مناسباتها باصدار الطوابع".

بدأ المنير بممارسة هوايته في عامه الثامن، ولا يزال مستمرا فيها من دون ان يفكر في بيع اي طابع. "البوماته" تحمل مجموعات هائلة من الطوابع القديمة، وأهمها الطوابع اللبنانية منذ الانتداب حتى ١٩٨٢، عندما اصدرت الحكومة اللبنانية قرارا بوقف اصدار الطوابع، لأنها تكلف الخزينة مبالغ باهظة.

لذا، طالب المنير الدولة بـ "اصدار الطوابع من جديد، في شكل ميز".

وتضم مجموعته ايضا كتباً فرنسية تحوي ابرز الطوابع التي صدرت في العالم، مع نوع كل طابع، واللوانه، ومميزاته وسعره، والدولة التي اصدرته، وهو يواظب على شراء هذه الكتب من فرنسا، ولديه ايضا الادوات اللازمة لممارسة هوايته، ومنها عدسات التكبير، الملاقط المخصصة لالتقاط الطوابع، قطعة البلاستيك التي تقاسم بها، والأوراق الجافة التي توضع فيها الطوابع المبللة بعد نزعها عن الرسائل.

ومن الطوابع المميزة التي يملكها، طابع برازيلي يحمل صورة الرئيس الراحل كميل شمعون تخليداً لذكرى زيارته للبرازيل عام ١٩٥٤.

صبحي منذر ياغي

اليه هو من يدفع التكاليف. وعندما كان يرفض هذا الاخير تسلم البريد كانت الدولة تتحمل النفقات.

البكورة

وهذا الامر دفع بريطانيا الى وضع نظام بريدي جديد يخفف الاعباء والتكاليف عن الخزينة. وهكذا فكر المسؤولون البريطانيون، وفي مقدمهم رونالد ميل (١٧٩٥ - ١٨٧٩) في تطوير النظام البريدي للبراسلات عبر لصق ورقة صغيرة على كل رسالة واستيفاء الرسوم على اساس الوزن لا المسافة. وكانت هذه الورقة تحمل علامة بالحبر الاسود، للدلالة على ان الرسالة استوفت الرسوم، وبغية عدم استعمال الورقة مجدداً. وهكذا، ولد الطابع الاول في العالم في ١٠ كانون الثاني ١٨٤٠. ولم يحمل اسم الدولة التي اصدرته لعدم الحاجة آنذاك الى تمييزه عن سواه، لأن بريطانيا كانت الدولة الوحيدة التي تصدر الطوابع. والمعروف ان الطوابع البريطانية ما زالت لا تحمل اي اسم لان البريطانيين يتمسكون بالاعراف والتقاليد، علما ان الطابع كان أسود، قيمته بنس واحد ويحمل صورة الملكة فيكتوريا.

عام ١٨٤١، قررت بريطانيا تغيير لون الطابع الى الاحمر، وبات يدغم بالاسود خشية التزوير، لان الحبر الاحمر يمكن محوه. ومع الوقت، تطورت الطوابع حتى اصبحت تحفا فنية، تصدها كبريات المؤسسات الاكاديمية ودور الفنون. الولايات المتحدة حذت حذو بريطانيا عام ١٨٤٥، تبعتها فرنسا عام ١٨٤٩، ثم غويانا البريطانية عام ١٨٥٠، وكندا (١٨٥٤) وروسيا (١٨٥٧). اما لبنان فكان طابعه البريدي الاول فرنسيا يحمل اسم "لبنان الكبير" وصدر عام ١٩٢٤.

الاولى في لبنان

الكاتب ميشال اسطفان اكد في مقال له عن "الطوابع البريدية في لبنان عبر التاريخ" انه "في اول كانون الثاني ١٩٢٤، صدرت المجموعة الاولى الخاصة بلبنان، موشحة على طوابع فرنسية ومؤلفة من ١٤ طابعا للبريد العادي، وثلاثة طوابع لذكرى باستور، وأربعة للالعاب الاولمبية في باريس، وأربعة اخرى للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة".

اضاف: "في اول تموز ١٩٢٤، صدرت المجموعة الاولى الأخيرة موشحة على طوابع فرنسية، ولكن باللغتين الفرنسية والعربية وكانت تتألف من ١٧ طابعا للبريد العادي، وستة طوابع لذكرى باستور، وأربعة للالعاب الاولمبية، وطابع واحد لذكرى رونسار وأربعة للبريد الجوي، وخمسة للأجور المستحقة.

وهواة جمعها يعتبرون انما دائرة معارف واسعة يلجأ اليها طلاب المعرفة.

البريد في الزمن الغابر كان ينقل على ظهور الدواب او الخيول، وبواسطة السعاة، في اطار قوافل خشية اللصوص. وكانت الرسوم تستوفى بحسب المسافة والمرسل

متى تستريح من الاهمال والمعاناة؟ إستراحة العريضة تستضيف الخراب والسياحة لا تعرف شيئاً عنها

في اوائل السبعينات، وتولت احدى الشركات المتخصصة تنفيذ المشروع، مستعينة بانابيب خاصة تحفظ حرارة المياه من مصدرها حتى الاستراحة. لكن اندلاع الحرب ادى الى تخريب المنشآت، علما ان مياه السماقية بحسب مصادر صحية في الشمال تمتاز بمواصفات فريدة، ومن الخسارة بمكان عدم استخدامها في معالجة الامراض الجلدية. وازافت المصادر عينها "ان وجود هذا النبع يساعد في اقامة منتجعات صحية وسياحية تنتشر المنطقة من وهدة الهرمان والبؤس اللذين يخيمان عليها منذ اعوام".

الاهالي يتساءلون عن مصير الاستراحة والنبع الذي يجاورها، وناشدوا عبر "النهار" المسؤولين في وزارتي السياحة والموارد المائية والكهربائية السعي الى اعادة الحياة الى هذه المنشآت عبر ترميمها وتأهيلها، ولاسيما انما تشكل مرفقا حيويا في عكار وتساهم في اعادة الاعتبار الى بوابة لبنان الشمالية.

لكن المؤسف ان وزارة السياحة لا تعلم شيئاً عن استراحة العريضة.

هذا ما لمسناه لدى سؤالنا المعنيين في الوزارة، والمطلوب منهم ان يعجلوا في زيارتها والاطلاع عليها لانها شبت اهمالا.

جمع الطوابع هواية راقية، صارت تشكل علما في ذاته تهتم به المؤسسات الاكاديمية الكبرى، وأعظم دور الفنون في العالم، وتنظمه في طرق حديثة علمية، مستخدمة الوسائل التكنولوجية. فالطوابع تشكل مصدرا مهما للمعلومات التاريخية الموثقة،

عكار - من ميشال حلاق:

الحديث عن السياحة في عكار يظل دائما مقرونا بغياب الاهتمام الرسمي. فالاماكن الاثرية والتراثية هي خارج دائرة العناية. والامر عينه ينطبق على مواقع سياحية تابعة اصلا لوزارة السياحة، لكنها تعاني رغم ذلك قسما وافرا من الالامبالاة والاهمال. وفي مقدم هذه المواقع استراحة العريضة عند الحدود اللبنانية - السورية، التي طالب الاهالي مرارا باعادة الاعتبار اليها وترميمها واستثمارها لسببين: تأمين فرص عمل لكثير من أبناء المنطقة واستخدامها مركزا تنظم منه الرحلات السياحية الى المواقع الاثرية في عكار والشمال.

انشئت الاستراحة قبل ٢٥ عاما وفق المواصفات السياحية المعروفة. وهي تتألف من ثلاث طبقات وتحوي مطاعم وقاعات استقبال واستراحات، وتحوطها مساحة مهمة عند جانبها الشرقي تصلح لاقامة حدائق عامة وملاعب. اما الى الغرب، فمفتوحة على شاطئ رمل يمكن ايضا استثماره سياحيا.

مياه فريدة

قبيل الحرب، شهد محيط الاستراحة مشروعا مهما قضى بجر المياه الكبريتية الساخنة، بعد انبثاقها من احد الحقول الزراعية في خراج بلدة السماقية. كان ذلك

سعید: تأهيل طريق قهمز بات قريبا

شكرت النائبة نجاد سعید لمحافظة جبل لبنان محمد سهيل يموت جهوده لقفل المرامل في جردو جبيل، ولا سيما في منطقتي لاسا وقهمز اعتباراً من ١/٨/١٩٩٨. وقالت في تصريح لها امس: "بعد اتصالي بوزير الاشغال علي حراجي اكد لي انه سيرسل فريق عمل للكشف على الطريق الممتدة من ميروبا حتى قهمز ولاسا، تمهيداً لتأهيلها وتعبئتها وتسهيل العبور بين جردو كسروان وجبيل".

واوضحت "ان استصلاح طريق بئر الهيت - المشنقة - قرطبا سيبدأ بعد موافقة ديوان المحاسبة"، مشيرة الى "ان تلزيهما تم بموازنة قدرها تسعة مليارات ليرة"، متوقعة ان يبدأ العمل فيها اواسط آب المقبل".

"التبادل التجاري والبيئة"

في رعاية وزير البيئة اكرم شميب، تنظم الوزارة ومشروع "قدرات ٢١" محاضرة عن "التبادل التجاري الحر والبيئة" في العاشرة قبل ظهر غد في مقر الوزارة. تتناول المحاضرة كيفية ضمان توازن السياسات التجارية - البيئية في اطار اتفاقات الشراكة الاوروبية - المتوسطية ومنظمة التجارة العالمية.

تدابير بيئية في عاليه

اصدر رئيس بلدية عاليه وجدي مراد تعميماً اعلن فيه اتخاذ سلسلة تدابير للمحافظة على بيئة المدينة وجمالها، وفي مقدمها:

- منع قطع الاشجار ضمن الاملاك العامة والخاصة تحت طائلة الملاحقة الادارية والجزائية.
- عدم السماح بترميم اي مبنى او محل تجاري الا بعد درس المشروع والموافقة عليه فنياً وتقنياً.
- عدم رمي النفايات الا ضمن الاماكن المخصصة لها.

تنظيف في كوسبا والهرمل

باشرت بلدية كوسبا في الكورة حملة تنظيف للطرق الرئيسية والفرعية في البلدة بالتعاون مع الاندية والجمعيات. وتزامن ذلك مع تزيين الساحات والطرق لمناسبة عيد الجيش. من جهته، دعا المجلس البلدي لمدينة الهرمل الى المشاركة في حملة النظافة التي يباشرها غداً الجمعة، وتشمل شوارع المدينة ومدخلها وواجهات المحال التجارية وازالة اللافتات عن الجدران ورش مييدات.

هيئة جديدة لمجلس البيئة في القبيات

انتخب مجلس البيئة في القبيات الهيئة الادارية الجديدة على الشكل الآتي: عارف قديح عميداً للمجلس، أنطوان ظاهر رئيساً، جورج غزيري نائباً للرئيس، منير غسن أميناً للسفر وجورج كرم أمين صندوق. اما الاعضاء فهم: حبيب كرم وبرناديت اسكندر وجورج شمعون ولايميه حنا ووفاء جميل وايلي قسطون وجوزف بريدي وطوني ومبة.

كرامي: عامل الاستثمار في طرابلس يقتضي دراسة علمية

طرابلس - "النهار":

ادلى النائب احمد كرامي بتصريح علّق فيه على زيادة عامل الاستثمار في السقي الغربي لطرابلس، فقال: "بعد صدور المرسوم التعديلي لنظام البناء في بساتين طرابلس والميناء، والذي قضى برفع عامل الاستثمار في قسم كبير منها بما يراوح بين اربعة وخمسة اضعاف، اتصلت بنقيب المهندسين عطا جبور وتمنيت عليه انجاز دراسة علمية موضوعية، تحدد بدقة ووضوح سليات هذا المرسوم التعديلي وايجابياته لاتخاذ موقف سليم لتلزمه كليا".

واكد "انني مع تطوير المدينة وفق المقاييس الهندسية المتعارف عليها ووفق معدلات استثمار منصفة ومنطقية"، رافضاً "ان تكون مصلحة طرابلس موضع مساومة".

نهر القملة في صيدا تحوّل "مجروراً" واهالي المنطقة طالبوا برفع الضرر

صيدا - "النهار":

شكا اهالي المنطقة المجاورة لمجرى نهر القملة في منطقة الدرمان في مدينة صيدا من انبعاث الروائح النتنة والكريهة منذ تحول مستنقعا للمياه الاسنة التي تتدفق في شكل مكشوف وخلافا لكل الانظمة والقوانين.

واعلن عدد من سكان المباني المجاورة للمجرى - المجرور انه "مع بداية فصل الصيف، وعلى مدى نحو عشرة اعوام، نعاني هذه المشكلة، فمياه الصرف الصحي للمنطقة الممتدة من محلة القناية وحتى البولفار الشرقي قرب السكة الحديد تصب في مجرى النهر، مما يؤدي الى انتشار الروبوّة والجراثيم، فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة المؤذية".

ولفت السكان الى انهم قاموا بمراجعات عديدة للمعنيين في المدينة احتجاجا على الوضع وضرورة معالجته، حفاظا على ارواح الناس وصحتهم ونظافة المنطقة"، مشيرين الى انهم لم يلقوا الا الوعود التي لم تنفذ حتى الان.

وانشدوا نائبا المدينة بمية الحريري ومصطفى سعد والمجلس البلدي الجديد الوفاء بقسط من تعهداتهم خدمة لصيدا واهلها ورفع الضرر.

عشية بدء مهرجانات بعلبك:

ازالة الأعشاب من معبد فينوس

بعلبك - "النهار":

واصل عمال مديرية الآثار في قلعة بعلبك ازالة الاعشاب من داخل معبد فينوس ومحيطه استعدادا لانطلاق مهرجانات بعلبك الدولية بين ٢٣ تموز و٢٩ آب، وبعدم ازيد انتشار الاشجار الرومانية المعروفة بـ"ابوجواي"، علما انها لا تثبت الا في الاماكن الاثرية.

الى ذلك، تابعت "جمعية سلامة البيئة والتراث" بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" تعليق سلال حديد للنفايات في بعض شوارع المدينة ومحيط قلعتها ومنتزه رأس العين.

ويبلغ عدد السلال التي علقت في المرحلة الاولى ٤٠٠، مع ارشادات للمواطنين تدعو الى ضرورة الحفاظ عليها وتشرح كيفية استعمالها.

كرم في الاسكندرية:

كرامة المهنة

ليست عقارا سائبا

في نيا من الاسكندرية ان المكتب الدائم لاتحاد الصحافيين العرب افتتح اعماله صباح امس في حضور اعضاء الامانة العامة والمكتب الدائم ورؤساء النقابات وأمناء سرها في كل البلدان العربية.

والقى رئيس الاتحاد البرهيم نافع كلمة الافتتاح و اشار فيها الى جهود الاتحاد وأكد "التزام الصحافيين العرب للعبء الملقى عليهم في تطوير المهنة ورسالتها السامية"، واشاد بنتائج اجتماع "لجنة العربيات الصحافية في الوطن العربي" التي عقدت في بيروت.

ثملقى نائب رئيس الاتحاد نقيب المحررين ملحم كرم كلمة تحدث فيها عن مفهوم الحرية الصحافية وفلسفتها، ومما قال: "ان المجتمع العربي مطالب بوقف واحدة وبوقف واحد وبارادة واحدة لمواجهة العدو والصديق، ذلك ليؤخذ منه الحق، وهذا لينضم الى صاحب الحق في ضميرية نحو الوضاعة الكونية".

وختم: "نعيش اليوم عصر الاعاجيب والمعجزات: عصر الكمبيوتر والسكنر والانترنت مع ما يفترض ذلك من لغات لمواكبة التطور حتى لا نضف متخلفين. ويحصل كل ذلك بسرعة مذهلة حتى كأن بين اللحظة واللحظة كما بين الجيل والجيل، فنبيت على واقع لنصحو على واقع آخر كله تغيرات، لذلك مطلوب منا الكثير: اولاً ان لا نخاف، فليس على الارض أناس يخيفون بل أناس يخافون. ومطلوب منا ان لا نكون منهم. فلا ينتظرن منا أحد اطلاق القول تورعا جباناً، ولا مداراة ملوعاً، ولا لجة مقدمة مذعورة، ولا مصانعة تمشح جبين الرجس بالطور. فكل شيء ممكن مع الإرادة والتصميم. فلا يعتقدن احد ان كرامة المهنة والمهنيين عقار سائب يدفعه الى النسيان فقل مرور الزمن.

كذلك علينا ان نحول دون مجيء يوم يعيرنا فيه اخواننا والرأي العام اننا كنا متهاونين، ويشيرون لنا بأصابع الاتهام اننا متخاذلون (...)"

كذلك تحدث نائب رئيس الاتحاد نقيب الصحافيين السوريين صابر فلحوط والامين العام للاتحاد صلاح الدين حافظ.

خياران صعبان ... ومعالجة في العمق

- ٣ -

إستحقاق... ام حقل الغام؟! سبحان الله.

يبدو ان لبنان يحتاج الى حرب جديدة لكي يتخلص من "عقبة الحرب" التي اشار اليها تكراراً رفيق الحريري.

وما يحصل على تخوم الإستحقاق الرئاسي في هذه الأيام، هو نوع من حفر "الخدانق السياسية" كي لا نقول وضع "الخدو المرقطة" في موضع "العقول المرقطة"، لكن السؤال المضحك المبكي الذي يطرحه المواطن اللبناني في ظل التراشق بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وما يخلفه من اصداء وزارية ونيابية سرعان ما تنتظم في "اداء اوركسترالي" مدهش، هو:

ما الفرق بين "عقبة الحرب" التي اعلن الحريري الحرب عليها، و"عقبة المزرعة" التي اعلن بري الحرب عليها؟

عملياً وفعالاً، ليس هناك اي فرق. فنحن في النهاية امام وجهين لعملة واحدة، او امام عقليتين لوجه واحد، وليس هناك بين الناقد والنهر الكبير لبناني واحد يعترض على اسقاط هاتين العقليتين اللهم الا بعض المستفيدين منهما وفي الوسط السياسي اياه.

وبالتأكيد ليس هناك من يعترض على قول الحريري: "ان البلاد لا يمكننا ان تكمل في ظل العقيلة السائدة التي تقوم على الاستئثار الطائفي والمذهبي وعلى المحسوبيات والاهدار"، وبالتأكيد ليس هناك من لا يحلم بالحلل عقيلة دولة المؤسسات في محل عقيلة المزرعة كما يقول بري، لكن بالتأكيد، ان القتال بينهما وما يثيره من اصداء وأثار لن يكون في النهاية في مصلحة تغيير العقليات وان كان مثل غيره من الفصول السابقة في مسلسل المناكفات الرئاسية ينعكس سلباً على الاستقرار والوضع الاقتصادي عموماً.

ومما قيل عن ابعاد هذا الاشتباك المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وعن المراهات المعقودة عليه في قريطم وعين التينة و"خراج" كل منهما، فان من المناسب ان نطرح الاسئلة ربما ببساطة او حتى ببساطة:

❖ لماذا يزعج الرئيس بري من دعوة الحريري اللبنانيين الى التخلص من "عقبة الحرب"، وهو - اي بري - ليس المحارب الوحيد لا الأول ولا الأخير، ولا هو الوكيل المعتمد الحصري في لبنان لهذه العقيلة؟

❖ وفي المقابل لماذا يزعج الرئيس الحريري من رد بري بالدعوة الى التخلص من "عقبة المزرعة"، وهو اي الحريري ليس "المزارع" الوحيد ولا الوكيل المعتمد الحصري في لبنان لهذه العقيلة، وخصوصاً انه حاول استئصالها بالتطهير فكان ما كان، على ما يذكر الجميع، من حروب المذاهب والطوائف والقبائل لاسقاط الاصلاح؟!

وكيف يجوز انسياق بري والحريري في هذا القتال على تغيير العقليات وبين دعوة الثاني الى تغيير "سحنة الحرب" ودعوة الاول الى تغيير "سحنة المزرعة" وحدة حال... ومال؟

وكيف لهما الانخراط في التراشق [اذا راسقاً] عشية الاستحقاق الرئاسي، ولكأن رئيس الجمهورية العتيد سيخرج من كواليس عين التينة او قريطم؟

وبعيداً عن وقائع هذا الاشتباك الرئاسي وما يثيره من ضواء ويحركه من طويبات ودفائن، لن تلبث ان تتحول اوركسترا تتراشق بنار التصريحات وقذائف التعليقات من فوق رأس الوضع الاقتصادي الراقد حتى الآن في هلع "الملاجيء" اذا صح التعبير، بعيداً عن كل هذا، هل من الضروري تحويل "الاستحقاق الرئاسي" مناسبة لظهور مدى عمق التناقضات العاصفة فينا والخلافات المستحكمة بنا، بدل ان تكون المناسبة فرصة ذهبية ذات مدلول وطني نبيل، تدفع الجميع الى الانخراط في حوار مسؤول وبناء، يساعد لبنان ليس على الانتفاء من عقليتي الحرب والمزرعة فحسب، بل على وضع الاسس الموضوعية والعلمية لبناء لبنان المستقبل الذي يفترض ان يقوده الرئيس العتيد بمشاركة رئيسي المجلس والحكومة - اي يكون - الى عتبة الالفية الثالثة.

ليس هناك دولة تذهب الى استحقاق رئاسي مشابه واهلها يعكفون على حفر التاريس السياسية، وليس هناك وطن يتجه الى مثل هذا الاستحقاق كمن يقترب من حقل من الافخاخ واللافام المتفجرة، وليس هناك من شعب يواجه مثل هذا الاستحقاق بكل هذا الهلع والخوف والحذر والتوجس، ففي بلاد العالم الآخر يصح الامر منطلقاً لعقد الآمال وتجدد الايمان وترسيخ الثقة وتثبيت العزائم وتوسيع التفاؤل... ولن يصبح الامر هكذا في لبنان من دون اسقاط "عقبة الحرب" و"عقبة المزرعة".

أذاً، علام يختلف بري والحريري؟

اذا كان الامر يتعلق بالاحجام والادوار ومدى التأثير في خيارات الاستحقاق الرئاسي واحتمالاته، فليطمئن الاثنان ربما لانهما في النهاية لا يملكان في هذا الشأن، اكثر من كاتب هذه السطور الفقير اليه تعالى، او من أي لبناني آخر، من الذين يضرعون الى الله لتخليصهم من عقليتي الحرب والمزرعة.

راجح الخوري

الخيارات "المعتدلة" لـ"القوات" ليست متاحة، او بالحرى لم تعد متاحة، بعد التجارب المتنوعة والمريرة التي عاشتها العلاقة السورية - المسيحية وتحديدًا القواتية - المسيحية سواء اثناء الحرب او بعدها، في رأي متبعي الوضع اللبناني بتشعباته السورية. والمقصود بذلك استمرار تحركها، وان بصيغة تيار، وتحقيقها نجاحات معينة مع احتفاظها بسياساتها الثابتة او بالحرى مع عدم استعدادها او عدم مبادرتها الى تعديل او ربما الى الغاء هذه السياسات التي كانت من الاسباب البارزة لنشوء الوضع الحالي. والمتاح حالياً هو خياران بالغا الصعوبة. الاول تحول الحل القواتية المسيحية الى حال مشابهة تماماً للحل المسيحية التي تمثلها زعامة آل فرنجية في بعض مناطق الشمال. وهذا يعني الانسجام الكامل مع السياسة السورية للبنان وفيه ومع الادارة السورية له. ومبرر هذا الخيار هو البقاء والاستمرار ليس فقط لـ"القوات" بل لمسيحي لبنان واللذان يجب ان يكونا في اولوية الاهتمامات في هذه المرحلة التي يذوي فيها الدور المسيحي في لبنان، ويتضاءل الوجود المسيحي لاسباب متنوعة ابرزها استمرار الهجرة.

وتجربة الزعامة الفرنجية خير دليل على ذلك. ان انها تعرضت اثناء عضويتها في "الجبهة اللبنانية" في اعوام الحرب الاولى لتحددين: الاول، بقاءها وقد مدهما في ذلك الوقت زحف الاحزاب المتحالفة معها نحو الشمال، ونجاحها في قضم شعبيتها الراسخة تدريجياً. ومن هذه الاحزاب الكتائب التي ولدت "القوات" من رحمها. والتحدي الآخر بقاء الوجود المسيحي في الشمال لا بل استمراره. وكلامها كان مجدداً في ضوء استمرار الحرب في لبنان من دون اقف، وفي ضوء تحول اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والطائفية ادوات في حرب او حروب اكبر اقليمية دائماً ودولية احياناً. وقد تغلبت الزعامة المذكورة على هذين التحددين بالتحالف مع سوريا من دون قيد او شرط. وردت سوريا على ذلك بحماية كاملة لمسيحي المناطق الشمالية وبتركيب الزعامة الشمالية لآل فرنجية بعدما كانت سائرة لاعتبارات متنوعة نحو العودة الى زعامة زغرناوية فقط.

طبعاً، لا يعني ذلك ان المصلحة الخاصة والمصلحة العامة كانتا وحدهما وراء تحول آل فرنجية نحو سوريا. فالشعور العربي او العروبي كان موجوداً دائماً عند زعامة هذه العائلة. وتجلي ذلك عام ١٩٥٨ عندما انتهجت خطاً سياسياً "عربياً" مناهضاً لخط رئيس الجمهورية في حينه كميل شمعون ترجمته لاحقاً "عسكرياً" بالاشتراك في "الثورة" التي سميت في ما بعد احداثاً. وتجلي ايضاً في لجوء زعيمها "العسكري" في ذلك الوقت سليمان فرنجية الذي صار لاحقاً نائباً ووزيراً ورئيساً للجمهورية الى سوريا بسبب ملاحقات قضائية له في تلك الفترة.

اما الخيار الاخر المتاح لـ"القوات" في رأي المتبعين انفسهم فهو التمسك بكل الماضي وعدم الاعتراف الفعلي بالحاضر والاستعداد الدائم للتغيير بالاعتماد على الخارج وانتظار جموزية هذا الخارج. وهو يؤدي في ظل الخلل الديموغرافي في البلاد المرشح للتزايد، وفي ظل الوضع الخارجي، الى نوع من الانتحار.

طبعاً، قد يقول البعض ان هناك خياراً ثالثاً هو استقالة الجسم القواتي من اي عمل سياسي او نشاط، لكن ذلك ليس سهلاً على مؤمنين باستراتيجيا وبايدولوجيا معينة. كما ان احداً لن يصدق ان سبقي اعضاء هذا الجسم موضع ملاحقة ومراقبة خشية استعمال "الاعداء" لهم وان كأفراد لا ينتمون الى مجموعة منظمة.

هل تضييق مجال الخيارات امام "القوات" يرمي الى تسهيل وضع سوريا في لبنان وازالة العقبات من امام استمرار ادارتها له وربما من امام امساكها به نهائياً وان بصيغة الامر الواقع؟

قد يعتقد كثيرون ذلك، من المسيحيين ومن المسلمين. وقد لا يلام هؤلاء على اعتقادهم. لكن المتبعين انفسهم يؤكدون ان التضييق وتواضعه السياسية ليس هدفاً عندهم وان يكون. ويؤكدون ايضاً ان ما يحركهم هو عدم تفرص المسيحيين لضربة اخيرة تقضي على مصيبتهم وهو تأمين بقائهم واستمرارهم في البلاد بحد ادنى من الفاعلية في الدور، وابقاء نكهة لبنان بتعايش طوائف مختلفة فيه، لان اي تغييرات قد تحصل مستقبلاً لن تفيدهم في حال تقلصوا وجوداً ودوراً. فضلاً عن ان التغييرات امر ممكن دائماً في الاوضاع الاقليمية والدولية وفي السياسات. لكن في ما يختص بلبنان لا يبدو، على الاقل الآن، وربما في المستقبل المنظور، ان التغييرات ستحصل او ستحسب اوضاعها اذا حصلت. ومن الادلة على ذلك زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لفرنسا اخيراً. فهي حققت نتائج مهمة لسوريا وفرنسا انطلاقاً من الوضع الاقليمي المعقد. لكن العنيتين بالوضع اللبناني من لبنانيين واجانب يتحدثون عن نتائج لبنانية عملية لما تصب في مصلحة سوريا اولاً ثم لبنان. منها تفاهم باريس ودمشق على موضوع الـ ٤٢٥، الامر الذي يعطل دور فرنسا على هذا الصعيد الذي اتكل عليه كثيرون في الداخل والخارج، علماً ان اسرائيل عطلة ايضاً بتمسكها بشروط معينة لتطبيقه. ومنها ايضاً التسليم بالدور السوري الكامل في لبنان وحق دمشق في اختيار الرئيس اللبناني، ان حرص الرئيس الفرنسي على الاشارة الى مواصفات يجب ان يتحلى بها الرئيس المقبل للبنان امام ضيفه الرئيس السوري الذي اكتفى بالاستماع وبالابتسام واهياناً بهز الرأس. وهو اعتراف قدمه الاميركيون ايضاً اكثر من مرة.

وفي اي حال لا احد يدري اي خيار قد تعتمد "القوات"، ولا احد يعرف خطة التحرك السورية اللبنانية على هذا الصعيد او تفاصيلها. لكن ما يجب لفت النظر اليه هو ضرورة معالجة الوضع المسيحي اللبناني في العمق لان المواقف الفعيلة لمسيحي الشمال المدعوة "القوات" الى الاقتداء بهم من قضايا طائفية ووطنية كثيرة قد لا تختلف كثيراً عن مواقف مسيحيي المناطق الاخرى، اي مناطق الرفض والاعتراض والمعارضة، وخصوصاً الجبل، وعلى ذلك اكثر من دليل.

سركيس نعوم

لماذا لا ينتظر المتساجلون نتائج الانتخابات لمعرفة من سيكون رئيساً للبلاد؟ الانسجام بين رأسي السلطة التنفيذية ضروري للاستقرار العام وعدم تدخل مؤسسة في عمل مؤسسة أخرى يجعل الأمور تستقيم

صائب سلام، فحقق تعاونهما استقراراً سياسياً في البلاد.
والرئيس اليباس سر كريس كان اكثر انسجاماً مع الرئيس شفيق الوزان فاستمرت حكومته حتى نهاية عمده.
والرئيس المراوي الذي لم ينسجم كثيراً مع الرئيس سليم الحص ولا مع الرئيس عمر كرامي، بدأ منسجماً مع الرئيس الحريري لفترة من الوقت، وعندما زال هذا الانسجام أخذ التأزم السياسي ينعكس من وقت الى آخر على الأوضاع الاقتصادية والمالية.
لذلك، فمن المهم جداً أن يكون رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على انسجام وتفاهم تامين لكي تستقر الأوضاع العامة وتزول اسباب التأزم والتوتر، لانهما يشكلان رأسي السلطة التنفيذية. وهذا الانسجام والتفاهم بينهما يجعلان الحكومة متضامنة وموحدة الموقف في الدفاع عن مشاريعها وقراراتها امام مجلس النواب، ولا يعود الحكم، كما هو الآن، حكماً "مجلسياً"، وتصبح مراقبة السلطة التشريعية لاعمال السلطة التنفيذية مراقبة شفافة وسليمة ودون خلفيات او مساومات تجعل المراقبة استنسابية، شديدة حينا لغايات ومرنة او ليئة حينا آخر لغايات.
ويختتم الوزير نفسه بالقول ان المهمات التي تنتظر رئيس الجمهورية المقبل وحكومته صعبة وحساسة وليس غير الانسجام بينهما والتعاون الصادق ما يجعلهما قادرين على الاضطلاع بها وتحمل مسؤولية تنفيذها. فاخراج البلاد من "عقبة الحرب" كما يدعو الحريري، واخراجها من عقبة المزارع الى دولة المؤسسات كما يدعو بري، يتطلبان من كل مؤسسة ان تشتغل شغلها ولا تتدخل في شغل غيرها كي تستقيم الأمور.

اميل خوري

اميركا اولاً

يوم اطلق الرئيسان الفرنسي والمصري نداءهما المشترك من اجل السلام، فعلا ذلك بعدما عبرا عن القلق لعدم احراز اي تقدم "على رغم الجهود المخلصة التي بذلتها الولايات المتحدة"، وبعدها اكدا "المسؤولية المتزايدة الملقة على عاتق كل القوى الدولية" وخصوصاً الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا.
وعليه، فالأ يومذاك، في ١٨ ايار الماضي، "لقد عرضنا بدائل عدة في هذا الصدد ونقترح عقد مؤتمر للدول التي تصر على انقاذ السلام على اساس ان يؤكد ويدعم كل المبادرات والاتفاقات القائمة، وسوف نتوجه بعد انتهاء هذا المؤتمر نحو اطراف النزاع من اجل فتح الباب لامل جديد واعطاء قوة دفع لعملية السلام".
هكذا كان الاقتراح الاصلي: بدلاً من الجهد الاميركي المنفرد، ويضم المعنيين بالسلام من غير اطراف النزاع، اي من غير الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين والاسرائيليين.
ولكن سرعان ما تبين ان الاقتراح كان طموحاً جداً.
فالتوجه الى اطراف النزاع الذي كان يفترض ان يلي المؤتمر، استبقه.
الرئيس السوري تحفظ عن الاقتراح في باريس ثم في الاسكندرية لتمسكه بالدور الاميركي.
ولا احد يشكك في ان الرئيس الفلسطيني، وان ايد كل مبادرة يمكن ان تضغط على اسرائيل، لن يتخلل لحظة عن الدور الاميركي.
واطار التحفظات اوسع حتى من اطراف النزاع.

فمصر التي تحاول دائماً تأكيد دور مستقل لنفسها عن اميركا، تعرف انها لا تستطيع ذلك بحكم ما بينهما. وكانت تصريحات الرئيس المصري في الاسكندرية اكبر دليل على ذلك وتعرف ايضاً ان الدول العربية الاخرى المصرة على السلام لا تستطيع ذلك. لا الاردن مثلاً ولا السعودية. اما فرنسا التي تحرك حدود دورها وصعوبة تجاوز اميركا حتى على المستوى الاوربي حيث بريطانيا لها في المرصاد، فلا تتعب من محاولة توسيع هذه الحدود. ولعل في المواقف العربية خيبة امل لها.

في اي حال، ثبت سريعاً ان حتى الابعاء بدور مواز للدور الاميركي لا يزال مستحيلًا. وانتهى الاقتراح الطموح لانقاذ السلام مجرد اقتراح لدعم المبادرة الاميركية. بل كأنه تقلص على طريقة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية في بداية عهدنا من مفاوضات على سلام شامل الى سلام لا يتحقق الا عبر "غزة وارياح اولاً"، وصار عليه المرور عبر "اميركا اولاً".
تراخى كان لا بد منه ليصير الاقتراح فكرة ممكنة، وليس بالضرورة اقتراحاً للتنفيذ وان كان فريق العمل المصري الفرنسي يتابع اعماله.

سحر بعاصيري

قال وزير بارز قريب من دمشق انه لا يرى ما يدعو لهذا السجال بين الرئيسين بري والحريري بما فيه من قصف متبادل، فاذا كانت الغاية هي تحسين مواقع وتكبير احجام في مواجهة الاستحقاق الرئاسي، وترجيح كفة مرشح للرئاسة على مرشح آخر، فان القرار ليس قراراً داخلياً إنما هو قرار اقليمي ودولي قد لا يتأثر اتخاذه بهذا السجال او يأخذ في الاعتبار حسابات داخلية وصراعاً بين مراكز القوى سواء داخل الحكم او خارجه، بدليل ان غالبية الفاعليات السياسية والدينية اعلنت المرة الماضية وقوفها ضد التمديد للرئيس المراوي، واذ بقرار التمديد يصدر وتتصاع له هذه الغالبية صاغرة.
اما اذا كان هذا السجال يرمي الى تحسين المواقع وتكبير الاحجام لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية ومعرفة شكل الحكومة المقبلة ومن يكون له فيها الحصة الكبرى، فانه يبقى عقيباً ما لم يعرف من يكون الرئيس المقبل لمعرفة كيف تكون الحكومة، ولا يجوز الربط بين معركة الرئاسة الأولى ومعركة تشكيل الحكومة المقبلة، اذ ان لكل رئيس تصوراً لشكلها وحجمها لا يجوز منذ الآن ان يفرض عليه او يوضع امام واقع قد يرفضه، كما يرفض وضع شروط لطريقة تشكيلها.

لذلك ينبغي انتظار انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، لكي يصير في الامكان البحث في شكل الحكومة في ضوء توجهاته، لا بل ان رئيس الجمهورية نفسه لا يستطيع استباق نتائج الاستشارات التي سيجريها للتكليف.

والرئيس الذي يصير تكليفه نتيجة الاستشارات يبحث مع رئيس الجمهورية في شكل الحكومة المنوي تشكيلها وفي حجمها والوزراء الذين سيتم تعيينهم فيها: هل تكون حكومة اكسترا برلمانية تتألف من تكنوقراطيين ورجال اعمال واقتصاد؟ هل تكون حكومة مختلطة؟ هل تكون حكومة برلمانية وتمثل مختلف الكتل والتيارات السياسية؟ هل تكون حكومة مصغرة أم متوسطة أم موسعة، لأن اعادة دمج الوزارات التي احدثت، بالوزارات الاصلية تنفيذاً للتوصيات التي وردت في الورقة الاصلاحية، التي اقراها الرؤساء الثلاثة في لقاء عقد في القصر الجمهوري قبل اشهر، سوف يخفض عدد الوزراء؟

والرئيس المكلف تشكيل الحكومة، اذا كانت لديه شروط معينة لقبول التكليف والتشكيل، يستطيع عرض هذه الشروط على رئيس الجمهورية ثم على النواب عندما يبدأ استشاراته، فاذا لم يلق تجاوباً من الاكثريه مع هذه الشروط، ووجد ان ليس في امكانه ان يحكم بأسلوب جديد ونهج جديد تتطلبه دقة الظروف والاضلاع في البلاد فله عندئذ ان يعتذر لرئيس الجمهورية عن عدم تشكيل الحكومة، ما لم يؤخذ بشروطه، عندها يضطر رئيس الجمهورية الى اجراء استشارات جديدة لكي يكلف سواه تأليف الحكومة.
واضاف الوزير نفسه ان ما لا خلاف عليه هو انه لن يكون مع العهد المقبل وجود لما يسمى "ترويكا" التي جعلت كل سلطة تتدخل في شؤون السلطة الأخرى ولا يكون فصل بينهما.

فالسلطة التنفيذية تتألف في الواقع من رأسين: رأس رئيس الدولة من جهة ورأس رئيس الحكومة من جهة اخرى الذي هو حكماً رئيس مجلس الوزراء. ويترأس رئيس الجمهورية جلسات المجلس كلما حضر ويشاركه في مناقشة المشاريع والقضايا المعروضة عليها ويوقع المراسيم مع رئيس الحكومة والوزراء المعنيين. ولا شأن لرئيس السلطة التشريعية في ذلك، لأن دور هذه السلطة هو المراقبة والمحاسبة، لا ان تشارك في اعمال السلطة التنفيذية ومراقبتها في وقت واحد كما حصل خلال العهد الحالي، فكان ما سمي حكم "الترويكا".

ثنائية منسجمة

لذلك ينبغي ان تقوم ثنائية منسجمة ومتعاونة بين رأسي السلطة التنفيذية، اي رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، اذ كلما استمر الانسجام والتعاون بينهما، استمر الاستقرار السياسي في البلاد، وكلما فقد هذا الانسجام وقام خلاف بينهما اهتز هذا الاستقرار.
والثنائية بين رأسي السلطة التنفيذية هي مسألة طبيعية وليست بدعة. فالشيخ بشارة الخوري عندما كان يحكم بانسجام وتعاون مع الرئيس رياض الصلح، كانت البلاد تنعم بالاستقرار، وعندما اختلفا بدأ هذا الاستقرار يهتز والازمات الوزارية تتوالى.

والرئيس كميل شمعون كان مع انسجام وتعاون مع الرئيس سامي الصلح ايام الشدة اكثر من رؤساء وزراء آخرين بعدما اختلف مع الرئيس عبدالله اليافي وصائب سلام على الموقف السياسي من السياسة الناصرية.

والرئيس فؤاد شهاب كان اكثر انسجاماً مع الرئيس رشيد كرامي منه مع الرئيس

بين سجال "الشريكين" والمعطيات الخارجية... التمديد لم يُطوَّ نهائياً ابتعاد طوعي للمراوي يخفي الكثير من المآخذ

كتبت روزانا بومنصف:

أثار ابتعاد رئيس الجمهورية الياس المراوي عن السجال الذي دار بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، تساؤلات عن موقع الرئاسة الاولى وكلمتها في شأن الاستحقاق الرئاسي، وخصوصاً ان الجدل بين الرئاستين الثانية والثالثة عزى الى مسعى كل منهما الى تحسين موقعه السياسي في العهد المقبل، فيما للرئيس المراوي، ولو مفادراً من حيث المبدأ، كلمة في هذا الاستحقاق لا تقل في اهميتها بحسب ما هو معروف، عن كلمتي شريكه في "الترويكا".

ويُعزى ابتعاد الرئيس المراوي الطوعي الى عدم رغبته في دخول مزاييدات لا طائل منها، وهو يعرف تماماً اختيار الوقت الملائم ليقول كلمته وللجمة المناسبة ومن دون ضجيج ولا سجلات داخلية تفتح ملفات لا تصب في مصلحة احد، بل تدين الجميع في وقت واحد، باعتبار ان الكل مسؤول بالتكافل والتضامن عن مسار الدولة ومشاريعها.

والرئيس المراوي لا يبدو متحمساً في الوقت نفسه للدخول في هذه المعمة التي لا تنتهي من منطلق انه ليس مضطراً الى كشف اوراقه منذ الآن، وخصوصاً انه لا يعتبر نفسه معنياً بتحسين موقعه لما بعد الاستحقاق الرئاسي، مثلما هي حال الرئيسين بري والحريري، ولاقتناعه بأنه يفادر قصر بعداً في نهاية ولايته، رغم إصرار اصدقاء له على عدم الجزم في رغبته في ترك الرئاسة وعدم التمديد له ما دام الاحتمال وارداً ولو في حدوده الدنيا، وما دام الغموض يلف موضوع الاستحقاق الذي يبدو مرتبطاً أكثر فاكتر بالتطورات الاقليمية في شكل خاص.

ذلك انه رغم تأكيد الرئيسين بري والحريري حصول انتخابات رئاسية في موعدها بما يقطع الفرصة امام التمديد للمراوي تحت وطأة الاصرار الاميركي ثم الفرنسي على حصول "انتقال ديموقراطي" وان في شكله الظاهري في لبنان، فان لا شيء يضمن، في رأي اوساط سياسية مطلعة، عدم حصول التمديد، ولا تزال فرصه معقولة ولو بنسب اقل بكثير عما كان عام ١٩٩٥. ولا يبدو واضحاً مدى تأثر سوريا بالاصرار الاميركي والفرنسي على اجراء الانتخاب وامكان تجاوزهما معه، باعتبار ان لا افق معروفاً حول قدرة الادارة الاميركية المختنقة بازمة رئيسها بيل كلينتون الجنسية التي تهدد رئاسته وتشل كل حركته السياسية، على ابداء رد الفعل المناسب بلازم عدم حصول انتقال ديموقراطي او دفع الثمن المطلوب لحصوله.

الحريري في عين المراوي

لذلك لن يبدي الرئيس المراوي اي رد فعل بازاء السجال الدائر ولن يأخذ جانب اي

من الرئيسين بري او الحريري. الا انه ليس خافياً انه يسجل مآخذ غير مباشرة تصب في اتجاه معين منذ أشهر ليست قليلة، فهو عزم على التمديد ثلاث سنوات جديدة عام ١٩٩٥، على أساس اعتقاده من بين عوامل واعتبارات اخرى، انه بالتعاون مع الرئيس الحريري يمكن ان يحدث تغييراً جذرياً في الوضع الداخلي على صعد عدة، وخصوصاً ان الحريري كان اكثر المتحمسين للتمديد من اجل استكمال المشاريع التي اتفقا على انجازها. ورغم الحسرة التي ساورتها من الالتفاف شبه الشامل حول الحريري لدى تكليفه رئاسة الحكومة عام ١٩٩٢ - وهو التفاف افتقده المراوي ولا يزال وخصوصاً من ابناء طائفته - كان يأمل في ان يترجم الحريري فعلاً حجم الآمال التي علقها عليه اللبنانيون من اجل كسر الحواجز التي وضعتها الميليشيات، فاذا به يضع فرصة ان يكون قائد التغيير الفعلي وهو الآتي من خارج النادي السياسي التقليدي، مساوماً أهل الامر الواقع ومساهماً في انشاء صناديق لارضائهم على حساب المواطنين، ففرق في اللعبة السياسية التي فرضت عليه. وحين تعذر عليه تغيير الوضع الاداري السائد أقام وضعاً ادارياً موازياً خاصاً به في حين ان رهان المراوي ان يعمل الحريري بعقلية جديدة ترضي تطلعات الناس الذين التفوا حوله، لا ان يساير التقليديين مماشاة للوضع واغراقاً للحريري نفسه في التسويات والمساومات والحصص. علماً ان المسؤولية مشتركة بين الحكومة ومجلس النواب الذي تقع عليه مسؤولية محاسبة الحكومة، في حين ان توزيع الحصص السياسية والادارية كان يعطل عمل المجلس متى حصلت حركة "أمل" على حصتها.

ويبدي الرئيس المراوي تمللاً مما يطرحه الحريري من مواصفات للعهد المقبل على صعيد تأليف حكومة متجانسة وفريق عمل متضامن، في ظل تساؤل كبير انا كان هذا الامر يعني استئثار الحريري بتسمية الوزراء، على ما سرى سابقاً بالنسبة الى الرغبة في تطهير الحكومة الراهنة والائتلاف بوزراء مسيحيين اكثر تمثيلاً في رأي الحريري للفريق المسيحي، وهم في الواقع من القريبيين منه والمحسوبين عليه. علماً ان المراوي اصطدم مع الحريري لهذا السبب، في وقت سعى المراوي الى الترفع عن تمثيل طائفته في الحكم بذريعة انه رمز البلاد ورئيس جميع اللبنانيين وليس ممثلاً لطائفة معينة في الحكم، مما اطلق يد الحريري وبري ايضاً في تركيز موقعيهما ضمن طائفة كل منهما وسعيهما الى مواقع اكبر لدى الطائفة المسيحية. وهذا اطلق العنان "لادانة" المراوي في هذا الاطار من خلال تحديد الحريري نفسه، ومعه وزراء اساسيون في الحكومة كالوزير سليمان فرنجية وفارس بوبير، مواصفات للرئيس المقبل تنطلق من ضرورة تمثيله لطائفته وكأنما تعني ضمناً ان المراوي لا يمثل طائفته في الحكم.

التلاعب والأوهام في الانتخابات البلدية:

قراءة لمواقع "المرجعية الاقليمية" والمسيحيين و"حزب الله" واليسار

فعلي او وازن) بل في اتجاه تصويب منطقها مما يجعلها تنهض على لون من التكافؤ السياسي بين مصالح البلديين وبين الارادة الوطنية الحرة لكل من الشعبين. وهو ما قاومته السياسة الاقليمية النافذة في الدورتين البرلمانيتين المنصرمتين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، وما سيظل شحبه مخيما على انتخابات برلمان العام ٢٠٠٠.

واذا كانت تلك هي عناصر وحدود خيار المرونة الاقليمي الا انها لم تكن كافية لتجعل واقع الحرية النسبية في الانتخابات البلدية امرا نافذا. بل لا بد من ان نقف في هذا المجال امام عناصر الاضرار التي املت هذا الموقف ايضا واساسا. والاضطرار الذي تحدثت عنه في هذا المجال هو الاضرار الاقليمي للتعاطي مع مواقع وحواجز واستعصاءات لبنانية ما زالت حية وتنتمي الى تراث البلد الديموقراطي المستمر حضوره في شكل او في آخر على رغم كل الانهيارات التي اصابت البنية اللبنانية. اي انه اذا كانت الطريقة التي مارست المرجعية الاقليمية المعنية من خلالها دورها في الانتخابات البلدية اللبنانية تشهد لها بشيء من الاستنارة في قراءة مصالحها ضمن حدود التعاطي مع هذا الاستحقاق البلدي، فهي تشهد في المقابل لاستمرار وضع لبناني مستعص على الالفاء والشطب باليساسة التي تم ويتم فيها اتخاذ قرارات الالفاء والشطب في ميادين ومناسبات عدة.

المعارضة المسيحية

يمكن تشطير المعارضة التي تعاطت مع استحقاق الانتخابات البلدية ترشيحا واقتراعا الى شطرين اساسيين: المعارضة الطوائفية على اختلاف هوياتها الاهلية وانتساباتها السياسية والمناطقية، والمعارضة التي تنتشد ضمنها بقايا الحركة الديموقراطية عموما وقرى اليسار خصوصا. واذ نغرد لمعارضة بقايا الحركة الديموقراطية خانة قائمة في ذاتها، نقف امام سائر المعارضات ووقف مناقشة لمساكها حتى نرى في وضوح حدود مساهماتها في اخوض الانتخابات البلدية وما كشفه هذا الاستحقاق من المستجدات الطارئة على مجمل قوامها.

ونبدأ في هذا المجال من ابعاد المعارضة عن السلطتين القيمتين تقريرا وتنفيذا على شؤون البلد، وهي المعارضات التي ما زالت ترث قوى ذات زخم مستمر في اطار الانقسام الاهلي اللبناني، وما زالت برامجها تمن الى احداث انقلابات كبرى ومفاجئة في ميزان القوى الطائفي اللبناني، ضد هيمنة طائفية مستجدة ومع هيمنة طائفية غابرة، ضد سلطة راهنة منصبية ومع سلطة سابقة مخلوعة. وغني عن القول ان المعارضة المقصودة بهذا التوصيف هي تلك التي ما زال يصطلح على تسميتها "المعارضة المسيحية". وفي هذا الاطار تبرز معارضة الجنرال ميشال عون بصفتها اكثر اجنحة المعارضة المسيحية تطرفا في اعلان القطيعة مع النظام الطائفي المرعي اقليميا والمنفذ لبنانيا. واذ كان تيار ميشال عون يرث ظاهرة شعبية كانت وازنة خلال الطور الاخير من الحرب الاهلية التي شهد البلد ذروة احتدامها وتفرعها خلال اعوام ١٩٩٨، ١٩٨٩، ١٩٩٠ وهي اعوام ازدهار الظاهرة العونية، فلا شك ان في استطاعتنا اليوم ان نقرر ان وقائع الانتخابات البلدية الاخيرة ونتائجها اتت تكشف المال الانحداري المتمادي لهذه الشعبية ذات الطابع المسيحي الذي يقف على قمتها ميشال عون، ولا نقيس حجم هذا المسار الانحداري بقياس عدد المقاعد التي ربحها وعدد المواقع البلدية التي خسرها تيار ميشال عون، بل نحن نستخدم في هذا المجال مقياسا سياسيا اكثر جوهرية نستطيع من خلاله ان نرى في وضوح الافول المتمادي الذي اصبح قدر تلك المعارضة ذات الضجيج الصوتي الصارخ التي قادها ميشال عون منذ سنوات. وهو افول لا نعتبره خاصا بالحجم السياسي والشعبي الذي كان للجنرال عون، بل نعتبره اوسع مدى من ذلك واكثر اتصالا بصائر كل القوى المتحدرة من تراكيب الحرب او الحروب الاهلية اللبنانية على امتداد اطوارها المتعاقبة السابقة. بحيث يمكن القول انه اذا كان السلم الديموقراطي الاهلي الوطيد ما زال طموحا بعيد المنال، فان اعادة انتاج اطر الانقسام الاهلي بكل فاعلياتها واوزانها مجددا وكما كانت عليه سابقا هو امر بعيد المنال ايضا. ولا ينال هذا الحكم من واقع استمرار البلد اسير الانقسام الاهلي البنيوي العميق، لكنه يشير الى التبدلات الاساسية التي طرأت على القوالب المعبرة عن هذا الانقسام اوزانا وبرامج واشكاليات. وضمن خانة هذه التبدلات بالضبط يقع افول ظاهرة العمد ميشال عون كما اتت الانتخابات البلدية تكشفه وتسلب الضوء عليه. والى ذلك لا بد من ان نضيف عنصرا آخر كان وما زال وازنا في تبديد زخم ظاهرة ميشال عون ذلك هو عنصر الافول الاعم لوزن المعارضة اللبنانية المقيمة قيادية وموقفا خارج البلد. ومن الطبيعي ان نشير الى ان هذا التناقض النوعي في الوزن السياسي لا ينطبق على ميشال عون وحده بل هو يشمل كثيرين من اركان المعارضة المقيمة في الخارج ان لم نقل كل هؤلاء الاركان.

ومن تيار العمد ميشال عون تنتقل الى التيار الثاني من تيارات المعارضة المسيحية الواكفة على المسافة الابدع من نظام الطائف المرعي اقليميا والمنفذ لبنانيا، ونفني به تيار (التتمة في الصفحة ٥)

عقدت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان (امينها العام محسن ابراهيم) دورة بين ٦/١٩ و ١٩٩٨/٧/٢٠ ناقشت خلالها الانتخابات البلدية التي جرت في لبنان ربيع العام ١٩٩٨، فتوقفت طويلا امام مقدماتها ووقائعها ونتائجها واقرت في هذا الصدد جملة خلاصات اساسية. وفي ما يأتي التقرير الصادر عن اللجنة المركزية حاملا خلاصات ننشر اجزاء منها:

مقدمات التلاعب باستحقاق الانتخابات البلدية

لا بد وان نسجل بداية ان السلطة اللبنانية الحاكمة ومن ورائها المرجعية الاقليمية النافذة عملنا خلال السنوات الماضية على افرار استحقاق الانتخابات البلدية من الشطر الاكبر من زخمه السياسي، او من الزخم السياسي الذي كان له بعيد الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، بحيث ارتفع صوت المعارضة جميعا من دون استثناء بالقول لقد قوطعت الانتخابات النيابية من الكثيرين لانها كانت انتخابات تعيين لمجلس نيابي مفصل العضوية سلفا، لكننا سنخوض جميعا الانتخابات البلدية لأنها أكثر اتصالا بالارادة الشعبية للناخبين ولأنها تتم مبدئيا وفق آلية تجعل من المعارضة او المعارضات اقدر على الوصول الى الكتلة الناخبة وتجييشها مما يرشحها لأن تكون اصدق تعبيراً عن ارادة المواطنين عموماً، هكذا بدا خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ان الانتخابات البلدية ستكون، اذا ما قدر لها ان تجري، جزءاً من الرد المطلوب على ما رافق الانتخابات النيابية من تحكم اجمالي من جانب السلطتين القيمتين على البلد. لكن الزخم السياسي لقضية الانتخابات البلدية سلك خلال الفترة المشار اليها مسارا تراجيعيا متسارعا...

المرجعية الاقليمية

ان حصول الانتخابات البلدية في مواعيدها الخاطفة، مثلما جرى تعيينها آخر مرة، لا يمكن ان يلقي ببساطة النتائج السلبية التي ترتبت على التلاعب السياسي المديد بمسارها، بل ان صفحة هذا التلاعب ستظل بارزة بوقائعها ومفاعيلها في محضر التاريخ السياسي للبلد. ... لا نوافق على ما يذهب اليه البعض من قول مفاده ان وقائع الانتخابات البلدية اتت تثبت حصول تعديل نوعي او جوهري، او حتى سياسي، في المسلك السوري الاجمالي حيال الوضع اللبناني، اي حيال استقلال البلد واستقلالية حياته السياسية وعمل مؤسساته الدستورية وارث تقاليده الديموقراطية ومكانة هيئاته المدنية. ولا نرى الاستدلال بهذه الوقائع الانتخابية البلدية كافيا لايحاء بأن العلاقات اللبنانية - السورية سلكت اخيرا دربها نحو الصواب الاجمالي، وانها تقف بالتالي على عتبة الانضمام ضمن آلية، مختلفة عما هو قائم حاليا، تحترم خصائص الوضع اللبناني وخصوصياته مما يبطل حيثيات النقد المشروع لوجعة الادارة السورية للسياسة اللبنانية. فمثل هذا القول ينطوي على تضخيم لدلالات الانفتاح النسبي الذي مارسه المرجعية السورية خلال الانتخابات البلدية اللبنانية لا نرى له محلا ولا نراه متمنا بحظ فعلي من الصواب، ومن هنا يصبح البحث المطلوب والمجدي من قبلنا بحثا في حدود الانفتاح المشار اليه وفي ابعاده الواقعية بعيدا من التضخيم والعممية في آن. وحين نتوقف امام هذا الانفتاح يجدر بنا التعرف اولا واساسا الى الحد الفاصل بين ما ينتهي منه الى الاختيار وبين ما يقع منه في دائرة الاضرار، بين ما يشكل مسلكا محصورا بمحطة الانتخابات البلدية وبين ما يمكن ان يترتب على هذا المسلك ويستمر، اي بين ما هو عارض من وقائع الحدث وبين ما هو دائم من مفاعيله.

وان ننظر الى المسألة من هذه الزاوية المركبة نجد انفسنا امام نقطتين اساسيتين: الاولى - تتعلق بالطمأنينة الاجمالية للمرجعية السورية الى ان مقاليد لبنان الاساسية ممسوكة من جانبها، وانها اذ تمارس المرونة في اقرار نسبة من الحرية للكتلة السياسية والشعبية اللبنانية المعنية بالانتخابات البلدية لا تخوض في الواقع اي لون من الوان المفامرة غير المحسوبة بموقعها المسيطر في لبنان. والثانية - تتصل بالاعتقاد الذي غلب على توجه المرجعية نفسها كما يبدو، ومؤداه ان مصالحها يمكن ان تكون مؤمنة اكثر في ظل السماح بقيام مشهد انتخابات بلدية لبنانية فعلية لا ريب في قدرتها على التحكم بنتائجها بالجملة. لذا لا يعود من مبرر للمجازفة بالتدخل في كل ميادينها بالتفصيل على نحو ستكون اضراره اكبر بكثير من الفوائد المفترضة منه.

وبذلك صوغ وجهة التحديد الدقيق للمرونة النسبية التي مارسها المرجعية السورية حيال الانتخابات البلدية اللبنانية ضمن حدودها الواقعية، مسلحين اعتقادنا - المستند الى الرقعة الاوسع والاهم من الوقائع - ان مثال المرونة هذه لا ينطبق على استحقاق سياسي جوهري مثل استحقاق الانتخابات النيابية، ذلك ان تمكين اللبنانيين من ممارسة لون من الحرية الفعلية، ولو النسبية، في الانتخابات النيابية قد يأتي بمجلس نيابي يضم في صفوفه كتلة وازنة تدعو الى اعادة نظر اساسية في العلاقات اللبنانية - السورية، ليس في اتجاه قطعها او التنكر لضرورتها بالطبع (فذلك لا يقع في باب اي خيار لبناني

الأحزاب الألمانية أمام الانتخابات المقبلة:

٣- الحزب الليبرالي:

نزوع للتمييز عن "حزب كول"

(العام) هو الذي أمن للحزب الليبرالي في المرات الماضية الحصول على الصوت الثاني من الناخب المسيحي، وتاليا التمثيل في البرلمان الاتحادي. ومع ان من مصلحة الاتحاد المسيحي المصري القيام بالشئ نفسه هذه المرة ايضا لانه من دون الليبراليين لا يمكن تشكيل حكومة مشتركة، الا ان السؤال هو في ما اذا كان الاتحاد مستعدا في وضعه الانتخابي الحرج للتنازل عن جزء من اصوات مؤيديه في الوقت الذي سيحتاج فيه الى كل صوت ممكن.

ومنذ سنوات يعاني الحزب الليبرالي امام معارضة في الداخل والخارج من أزمة الهوية المفقودة لديه وتخليه عن الكثير من المبادئ التي يعلنها في برامجه الانتخابية ومن اضافة شخصيته المستقلة على مذبح التنزلات المستمرة امام شريكه في الحكومة. كما يعاني بين الحين والآخر من الصراع بين القيادة والتيار الليبرالي اليساري فيه الذي ضعف كثيرا. وبرز ذلك في وجه خاص خلال العمل على اقرار مشروع "التنصت الالكتروني الكبير" في البرلمان الاتحادي المادف الى السماح للقوى الامنية الداخلية بالتنصت على المنازل والمؤسسات والاشخاص المشبوبين في ارتكاب اعمال جرمية كبرى. فقد تحول الحزب الذي كان يعارض المشروع بعنف في البداية على اعتبار انه ينتهك حريات الافراد الشخصية المصانة من الدستور الى مؤيد له. وسبب الامر تصادما قويا بين وزيرة العدل سايبان لويتمويرر وشارنبرغر وقيادة حزبا الليبرالي بعد رفضها الموافقة على المشروع اتهمى الى تقديم الوزارة استقالتها من الحكومة. وفي حركة داعمة للوزيرة المستقيلة اعلن نائب رئيسة البرلمان الاتحادي بوركهارد ميرش، وهو عضو في قيادة الحزب ويتزعم تيار اليسار الليبرالي فيه، استقالته من منصب الناطق باسم كتلته النيابية لشؤون السياسة الداخلية ومن عضوية اللجنة النيابية الداخلية. واتهم السياسيان قيادة حزبهما بأنها تخلت عن مبدأ حماية الحرية الفردية للمواطنين كميبدأ ليبرالي اساسي واعلنا رفض تغيير السياسة الحقوقية للحزب وقيمه. وحذر ميرش من التراجع عن الوعود الانتخابية ومن اخطار تخلي الحزب عن التقاليد الليبرالية لارضاء بعض الراغبين في الضيق على الحريات الشخصية. واتهم عضو قيادة الحزب غيرهارد باوم، وهو وزير اتحادي سابق على عهد حكومة شميدت الاشتراكية ومحسوب ايضا على الجناح الليبرالي اليساري فيه، قيادة الحزب بانها لم تعد تظهر الا فروقات قليلة من حليفها المسيحيين في الحكومة.

والواقع ان المراقبين السياسيين لاحظوا منذ سنوات خضوعا متزايدا من الحزب الليبرالي لسياسة الاتحاد المسيحي. وتبين ان قيادة الحزب عقدت صفقة مع حليفها تقضي بأن يسهل الليبراليون عملية تمرير مشروع التنصت في البرلمان مقابل تسهيل الاتحاد المسيحي موضوع تعديل قانون الفتح والاطلاق للمحال التجارية في البلاد. ويذكر المراقبون هنا بأن الحزب الذي رفع في الدورتين الانتخابيتين الماضيتين على الاقل شعار تعديل قانون الجنسية في البلاد والتعاون مع الاحزاب الاخرى في البرلمان على تنفيذ ذلك، لم يلجأ طوال الاعوام الثمانية الماضية الى الضغط على حليفه لمعالجة الموضوع في شكل جدي. وهو رفض قبل شهر ونصف الشهر وتحت ضغط كبير من حزبي الاتحاد المسيحي التصويت الى جانب مشروع تعديل قانون الجنسية قدمه في شكل مشترك الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اتحاد التسعين - الخضر ودعمه حزب الاشتراكية الديمقراطي. وكان مشروع التعديل يهدف فقط الى اعطاء الجنسية الالمانية للاطفال الذين يولدون في ألمانيا من ابوين اجنبيين يقيمان ويعملان فيها في شكل مشروع مع الاحتفاظ بالجنسية الاصلية حتى سن الرشد. لكن الحزب الليبرالي الذي كان يعلن دائما موافقته على هذا الامر ويطلب ايضا بتعديل امور اخرى تساعد على تسهيل الحصول على الجنسية الالمانية عاد ورفض التصويت الى جانب المعارضة كما كان لمح سابقا خوفا من اغصاب حليفه اللذين هدا بفرط التحالف القائم. ويرى مراقبون هنا ان الحزب الليبرالي لو فعل ذلك لكان تم التعديل وخسر الحكم ربما لمدة ثلاثة او اربعة اشهر، ولما كان ربح نفسه واستعاد ثقة الناس به وعطفهم عليه، ولكن حسن وضعه ايضا حيال الحزب الاشتراكي الديمقراطي. لكن الحزب بدا وكأنه غير قادر على الحفاظ على شخصيته وهويته كما في الماضي وازعن لتمديدات حليفه رغم ان فرط التحالف يعني في الوقت نفسه سقوط حكومة كول، وهذا امر لن يفعله المستشار اطلاقا قبل اشهر قليلة من الانتخابات. ولم ينفعه اعلانه قبل التصويت ضد التعديل انه سيصوت مع المعارضة مرة اخرى في البرلمان القادم، اذ ان السؤال هو: من سيصدق بعد اليوم. وقد لا تحتاج المعارضة الى اصواته في البرلمان المقبل لانها يمكن ان تشكل الاكثية النيابية فيه بحسب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وباستثناء العداة التقليدية بين الحزب الليبرالي والحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا القائم على توزيع المناصب الوزارية وانتزاع اهمها والذي يتجلى ايضا في مهاجمة المواقف المحافظة جدا للبارباريين في قضايا الامن الداخلي والموقف من الاجانب ومن الاتفاق الذي وقع مع تشيخيا قبل عام تقريبا لحل مشكلة التعويضات بعد الاجتياح النازي للبلاد وطرده الالمان السوديت منها بعد الحرب العالمية الثانية فان الليبراليين لا يختلفون كثيرا من نهجهم السياسي والاقتصادي والحقوقي عن الحزب الديمقراطي المسيحي. وهذا ما يدفع بالكثير من الناس الى التساؤل عن السبب في التصويت للحزب الليبرالي في الانتخابات المقبلة ما دام الفرق بين الحزبين غير مهم وملمس. ووعت قيادة الحزب في الفترة الماضية فليجات فجأة الى تكتيك انتخابي يستند الى اخراج كل المواقف المتناقضة مع حليفها الكبير في الحكومة الى العلن واطهار شخصيتهما المستقلة عنه. لكن لهذا التكتيك محاذير غير قليلة ايضا، اذ ان الناس تتسائل الآن اين كان الحزب طيلة الاعوام الـ ١٦ الماضية ولماذا لم يحقق ما يعلن عنه الآن.

بون - اسكندر الديك

يتربع الحزب الديمقراطي الحر، او الحزب الليبرالي، على عرش الحكم في ألمانيا منذ اكثر من ٢٨ سنة على التوالي، مرة بالتحالف مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة المستشارين فيلي براندت وهلموت شميدت من عام ١٩٦٩ وحتى ١٩٨٢، ومرة اخرى بالتحالف مع خصامي الامس، اي مع الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي بقيادة المستشار هلموت كول من عام ١٩٨٢ وحتى اليوم. اضافة الى ذلك شارك الحزب في حكومات المانية سابقة ايضا.

واذا كان رئيس الحزب فالتر شيل الذي انتخب لاحقا رئيسا للدولة الالمانية قد شكل نموذج التحالف الناجح مع الاشتراكيين في حكومة براندت وتبعه في ذلك لاحقا هانس ديتريش غينشر مع المستشار شميدت في شكل خاص، الا ان التحول السياسي الاستراتيجي الذي نفذه رئيس الحزب وزير خارجية ألمانيا السابق غينشر في مطلع الثمانينات جعل التحالف ينفرط عام ١٩٨٢ وقبل الانتخابات النيابية بستتين. ودقت هنا ساعة الفرصة الحقيقية امام رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي هلموت كول الذي انتخب في البرلمان مستشارا للبلاد باصوات النواب الليبراليين المرجحين، مع العلم ان كول لم يكن يتمتع في تلك الفترة بشعبية ملموسة بين الالمان ولم يكن يعتبر من جانب الاكثية بأنه مؤهل لتسلم مقاليد الحكم في البلاد. واثار التحول السياسي الذي قام به غينشر غضب الجناح اليساري فيه القريب من الاشتراكيين الديموقراطيين وجعل عددا من زعمائه يستقيلون منه ويتنسبون الى الحزب الاشتراكي حيث يجلس اثنان منهم في قيادته اليوم.

ولا بد من القول ان الحزب الليبرالي أدى ادوارا مهمة وكبيرة وحاسمة في تاريخ ألمانيا الحديث خلال هذه الفترة الطويلة من المشاركة في الحكم، خصوصا على عهد شيل وغينشر، وفي شكل لا يتناسب على الاطلاق مع حجمه الشعبي. فالحزب الذي لا يتجاوز عدد اعضائه حاليا ٧٥ الف شخص لم يحصل في احسن ايامه ونجاحاته على اكثر من ١٣ في المئة من اصوات الناخبين، الامر الذي حصل بعد الوحدة الالمانية عام ١٩٩٠ لان الالمان الشرقيين في شكل خاص ارادوا مكافأة الحزب وزعيمه غينشر الشرقي الاصل على دوره المهم في توحيد البلاد. اما ما عدا هذه المرة الاستثنائية فتراوحت النسبة بين ٥ و ١٠ في المئة في الدورات الانتخابية الاخرى. واذا كان الحزب يعتبر في الوسط السياسي في ألمانيا بأنه حزب "بيضة الميزان" فإنه يتم ايضا بالتلون السياسي والانتهازية السياسية والاستعداد لدعم الفريق الاقوى باستمرار. ولذلك، وامام امكان خسارة كول في الانتخابات المقبلة صدرت اخيرا اصوات داخل الحزب تدعو الى اعادة التفكير بالموقف من التحالف مع الاتحاد المسيحي والاعلان عن الاستعداد للتعاون مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي من جديد كبديل عن امكان تعاون الاخير مع حزب اتحاد التسعين - الخضر. ومع ان الحزب اقر في مؤتمره العام الاخير في لايبزغ الابقاء على خط التحالف مع الاتحاد المسيحي، الا ان المراقبين لا يستبعدون ان تكون قيادة الحزب في اطار تحضير نفسها الى تغيير موقفها بعد الانتخابات في حال فازت فيها وخسر كول امكان تشكيل حكومة جديدة. ويعتقد المراقبون ايضا ان اعلان قيادة الحزب الاشتراكي عن رفضها التحالف مع الليبراليين بعد الانتخابات رفضا تاما تأثر منهم لتسببهم في اسقاط مستشارهم شميدت وابعاد الحزب ١٦ سنة عن الحكم ليس رفضا نهائيا مئة في المئة ومرتمن بموازين القوى التي ستفرضها الانتخابات من دون نسيان ان الجناح اليساري في الحزب الليبرالي قد يعود في هذه الحال الى تسلل زمام الامور فيه من جديد.

واذا كان الليبراليون قد حسنوا وضعهم الانتخابي بعض الشيء اخيرا، اذ ان الاستطلاعات بدأت تشير الى امكان تجاوزهم نسبة الخمسة في المئة المطلوبة للتمثيل في البرلمان الاتحادي، الا ان الامر لم يحسم نهائيا بعد، اضافة الى ان وضعهم الانتخابي في معظم الولايات الالمانية وضع لا يحسدون عليه على الاطلاق، خصوصا في الولايات الالمانية الجديدة الخمس حيث لم يعودوا يمثلين في اي برلمان فيها. وكان العامان الماضيان صعبين كثيرا على الحزب بعدما هبطت شعبيته الى ما دون الثلاثة في المئة وطرده من برلمانات الـ ١٢ ولاية من الولايات الـ ١٦.

والواقع ان الحزب بدأ يعاني من المشكلات الداخلية والخارجية ومن التضعض منذ ان استقال زعيمه غينشر عام ١٩٩٢ من منصبه كوزير للخارجية وابتعاده عن ادارة الحزب وتوجيهه له رغم استقالته من رئاسته عام ١٩٨٥. وعاش الحزب اسوأ فتراته في السنوات الاخيرة تحت قيادة زير الخارجية الحالي كلاوس كينكل الذي لم يتمكن من تلبية متطلبات رئاسة الحزب ووزارة الخارجية في الوقت نفسه، ما أدى الى تزايد النزاعات الشخصية داخله ايضا. ويتسلم أوتو زولمس رئيس الكتلة النيابية للحزب في البرلمان الاتحادي منصب العام ساهم عليها في تجريد الحزب وتعطيل حركته بدلا من انعاشه وتحريكه. واصيب الحزب بنكسة كبيرة عندما اعلنت قيادته في تلك الفترة انه "حزب المواطنين الاكثر استفادة ماليا في المجتمع". وقُسر هذا الكلام بان الليبراليين يبتلون بمصالح الفئات الاغنى في المجتمع لا الفئات الاقفر، ما انعكس بسرعة كبيرة سلباً على شعبيتهم التي هبطت من سبعة في المئة الى ثلاثة تقريبا.

في ظل هذه الظروف الصعبة على الحزب، استقال كينكل من رئاسته وتم انتخاب فولفغانغ غيرهاردت رئيسا جديدا له وعيدو فيسترفيلله الذي كان يقود منظمة الشباب التابعة للحزب امينا عاما. ومع ان الرجلين تمكنا بعد جهد كبير من ازالة صورة حزب الاغنياء عن ذهن الناس ومن ضرب الاتجاه اليميني - المحافظ جدا فيه، الامر الذي انفض الحزب من جديد بعض الشيء، الا انهما لم يتمكنوا من ابعاد شبح الخسارة في الانتخابات المقبلة في ٢٧ ايلول المقبل. وسيكون الحزب في حاجة ماسة هذه المرة ايضا الى تصويت قسم من ناخبي الاتحاد المسيحي له كي يتجاوز عتبة الخمسة في المئة المطلوبة. ويعلم الجميع هنا ان النظام الالمانى الذي يسمح للناخب للتصويت مرتين (صوت اول للمرشح في الدائرة المسجل فيها، وصوت ثان للحزب الذي يريد انتخابه على المستوى

النص الحرفي لنظام محكمة الجزاء الدولية (٢) شروط قبول الدعوى ودور المدعي العام

في ما يأتي الحلقة الثانية من نظام محكمة الجزاء الدولية:

القسم الثاني: السلطة القضائية، القضايا المقبولة والقانون الممكن تطبيقه
البند التاسع

مبادئ الجرائم

١. تساعد مبادئ الجرائم المحكمة على تفسير البنود ٦ و ٧ و ٨ وعلى تطبيقها ويتم اقرارها عبر غالبية الثلثين من اعضاء جمعية الدول الاطراف.
٢. يمكن تقديم اقتراحات في مسألة اجراء تعديلات على مبادئ الجرائم. وذلك من جانب:
 - أ- اي دولة طرف.
 - ب- القضاة عبر غالبية مطلقة.
 - ت- المدعي.
٣. ويتم اقرار هذه التعديلات عبر غالبية الثلثين من اعضاء جمعية الدول الاطراف. ويجب ان تتناغم مبادئ الجريمة والتعديلات عليهما مع هذا النظام.

البند العاشر

لا يمكن تفسير اي شيء في هذا القسم على انه يحد من القواعد الموجودة او الناشئة في القانون الدولي او انه يحجب بحقهما، لأهداف غير تطبيق هذا النظام.

البند الحادي عشر

سلطة المحكمة القضائية

١. تتمتع المحكمة بسلطة قضائية حصرا في ما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد ان يصبح هذا النظام ساري المفعول.
٢. اذا اصبحت دولة ما طرفاً في هذا النظام بعد ان يصبح ساري المفعول، يمكن المحكمة ان تمارس سلطتها القضائية حصرا في ما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بعد دخول هذا النظام حيز التنفيذ في تلك الدولة، الا اذا قامت تلك الدولة باعلان وفق البند ١٢، المقطع الثالث.

البند الثاني عشر

الشروط المسبقة لممارسة السلطة القضائية

١. ان الدولة التي تصبح طرفا في هذا النظام تقبل تاليا سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بالجرائم المشار اليها في البند الخامس.
٢. في حال البند ١٣، المقطع (أ) او (ت)، يمكن المحكمة ممارسة سلطتها القضائية اذا كانت دولة واحدة او اكثر من الدول الآتية اطرافا في النظام، او قبلت سلطة المحكمة القضائية وفق المقطع الثالث:
 - أ- الدولة التي ارتكبت الجريمة المذكورة على اراضيها، او، في حال ارتكاب الجريمة على متن سفينة او طائرة، الدولة التي سجلت فيها تلك السفينة او الطائرة.
 - ب- الدولة التي يكون الشخص المتهم بالجريمة احد مواطنيها.
 ٣. في حال كان قبول دولة ليست طرفا في هذا النظام مطلوباً بحسب المقطع الثاني، يمكن هذه الدولة، عبر اعلان يودع مع امين السجل، قبول ممارسة سلطة المحكمة القضائية في ما يتعلق بالجريمة المذكورة. وتتعاون تلك الدولة مع المحكمة من دون اي تأخير او استثناء وفق القسم التاسع.

البند الثالث عشر

ممارسة السلطة القضائية

- يمكن المحكمة ممارسة سلطتها القضائية في ما يتعلق بجريمة مشار اليها في البند الخامس، وفق شروط هذا النظام اذا:
- أ- احيل الى المدعي وضع يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من هذه الجرائم، من جانب دولة طرف وفق البند الرابع عشر.
 - ب- احيل الى المدعي وضع يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من هذه الجرائم، من جانب مجلس الامن وفق الفصل السابع من شريعة الامم المتحدة.
 - ت- بدأ المدعي التحقيق في ما يتعلق بهذه الجريمة وفق البند الخامس عشر.

البند الرابع عشر

احالة وضع من جانب دولة طرف

١. يمكن دولة طرفا ان تحيل الى المدعي وضع يظهر فيه ارتكاب جريمة واحدة او اكثر من الجرائم التي تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، طالبة بذلك من المدعي التحقيق في الوضع بهدف تحديد ما اذا كان يجب اتهام شخص واحد معين او اكثر بارتكاب تلك

الجرائم.

٢. يجب ان يحدّد بيان الاحالة قدر الامكان الظروف المناسبة، وأن يرافقه توثيق داعم بقدر ما هو متوافر للدولة التي احوالت الوضع.

البند الخامس عشر

المدعي

١. يمكن المدعي الشروع في التحقيق مركزاً على المعلومات المتوافرة لديه حول الجرائم الواقعة ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.
٢. يجب على المدعي ان يحلّل خطورة المعلومات التي تلقاها ولهذا السبب، يمكنه طلب معلومات اضافية من الدول، او من اجهزة الامم المتحدة او من المنظمات الحكومية الداخلية او غير الحكومية، او من اي مصادر اخرى جديرة بالثقة يعتبرها ملائمة، ويمكنه تلقي شهادات مكتوبة او شفوية في مقر المحكمة.
٣. اذا استنتج المدعي وجود اساس منطقي للشروع في التحقيق يقدم عندها الى المجلس الممهّد للمحاكمة طلباً للسماح بالتحقيق، بالإضافة الى اي مواد داعمة تم جمعها. ويمكن الضحايا ان يتقدموا بشكوى الى المجلس الممهّد للمحاكمة، وفق قوانين الاجراءات والادلة.
٤. اذا اعتبر المجلس الممهّد للمحاكمة، عند دراسة الطلب والمواد الداعمة المرفقة به، ان ثمة اساساً منطقياً للشروع في التحقيق واذا تبين ان القضية تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، يمكنه عندها السماح بالشروع في التحقيق، من دون اراء مسبقة حول قرارات المحكمة اللاحقة في ما يتعلق بالسلطة القضائية وتوافر شروط قبول قضية ما.
٥. ان رفض المجلس الممهّد للمحاكمة السماح بالشروع في التحقيق لا يحول دون تقديم طلب لاحق، من جانب المدعي، مركز على وقائع جديدة او ادلة تخص الوضع نفسه.
٦. اذا استنتج المدعي، بعد الدراسة الاولية المشار اليها في المقطع (١) و (٢) ان المعلومات المتوافرة لا تشكل اساساً منطقياً للتحقيق، يمكنه عندها ابلاغ الاشخاص الذين زودوه بالمعلومات باستنتاجه هذا. لكن ذلك لا يحول دون دراسة المدعي معلومات اخرى تقدم اليه لاحقا في ما يتعلق بالوضع نفسه في ضوء وقائع او ادلة جديدة.

البند السادس عشر

احالة التحقيق او الادعاء

لا يمكن الشروع في تحقيق او ادعاء وفق هذا النظام لمدة اثني عشر شهرا بعد ان يطلب مجلس الامن ذلك من المحكمة، وفق قرار تم تبنيه بحسب الفصل السابع من شريعة الامم المتحدة، ويمكن المجلس ان يجدد هذا الطلب في ظل الظروف نفسها.

البند السابع عشر

مسائل توافر شروط القبول

١. أخذة في الاعتبار محتويات المقطع العاشر من المقدمة والبند الاول، تقرر المحكمة ان قضية ما غير مقبولة اذا:
 - أ- كان يتم التحقيق او الادعاء في القضية من جانب دولة تملك سلطة قضائية عليهما، الا اذا كانت الدولة معارضة او غير قادرة حقا على انجاز التحقيق او الادعاء.
 - ب- تم التحقيق في القضية من جانب دولة تملك سلطة قضائية عليهما، وقررت الدولة عدم اقامة دعوى على الشخص المعني، الا اذا نتج القرار من معارضة الدولة او عدم قدرتها على محاكمته.
 - ت- تمت سابقا محاكمة الشخص المعني على المسألة التي تشكل موضوع الشكوى، ولا يسمح بالمحاكمة من جانب المحكمة بحسب البند ٢٠، المقطع الثالث.
 - ث- ليست القضية بالخطورة الكافية لتبرير اي اجراء تتخذه المحكمة.
 ٢. بهدف تحديد معارضة دولة ما لاتمام الاجراءات اللازمة في احدى القضايا، يجب ان تدرس المحكمة اماكن وجود احد هذه الشروط او جميعها. أخذة في الاعتبار مبادئ الدعوة القانونية بحسب القانون الدولي:
 - أ- لقد تم الشروع في الدعوى القضائية، او صدر قرار قومي بهدف اعفاء الشخص المعني من المسؤولية في الجرائم الواقعة ضمن سلطة المحكمة القضائية المشار اليها في البند الخامس.
 - ب- طرأ تأخير غير مبرر على الشروع في الدعوى، لا يتوافق في تلك الظروف مع نية محاكمة الشخص المعني.
 - ت- لم يتم الشروع في الاجراءات على نحو مستقل او غير متحيز، بل على نحو لا يتوافق في تلك الظروف مع نية محاكمة الشخص المعني.

النص الحرفي لنظام محكمة الجزاء الدولية (٢) (تتمة)

٥. إن إحدى الدول المشار إليها في المقطع الثاني (ب) و(ت) يمكنها الاعتراض عند أول فرصة ممكنة.

٦. قبل تثبيت التهم، يجب إحالة الاعتراضات على مدى توافر شروط قبول إحدى القضايا أو الاعتراضات على سلطة المحكمة القضائية، إلى المجلس الممهد للمحاكمة. وبعد تثبيت التهم، يجب إحالة تلك الاعتراضات إلى مجلس المحاكمة. ويمكن الاستئناف في القرارات المتعلقة بالسلطة القضائية أو بشروط القبول أمام مجلس الاستئناف وفق البند ٨٢.

٧. إذا رفعت إحدى الدول المشار إليها في المقطع الثاني (ب) و(ت) اعتراضاً، يجب على المدعي تعليق التحقيق إلى أن تتخذ المحكمة قرارها وفق البند ١٧.

٨. في انتظار حكم المحكمة، يمكن المدعي أن يطلب من المحكمة النفوذ اللازم: أ- لاتخاذ الخطوات التحقيقية الضرورية من النوع المشار إليه في البند ١٨، المقطع السادس.

ب- للاستماع إلى تصريح شاهد أو إلى شهادته أو لإنجاز عملية جمع الأدلة وفحصها والتي بدأت قبل تقديم الاعتراض.

٩. ان رفع اعتراض لا يؤثر على صلاحية أي خطوة يقوم بها المدعي أو أي امر أو مذكرة أصدرتها المحكمة قبل تقديم الاعتراض.

١٠. إذا قررت المحكمة أن قضية ما غير مقبولة بحسب البند ١٧، يمكن المدعي طلب مراجعة القرار في حال اقتناعه بظهور وقائع جديدة تنفي الأساس الذي اعتبرت القضية بناء عليه غير مقبولة سابقاً بحسب البند ١٧.

١١. إذا قام المدعي، بسبب المسائل المشار إليها في البند ١٧، بتكليف الدولة بالقيام بالتحقيق، يمكنه أن يطلب من الدولة المعنية إبلاغه بجميع المعلومات المتوافرة في مسألة الدعوى. ويمكن أن تكون تلك المعلومات سرية بناء على طلب الدولة المعنية. أما إذا قرّر المدعي في ما بعد الشروع في التحقيق، عليه أن يعلم الدولة بما يتعلق بإجراءات الدعوى التي تم تكليف الدولة تلك بالتحقيق فيها.

البند ٢٠

عدم تكرار المحاكمة نفسها

١. لا يمكن محاكمة أي شخص أمام المحكمة في ما يتعلق بالسلوك الذي شكّل أساساً للجرائم التي تمت سابقاً، إدانة الشخص بما أو تبرئته منها من جانب المحكمة، إلا إذا أُشير إلى غير ذلك في هذا النظام.

٢. لا يمكن محاكمة أي شخص أمام محكمة أخرى على جريمة مشار إليها في البند الخامس وتمت سابقاً إدانة الشخص بها أو تبرئته منها من جانب محكمة الجزاء الدولية.

٣. لا يمكن أي شخص تمت محاكمته سابقاً في محكمة أخرى على سلوك محظور بحسب البنود ٦ و ٧ و ٨، أن يحاكم مرة أخرى في محكمة الجزاء الدولية في ما يتعلق بالسلوك نفسه، إلا إذا كانت إجراءات الدعوى في المحكمة الأولى:

أ- هادفة إلى إعفاء الشخص المعني من مسؤوليته عن الجرائم الواقعة ضمن سلطة المحكمة القضائية.

ب- لم تتبّع على نحو مستقل أو غير متحيز وفق قواعد الدعوى القانونية بحسب القانون الدولي، وتمت على نحو لا يتوافق، في تلك الظروف، مع نية محاكمة الشخص المعني.

البند ٢١

القانون الممكن تطبيقه

١. يجب على المحكمة أن تطبق:

أ- في المقام الأول، هذا النظام، وقوانين الجريمة وشروط الادعاء والادلة.

ب- في المقام الثاني، وعند الضرورة، الاتفاقات الممكن تطبيقها ومبادئ القانون الدولي وقواعده، بما فيها المبادئ الراسخة للقانون الدولي في حال النزاع المسلح.

ت- في حال عدم تطبيق الشرطين السابقين، المبادئ العامة للقانون التي تستمدتها المحكمة من قوانين الأنظمة القضائية المحلية في العالم، بما فيها، عند الضروري، قوانين الدول التي تمارس عادة سلطة قضائية على الجريمة، شرط ألا تعارض تلك المبادئ مع هذا النظام ومع القانون الدولي ومع القواعد والمقاييس المعترف بها دولياً.

٢. يمكن المحكمة تطبيق مبادئ القانون وقواعده على النحو الذي تم تفسيرهما وفقاً له في قراراتها السابقة.

٣. يجب أن يتناغم تطبيق القانون وفق هذا البند، وتفسيره، مع حقوق الإنسان المعترف بها دولياً، ولا ينطوي على تمييز مرتكز على أسس الجنس، مثلما يحددها البند السابع، المقطع الثالث، أو السن والعرق واللون واللغة والدين أو المعتقد والانتماء السياسي أو القومي أو العرقي أو الاصل الاجتماعي أو الولادة أو أي وضع آخر.

ترجمة جمانة حداد

٣. بهدف تحديد عدم قدرة دولة ما على اتمام الإجراءات اللازمة في إحدى القضايا، يجب أن تدرس المحكمة إمكان عدم قدرة الدولة على التوصل إلى المتهم أو الأدلة اللازمة والشهادات، أو عدم قدرتها على اتمام إجراءات الدعوى القضائية، نظراً إلى انهميار نظامها القضائي أو عدم وجوده.

البند الثامن عشر

الاحكام التمهيدية في مسألة قبول القضايا

١. حين تكون تمت إحالة أحد الأوضاع إلى المحكمة بحسب البند ١٣ (أ)، وقرّر المدعي وجود أساس منطقي للشروع في التحقيق، أو شرع المدعي في التحقيق وفق البندين ١٣ (ث) و١٥، يجب على المدعي إبلاغ جميع الدول الأطراف، والدول التي، نظراً إلى المعلومات المتوافرة، تمارس عادة سلطة قضائية في ما يتعلق بالجرائم المعنية، يمكن المدعي إبلاغ هذه الدول على نحو سري، ويمكنه كذلك أن يختصر كمية المعلومات التي يزود بها الدول في حال اعتقاده بوجود حماية الأشخاص والحوؤول دون تدمير الأدلة أو فرار الأشخاص.

٢. خلال شهر واحد من تلقيها ذلك البلاغ، يمكن دولة ما إبلاغ المحكمة أنها تحقق أو حققت مع مواطنيها أو غيرهم عن يفتون تحت سلطتها القضائية، في ما يتعلق بالأفعال الجرمية التي قد تشكل إحدى الجرائم المشار إليها في البند الخامس والتي ترتبط بالمعلومات الموجودة في البلاغ المرسل إلى الدول. ونزولاً عند طلب تلك الدولة، يمكن المدعي أن يكلف الدولة بالتحقيق مع هؤلاء الأشخاص، إلا إذا قرّر المجلس الممهد للمحاكمة، بناء على طلب المدعي، السماح بالتحقيق.

٣. إن تكليف المدعي الدولة بالتحقيق هو عرضة للمراجعة من جانب المدعي بعد ستة أشهر من تاريخ التنازل أو في أي وقت عندما يحصل تغيير مهم في الظروف، مرتكز على معارضة الدولة أو عدم قدرتها على المباشرة في التحقيق.

٤. يمكن الدولة المعنية أو المدعي الاستئناف أمام مجلس الاستئناف ضد حكم صدر عن المجلس الممهد للمحاكمة، وفق البند ٨٢، المقطع الثاني. ويتم الاستماع للاستئناف على نحو عاجل.

٥. حين يكون المدعي كلف الدولة بالتحقيق وفق المقطع الثاني، يمكنه أن يطلب من الدولة المعنية إبلاغه على نحو منتظم بتقدم إجراءات التحقيق وأي دعاوى قضائية لاحقة. ويجب على الدول الأطراف الاستجابة لطلب مماثل من دون أي تأخير.

٦. في انتظار حكم المجلس الممهد للمحاكمة، أو في أي وقت عندما يكون المدعي كلف الدولة بالتحقيق وفق هذا البند، يمكن المدعي، على نحو استثنائي، أن يطلب من المجلس الممهد للمحاكمة منحه النفوذ لاتخاذ الخطوات التحقيقية اللازمة بهدف حماية الأدلة حين تكون ثمة فرصة وحيدة للحصول على أدلة مهمة أو حين ثمة خطر كبير من ألا تكون تلك الأدلة متوافرة لاحقاً.

٧. إن الدولة التي تعترض على حكم المجلس الممهد للمحاكمة وفق هذا البند، تستطيع أن تعترض على مسألة توافر شروط قبول القضية وفق البند ٩، مرتكزة على ظهور وقائع إضافية مهمة أو تغيير مهم في الظروف.

البند التاسع عشر

الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية

أو على توافر شروط القبول في قضية ما

١. على المحكمة أن تفتع نفسها بأنها تتمتع بسلطة قضائية على أي قضية ترفع إليها. ويمكن المحكمة أن تتدد مدى توافر شروط قبول قضية ما، وفق البند ١٧.

٢. إن الاعتراض على توافر شروط قبول قضية ما بناء على الأسس المشار إليها في البند ١٧، أو الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية، يمكن رفعهما من جانب:

أ- المتهم أو الشخص الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف أو تم استدعاؤه للمثول أمام القضاء وفق البند ٥٨.

ب- الدولة التي تتمتع بسلطة قضائية على قضية ما، على أساس أنها تحقق في القضية وترفع دعوى قضائية، أو أنها حققت فيها ورفعت دعوى قضائية.

ت- الدولة التي من المفروض الحصول على قبولها سلطة المحكمة القضائية وفق البند الثاني عشر.

٣. يمكن المدعي طلب حكم من المحكمة في ما يتعلق بمسألة السلطة القضائية أو توافر شروط القبول. ويستطيع أيضاً، خلال الإجراءات، الأشخاص الذين أحالوا الوضع وفق البند ١٢، والضحايا كذلك، تقديم ملاحظاتهم في هذه المسألة إلى المحكمة.

٤. يمكن شخصاً أو دولة مشار إليها في المقطع الثاني الاعتراض على سلطة المحكمة القضائية أو على توافر شروط قبول قضية ما، مرة واحدة فقط. ويرفع الاعتراض قبل الشروع في المحاكمة أو عند الشروع فيها. وفي ظروف استثنائية، يمكن المحكمة أن تمنح الآن برفع الاعتراض أكثر من مرة أو برفعه في وقت لاحق بعد الشروع في المحاكمة. ويمكن الاعتراضات على توافر شروط قبول القضية عند بدء المحاكمة أن تركز حصراً على البند ١٧، المقطع الأول (ت).

التلاعب والأوهام في الانتخابات البلدية (تتمة)

حزبا منخلا بعد احالة رئيسهما الى مسلسل محاكمات امام المجلس العديلي ما زالت فصوله تتوالى حتى اليوم. وفي سياق الامام بوضعية هذا التيار لا يحتاج الامر الى كبير عناء حتى نقرر ان المرجعية الاقليمية النافذة ومعه السلطة المحلية، ممثلة برئيس الحكومة اساسا، كانت وراء قرار السماح بانخراط "القوات اللبنانية" انخراطا علنيا في الانتخابات البلدية وهو ما اتخذ شكل المعركة الصارخة في بلدة بشري الشمالية من ناحية، وشكل التنسيب الصريح الى لائحة بيروت البلدية الحكومية من ناحية ثانية. وقبل ان نستخلص دلالات هذا الحدث من زاويتي حدود التبدل السوري في التعامل مع "القوات" وحدود التبدل "القواتي" في التعاطي مع سوريا، يحسن بنا ان نتوقف قليلا امام الاخراج المحلي الذي تمت من خلاله عملية اشراك "القوات" في لائحة بيروت البلدية السلطوية واجازة نجاحها في بلدية بشري. والاخراج الذي تحدثت عنه هنا يتمثل اساسا في الدور الذي اضطلع به وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس من مدخل مباشر هو مدخل السعي الى تأمين مجلس بلدي لمدينة بيروت "يتحقق" في تركيبه التوازن الطائفي، ومن الطبيعي ان لا نحصر تحليلنا هنا في حدود الفرض المعلن للمسمى الذي قاده فؤاد بطرس، وان نحاول الفاء ضوء ابعده على المسلك السياسي المستجد للتيار المسيحي الذي يندرج فؤاد بطرس في عداد عناصره والذي ربما يكون دقيقا ان نسميه "التيار الميثاقي" الذي يجمع بقايا دستوريين وبقايا شماليين الى مستنيرين ليبراليين يبحثون عن الحد الفاصل بين معارضة مسيحية انتحارية ظهرت كلفتها الباهظة على نحو فادح وبين موالاة مسيحية طيبة تلعب دور الفطاء الجاهز والدائم للاختلال السياسي المتفاهم الذي قام عليه نظام الطائف في التطبيق. ان ما يرشح من المداولات الجارية في صفوف هؤلاء "الميثاقيين" ومن ضمنهم وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس، يشير الى فاتحة مخاض في الوسط السياسي المسيحي عموما وجهته الرئيسية البحث عن صيغة واقعية للمعارضة من داخل المعادلة السياسية اللبنانية العامة ومن داخل البلد بالطبع. هكذا يطرح هذا الوسط السياسي المسيحي الساعي الى صوغ توجهات مسلك "معتدل" السؤال على نفسه وفق الصيغة الآتية: هل ان مقاطعة المعادلة التي فرضت لبنانيا باسم الطائف والرعوية من جانب سوريا عبر طاقم محلي حاكم بطبع المرجعية الاقليمية كليا، هل ان مقاطعة هذه المعادلة مقاطعة مطلقة من خارجها او من خارج لبنان ما تزال ممكنة؟ ام انه من الافضل للجميع انقاذ ما يمكن انقاذه عبر الاندراج ان لم يكن في تركيبه اللحم ففي خانات الحياة السياسية العامة على الاقل؟ ولعلنا لا نجانب الدقة ان نشير الى ان غالبية مشاريع الاجوبة التي بدأت تبرز عن هذا السؤال في الوسط المسيحي المشار اليه، تتجه اليوم نحو توليد وزن اكبر لخط "المعارضة الواقعية" ولمسلك المشاركة الفعلية في كل الاستحقاقات السياسية التي تنتظرها البلاد خلال السنوات القادمة وحيث يكون ذلك ممكنا ومتاحا (...)

ولا تكتمل هذه الجردة الاجمالية لأدوار المعارضة المسيحية في الانتخابات البلدية الا بالتوقف اخيرا امام الحصاد الذي جنته المعارضة المسيحية البرلمانية من انخراطها النشط في الانتخابات البلدية، وهي المعارضة التي ينضوي ابرز اركانها، من نسيب لحدود الى بطرس حرب، في اطار "اللقاء الوطني النيابي". ولا يعني هنا ان نستطرد طويلا في قياس حجم المكاسب التي حققتها هذه المعارضة في غير بلدة من بلدات الجبل والشمال بل نكتفي بالقول انها كانت مكاسب فعلية وازنة لا يستهان بها. على ان ما يميّز اكثر في هذا المجال هو تسجيل خلاصة سياسية مؤداها انه اذا كانت المعارضة المسيحية ذات المنحى الليبرالي، والتي تقودها رموز برلمانية معروفة، قد كسبت مواقع عديدة مهمة في هذه الانتخابات البلدية نتيجة مسلك الانفتاح السوري الرسمي حيالها، فانها خرجت ايضا من هذه الانتخابات وقد تبدلت امور اساسية في خطابها السياسي وفي علاقاتها الداخلية والخارجية مما يصح ان نضعه ايضا تحت عنوان "الواقعية السياسية" المرشحة للتنازل تباعا عن الكثير من ثوابت المعارضة وتوجهاتها.

"حزب الله" والجماعة الاسلامية

بالنسبة الى "حزب الله" يمكن القول ان هذا الحزب خرج من الانتخابات البلدية رابحا بمعنى وخاسرا بمعنى. في الجنوب يكاد "حزب الله" ان يكون رابحا ربحاً صافيا من زاوية عدد البلديات التي سيطر عليها وعدد المقاعد التي انتزعتها في بلديات اخرى. نقول ان ربح "حزب الله" في الجنوب من الزاوية العددية يكاد يكون ربحا صافيا لانه دخل الانتخابات البلدية، على غير سابقة من جانبه في هذا المجال، في مواجهة موقع سلطوي مهيمن تمثله حركة امل، وتعامل الجنوب انطلاقا منه كأنه اقطاع من اقطاعاتها. اما سجل الارقام الذي دار بين "حزب الله" وحركة امل حول حجم ارباح وخسائر كل منهما فلا يستحق الغفلة من جانبنا، لان ارباح حركة امل تبقى، مهما كانت ارقامها، نوعا من انواع الحد من الخسائر، فيما تشكل ارباح "حزب الله"، ومهما تكن ارقامها ايضا، ارباحا فعلية لعناصر توالي الحزب موالاة غالبية. اما في البقاع فقد اختلفت الصورة وكانت نتائج الانتخابات البلدية سجلا غير محسوم بين "حزب الله" وحركة امل، من بعلبك التي مني فيها "حزب الله" بخسارة "مفاجئة" الى سحمر التي تكبدت فيها حركة امل هزيمة قاسية. واذ نكتفي بهذه الإشارة العجلى الى لوحة نتائج الانتخابات البلدية في البقاع معطوفة على نتائج انتخابات الجنوب في معرض تقويم (التتمة في الصفحة ٦)

امين الجميل والمعارضة الكتائبية التي يقودها في بعض انحاء الوسط المسيحي. ولا نجد انفسنا هنا في حاجة الى كبير جهد لتقرير واقع عزز امين الجميل وتياره عن ان يبرز رقما اساسيا مؤثرا او حتى ملحوظا في معادلة المعركة التي خيشت على الصعيد البلدي في مختلف المناطق المسيحية. لا يخلو الامر بالطبع من ثريات مقاعد بلدية يدين اصحابها بالولاء لأمين الجميل، لكن هذه الثريات لا تندرج ابدا في خانة الدلالة على امكان تجديد الحضور السياسي لرئيس الجمهورية الكتائبي السابق، مما يجعلنا حاسمين في القول ان الانتخابات البلدية الاخيرة اتت تثبت ان امين الجميل اصبح بالفعل من مخلفات الماضي اللبناني ولم يعد مرشحا للعب اي دور مؤثر بالعلاقة مع مستقبل لبنان.

اما التيار الثالث الذي نتوقف امامه ونحن نرصد مواقع وادوار وتيارات المعارضة المسيحية في مجرى الانتخابات البلدية الاخيرة فهو تيار الكتلة الوطنية بزعامه العميد ريمون اده. لقد كانت الانتخابات البلدية في بلاد جبيل خصوصا، حيث لم تستطع الكتلة الوطنية ان تكون الفأز الأكبر او حتى الناخب الأكبر، مناسبة اخرى لاظهار الاثر السلبي للسنوات المديدة التي قضاها ريمون اده منفيا في الخارج نفيًا اجباريا وطوعيا في آن. اذ ظهر في وضوح كم ان هذه السنوات المديدة التي قضاها ريمون اده في باريس في ظل خطاب جامد عند طرح معين لاشكالية البلد في مواجهة اسرائيل من ناحية وسوريا من ناحية ثانية، وهو خطاب لم يفتأ صاحبه يكرر نفسه حرفيا طوال اثنى عشر عاما - ظهر في وضوح كم ان هذه السنوات المديدة حملت ضمورا نوعيا في حجم هذا التيار وصل الى حد يمكن معه القول ان الكتلة الوطنية وتيار العميد ريمون اده في بلاد جبيل كانا من ضمن كبار الخاسرين اللبنانيين في هذه الانتخابات البلدية. ونفي عن القول ان هذا الامر يشهد لنقطتين: الاولى - فقدان الخطاب الذي ينطق به ريمون اده باسم الكتلة الوطنية معظم صلتها السياسية الفعلية بالبلد، والثانية - فقدان الجناح الكتولي من المعارضة المسيحية المقيمة في الخارج سلطته الميدانية الحقيقية على مجريات الصراعات الانتخابية. لذا يمكننا القول ان الانتخابات البلدية عام ١٩٩٨ شكلت مفصلا ما بين عهد سابق ظلت فيه الكتلة الوطنية بزعامه عميدها جزءا حيا من حاضر الوضع السياسي اللبناني، وما بين عهد جديد اخذت معه الكتلة الوطنية تتحول حثيثا، تحت وطأة عقم البرنامج والطرح والممارسة والاعتراق المديد عن البلد، جزءا من الماضي اللبناني. ولا ينتقص ما نقوله هنا من واقع كون نقابة المحامين خصوصا، واوساط من المهن الحرة عموما، ما زالت تحشد في صفوفها من يمكن اعتباره في عداد الكتلة الوطنية بمعنى من المعاني. الا انه يتوجب علينا ان نتفهم هنا معادلة العلاقة الجديدة بين "الطرفين"، وهي معادلة قوامها ان الكتلة الوطنية هي التي تحرص اليوم على اعلان انتسابها الى الوسط الديموقراطي الليبرالي الغالب على نقابة المحامين وعلى بعض اجنحة المهن الحرة الاخرى، فيما يصعب الحديث عن وجود جمهرة ضخمة من المحامين او ذوي المهن الحرة تلتزم التزاما حزيا فعليا بالكتلة الوطنية.

ثم تأتي الى التيار الرابع من تيارات المعارضة المسيحية مثلا بتيار حزب الوطنيين الاحرار الذي خاض بقيادة رئيسه غمار الانتخابات البلدية من الداخل اللبناني وفي انحاء عدة من الجبل عموما وفي بلدة دير القمر الشوفية خصوصا. لقد فاز رئيس الوطنيين الاحرار دوري شمعون ولائحته، بالتعاون مع وليد جنبلاط، في انتخابات بلدية دير القمر. وهو امر لا بد من تمييزه كسبا فعليا لاصحابه على الصعيد البلدي خصوصا ان البلدة المذكورة شهدت معركة حقيقية لم تكن تخلو من مخاطرة بالنسبة الى الذين فازوا فيها. على ان هذا الفوز لا يلخص كل الدلالات السياسية لانخراط دوري شمعون في معركة انتخابات بلدية دير القمر ووصوله الى مركز رئاستها. فلا بد من ان نرى في وضوح الوجه الآخر لهذا (الكسب البلدي) الذي حققه الوطنيون الاحرار، وهو الوجه المتصل بالتحجيم السياسي للزعامة الشمعونية على نحو لا سابق له في التاريخ السياسي للجبل، وهو ما نقل تلك الزعامة من خانة النفوذ المنتشر والعاير مختلف انحاء الجبل وطوائفه الى دائرة الموقع الاداري المحصور في بلدة مارونية محددة من بلدات الجبل. والى ذلك نضيف ان الائتلاف الذي خاض في ظله دوري شمعون معركة بلدية دير القمر لم تؤطره ثنائيات سياسية عامة جنبلاطية - شمعونية هذه المرة، مما سيجعل رئيس حزب الوطنيين الاحرار، اذا هو اراد الانتقال مستقبلا من موقع رئاسة البلدية الى "رحاب" المشاركة في الانتخابات النيابية، مجرد ملحق سياسي بالزعامة جنبلاطية اذا ما استمرت سيطرتها غالبية على منطقة الشوف الدرزي - المسيحي. ولا يفوتنا اخيرا ان نشير الى ما رافق هذا التبدل في الحجم السياسي للزعامة الشمعونية من خفوت في خطاب المعارضة الذي كان لحزب الوطنيين الاحرار قبل هذه الانتخابات البلدية، بحيث اصبحت - مع هذا الحزب - امام معارضة منزعوة الانياب السياسية الى حد بعيد بقياس ما كانت حرص على ابدائه سابقا من زخم سياسي متوتر ومسلك عملي مشاكس. وبهذا المعنى نستطيع القول انه اذا كان صحيحا حصول تبدل في التعاطي السوري مع بعض المعارضة المسيحية في الانتخابات البلدية الاخيرة في اتجاه الاخذ بلون من المرونة اليجابية حيالها، فالصحيح ايضا ان اداء هذه المعارضة اصابه التبدل ايضا باتجاه التخلي الحثيث عن بعض ما كان اساسيا من طروحاتها وشعاراتها ومواقفها.

ومن التوقف امام موقع حزب الوطنيين الاحرار ودوره في هذه الانتخابات البلدية نتنقل الى معالجة الوضعية التي اتخذها التيار الخامس من تيارات المعارضة المسيحية المناوئة لنظام اتفاق الطائف المرعي اقليميا والمنفذ لبنانيا، ونفي به تيار "القوات اللبنانية" التي تحولت

التلاعب والأوهام في الانتخابات البلدية (تتمة)

تمرير سهل، حول الامراض والاعطال التنظيمية التي تبدو "العقيدة" ومعها الممارسة السياسية براء من اوزارها. وثالثها - ان الاستحقاق البلدي موسم انتخابي يتعلق باختيار افضل سبل "البناء الاعمار" للمدن والبلدات والقرى والداكر، لذا فان التحالفات الجائزة، بل الواجبة خلاله، هي تحالفات ذات طابع تنموي يجب ان تتيح ليسار مرونة مطلقة في نسيج علاقته مع الجميع من دون استثناء، ترشيحا واقتراعا، وبما يمكنه ان يؤلف بين المعارضة والموالاة على سهولة في التنقل ضمن اروقتهما بعيدا من أي حرج.

ولا ترانا في حاجة الى كبير عناء او طويل استطراد دحضا لهذه "النظرية" التي تم اشتقاقها على عجل من جانب بعض اليسار لتقديم ممارسته المحيرة خلال الانتخابات البلدية على انها كانت تسترشد بالنهج الاصب وتندق باب السعي الاجدي والانتج. فالكلام عن لاسياسة الانتخابات البلدية بدعة لا تنهض على اي اساس لا في لبنان ولا في اي بلد من بلدان العالم متخفا كان ام متقدما. بل نذهب الى القول، في مجال الرد على هذ البدعة، انه اذا اراد اليسار اللبناني ان يضبط ساعته على توقيت النقلة التي تحققت في السجلات الدائرة حول سبل مواجهة ازمة التمثيل الشعبي في النظم الديموقراطية عالميا، فيسكون عليه ان ينتقل الى البحث في صيغ واشكال التمثيل الشعبي "المحلي" بصفتها خزان السياسة بامتياز، وخصوصا اذا اراد اليسار اللبناني ان يساهم، ضمن بلده هو ايضا، في جعل السياسة تعبط من سماء صراعات "النخب" الى ميادين الانخراط في معركة "تسييس" الجمهور. اما القول ان الاستحقاق البلدي لا يحتمل عبء الدعوة الى بناء موقع يساري فالرد عليه اسهل بكثير، لأن احدا من اليسار الجدد، وخصوصا الطرف اليساري الذي تمثله منظمة العمل الشيوعي، لم يدع الى اغتنام مناسبة الانتخابات البلدية لبناء جبهة يسارية تخوض هذه الانتخابات لترجح منها وقد بنت يسارا متجددا اكثر قوة على ما زعم الزاعمون. كل ما قيل من جانب المنظمة و"الحركة الشعبية الديموقراطية" وسواهما، انه لا بديل - في خضم معركة الانتخابات البلدية - من ان تستنسخ قوى التيار الديموقراطي زحما وتدير حورا جادا في ما بينهما حول سبل تحويل هذا التيار طرفا اساسيا وازنا في المعركة. ولم ينس احد في هذا المجال تعريف بالغ الرحابة للتيار الديموقراطي يرى فيه اطارا لتحشيد جميع الحريصين على حرية البلد وبنيه، من اشددهم ليبرالية الى اكثرهم تصليا في التزامه اليساري. على ان تشكل الاستقلالية السياسية والشعبية عن قوى السلطة، الحاكمة منها مباشرة او المهيمنة بطرائق غير مباشرة، الخيط الجامع والخيط الرابط لكل هؤلاء الديموقراطيين. لقد كان الكلام صريحا من جانبنا، وسائر المقيمين في موقع المعارضة، على ضرورة وجود تيار ديموقراطي منفتح واسع يخوض متراصا معركة الانتخابات البلدية من موقع الاستقلالية في تمثيل المصالح الشعبية الحقيقية، ولم يشطح احد نحو دعوة لا محل لها ل جعل الانتخابات البلدية مناسبة لفرز تيار يساري ذي هوية اجتماعية محددة وطابع ايدولوجي محدود تحت وهم ان حوض المعركة منفردا في الحاضر هو الذي يفتح كل ابواب المستقبل.

واذا كنا لم نتوقف امام لوحة المعارك الانتخابية البلدية التي خاضها اليسار، وسائر اجنحة التيار الديموقراطي، على نحو مفصل بما يعين سمات كل منها ويحول الفوارق النسبية بين الممارسات التي حكمتها... ثم اذا كنا لم نرصد، تقويما وتحليلا، حجم الحصيلة العددية وخانة النجاحات والخيبات السياسية التي جنتها على وجه العموم اوساط من نفتبرهم الاحتياط الديموقراطي للبلد احزابا وتنظيمات وعناصر مستقلة... اذا كنا لم نستطد في مناقشات متفرعة مستفيضة على هذا الصعيد "لاعطاء كل ذي حق حقه" من الحصيلة الانتخابية البلدية، فلأننا نعتبر ان القضية الاساسية التي طرحتها محطة الانتخابات البلدية علينا وعلى سائر اليسار وقوى التيار الديموقراطي، هي قضية الخط السياسي الذي لا قيامة لحركة ديموقراطية نامية ناهضة في معزل عن تعيينه بصراحة والتزام احكامه بمسؤولية. لذا لا نرى بديلا من انتقال الحوار الدائر، او الذي يجب ان يدور، بين مكونات الحركة الديموقراطية عموما - ونواتها اليسارية خصوصا - من دائرة البحث الفارغ في التنظيم معزولا عن السياسة، وفي السياسة معزولة عن تحديات الممارسة وغارقة في عقم التخريجات والاجتهادات "العقيدية" فضلا عن الطقوس الفولكلورية (الفيغارية وغير الفيغارية) التي راجت عالميا في اوساط اليسار ذات زمان، لكنها اصحت منذ اكثر من ثلاثة عقود غير ذات موضوع في منابتها الاصلية (واذا بها تتجدد عنندا فجأة في صيغة طفولة يسارية هي في واقع امرها اعلى مراحل الشيخوخة اليسارية).

لقد فتحت وقائع الانتخابات البلدية اللبنانية الاخيرة الباب على مصراعيه لاجبار التيار الديموقراطي عموما، وجناحه اليساري خصوصا، على التوقف وجها لوجه امام السؤال الآتي: اين يكون موقعنا في مواجهة نظام "لبناني"، "جديد" يتكون حثيثا برعاية اقليمية محكمة مستمرة في امسك زمامه الى امد غير منظور؟ هل نكون في المعارضة، ام تنتقل الى الموالية او ما يشبهها، ام نختار منزلة بين المنزلتين فيزحف علينا الموت السياسي جميعا ونحن واقفين؟

نلك هو السؤال... بل تلك هي المسألة.

الحصيلة العددية التي حققها "حزب الله"، فلأننا نعتبر ان الموضوع الحساس والمهم الذي يستحق منا النظر ونحن نتوقف امام دور "حزب الله" في هذه الانتخابات انما يقع في مكان آخر غير مكان حساب عدد مواقع البلدية ولوحة توزيعها، ونعني به صعيد الممارسة السياسية التي اطل من خلالها "حزب الله" اطلالة جديدة اتت تقطع معظم وشائج صلته بالمعارضة "اللبنانية" على اختلاف تياراتها الطوائفية ومنابتها الاملية. فالي ما قبل هذه الانتخابات البلدية بفترة وجيزة ظل "حزب الله" يبدي حرصا محسوبا على ان يكون له موقعه في مواسم أنشطة المعارضة ومعاركها سواء تعلق الامر بالشأن الاجتماعي المطلي او اتصل ببعض شؤون الحياة السياسية. الا ان الحزب خطا خلال الانتخابات البلدية الاخيرة خطوة نوعية نحو اعتماد وجهة جديدة يحكمها غرض اساسي شبه وحيد هو غرض السعي الى توسيع رقعة موقعه داخل نظام الطائف العربي اقليميا والمنفذ لبنانيا. وهي وجهة اتسمت بالتنقل الدائم بين مواقع الموالية ومواقع المعارضة وفق مقتضيات الضاحية الجنوبية لبيروت، ثم يتحالف مع رئيس الحكومة على حساب رئيس المجلس النيابي في انتخابات بلدية مدينة بيروت ويعد تحالفه هذا الى مدينة صيدا ممتنعا عن تأييد لائحة حليف الامس مصطفى سعد في وجه اللائحة الحكومية. مثلما رأيناه يوالي لوائح السلطة تارة ويعارضها تارة اخرى، يتحالف مع حركة امل في منطقة وبيصارعا في منطقة اخرى. واذ نتوقف بامعان امام هذا التبدل في الاداء السياسي لحزب الله فلأن حبرا غزيرا سال بأقلام يصف اصحابها انفسهم في عداد تيار اليسار في معرض الدعوة الى بناء معارضة لبنانية شاملة يكون "حزب الله" ركنا اساسيا من اركانها. من جهتنا لم يكن يساورنا اي وهم في امكان اندراج "حزب الله" ضمن خط المعارضة الديموقراطية المستقيم لاننا لم نعتبره يوما صاحب بنية ترشده لمثل هذا الدور. ولكن كان لا بد من محطة كمحطة الانتخابات البلدية الاخيرة حتى يتضح هذا الامر للأخريين ويتبين لهم ان "حزب الله" يسلك طريقا متمايدا نحو الاستراحة من اوزار المعارضة واعباؤها. وهو امر جدير بأن يفتح البحث في وضعية حزب الله ودوره "اللبناني" مطوفا على ولائته والتزاماته الاقليمية الصارمة، مما لا يتسع له المجال في هذا التقرير ويتبني العودة اليه في مناسبة لاحقة.

ولقد كان الامر اشد وضوحا مع الجماعة الاسلامية التي غادرت خلال هذه الانتخابات البلدية ما كان لها من مواقع، ولو ملتبسة التباسا شديدا، ضمن خانة المعارضة او المعارضات بالمعنى الشديد العمومية لهذا المصطلح. فلقد ابدت الجماعة الاسلامية خلال السنوات القليلة الماضية لونا من الحرص على المشاركة في بعض المناسبات التي كان يظلمها خطاب سياسي او مطلي مراض. اما في هذه الانتخابات البلدية التي شهدنا لبنان اخيرا فقد ظهرت الجماعة الاسلامية على طبيعتها حزبا سلطويا يشكل احدى ادوات الموالية الاكثر امانا بالنسبة الى الحكم اللبناني المحلي والى المرجعية الاقليمية التي تدير شؤونها. وهذه مناسبة للتذكير بأن الجماعة الاسلامية كانت عند نشأتها، ثم استمرت على امتداد الاطوار المختلفة في تاريخها، اسما حركيا لحزب الاخوان المسلمين بمسقط رأسه الاصلي المصري وبلونه السعودي اللاحق. لذا يحق لنا، بل يتوجب علينا، ان لا نحصر قراءتنا للدور الذي اعطى للجماعة الاسلامية وللماكاسب التي مكنت منها في الانتخابات البلدية الاخيرة، في دائرة التفاصيل والوقائع السياسية اللبنانية، وان نتجاوز هذه الوقائع والتفاصيل نحو المدار الاقليمي الاوسع لتفحص ما يمكن ان يكون مشروعا اقليميا مضمرا لتمكين هذا الجناح من اجنحة الحركة الاسلامية الاصولية (السنية) من لعب دور يتجاوز في استهدافاته حدود الاطار اللبناني.

اليسار

... واقع حال اليسار والوسط الديموقراطي عموما، تجاوز في سلبياته حدود القصور الذي تبدي منه خلال الانتخابات البلدية ليفرق عند هذه المحطة بالذات في فوضى خليط من الممارسات لا ضابط لتناقضاتها ولا لفرائب التنقل بين المواقف المتعارضة خلالها... ثم تحولت فوضى الممارسة الانتخابية العملية، ترشيحا واقتراعا، الى فوضى سجل سياسي فكري اندلع، فقيرا وريديا، في معرض محاولة بعض اليسار تغطية وتمويه الخط الذي انتهجه خلال هذه الانتخابات وقوامه السعي الى تحصيل اكبر حجم عددي ضمن المجالس البلدية بأي ثمن سياسي.

هكذا وجدنا بعض اليسار المشار اليه يستنبط على عجل "نظرية" لتبرير ممارسته تقوم على محاور ثلاثة: اولها - ان الانتخابات البلدية ليست استحقاق سياسيا حتى يجري العمل خلاله على تنسيق مواقف جهات وتكتلات سياسية، بل هي موسم اداري محلي اذا كان له بعض الطابع السياسي في المدن، فانه يستقيم في صفائه الاداري الخالص بعيدا عن السياسة في البلدات والقرى والداكر في عموم المناطق اللبنانية. وثانيها - ان الاستحقاق البلدي لا يحتمل عبء الدعوة الى بناء وتوحيد موقعي يساري او محور يساري، لان لمعالجة شؤون اليسار "العليا" فكريا وممارسة، امكتتها ومناسباتها وقضاياها "الخطيرة" الكبرى التي تبدأ بأوراق العمل الاثرية المتناسلة من بعضها حول شؤون "العقيدة" ولا تنتهي بالسجلات التنظيمية الراجحة، وهي في تناول كل مبتدئ او مخضرم يريد تشغيل عضلاته الفكرية في

بري والحريري وجنبلاط في مواجهة انتخابية مباشرة

أبو رزق رئيساً للاتحاد العمالي بنحو ٤٣ صوتاً

هل يكسر حردان الحرج وينتدب مراقباً للجلسة؟

وهكذا، فإن بانوراما الانتخابات اليوم سترسم حلفاً سياسياً مهجناً لمصلحة أبو رزق يضم الشيوعيين و"أمل" والاشتراكيين والاعضاء المحسوبين على "القوات اللبنانية" المنحلة والكتائب.

حردان

وكان الوزير اسعد حردان صرح بعد اجتماعه مع أبو رزق بالآتي:
"إن اللقاء ليس بمستغربا، فنحن من موقعنا في الوزارة وتحت شعار الابواب مفتوحة لجميع الناس وخصوصا للنقائبيين، ومن البديهي ان نسأل، لماذا في هذا الوقت؟ والجواب لان هناك استحقاقا نقائيا.

ان المبادرة التي اقدم عليها الياس ابو رزق في موضوع الحركة النقابية وترشيح نفسه، هي شجاعة ولمصلحة هذه الحركة. وفي خلال الاجتماع تبادلنا الرأي حول ضرورة تعزيز المنطق الذي يصب في وحدة الحركة النقابية، وكيفية شمول القوى النقابية. واعتقد ان المبادرات جيدة ولمصلحة العمال. وبالرغم من ان هذه الخطوة شجاعة، لكن يلزمها نوع من الاستكمال، بعد فترة من الشرح العمالي، وذلك من خلال تطبيع العلاقة بين القوى العمالية الرديصة على دور الوحدة النقابية.

ونحن على مسافة واحدة من الجميع ولسنا طرفا بل نعمل من موقع المراقب القانوني والمساعد على كيفية تعزيز الوحدة النقابية للوصول الى الاستحقاق في شكل طبيعي وإيجابي. ونؤكد الاتجاه الموحد الذي رأيناه من النقابي الشهير أبو رزق ونحن نكبر فيه هذا الاتجاه".

وسئل: هل يود لقاء رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي فأجاب: "اذا طلب هو ذلك، لكن ليس هناك من شيء محدد حتى الآن".

وحول موقفه اذا سحب الزغبي استقالته قال: "ان الاتحاد العمالي مؤسسة ولها استقلاليتها، وإبلاغنا ان هناك توصية صدرت عن هيئة المكتب تؤكد عودة الرئيس الى عمله واحيلت هذه التوصية الى المجلس التنفيذي المنوط به بت المسألة وهو سيجتمع لهذه الغاية، واي قرار يتخذه نحن نحترمه ونؤيده".

أبو رزق

بدوره قال أبو رزق: "رأى الجميع ان الأوضاع التي يمر بها الاتحاد العمالي العام وخصوصا بعد فترة الاستقالة التي مضت عليها ثلاثة اشهر، هي اوضاع مريرة، وعندما شعرت بأن الاتحاد الذي كان في واقعه الراهمن اتحادين فكاد يصبح ثلاثة اتحادات وكوننا نحن "أم الصبي" ونحرص على وحدة الاتحاد وعودة الهيئة اليه، وكذلك رأينا موجة الصرف الكيفي غير المقبول الناتج من حالة التخبط التي يعيها الاتحاد، لذلك عمدنا الى اتخاذ القرار من اجل وحدة الاتحاد، ووجدنا في ترشيحنا مناسبة من اجل استقلالية الاتحاد.

من هنا، وفي اطار العملية الانتخابية وفي اطار الترشيح، رأينا من الطبيعي ان نلتقي وزير العمل كونه الوزير المعني من الناحية المعنوية على الاقل، ومن الطبيعي ان نتقاه للتشاور معه في استحقاق يوم غد" (اليوم).

وسئل عن امكان عودة الزغبي عن استقالته، فقال: "لقد أخذت على نفسي عدم الدلاء بأي تصريح قبل موعد الانتخابات، ولن أخوض في قضايا قانونية وشكلية قبل ذلك".
ودعا النقائبيين الى "العمل لمصلحة العمل النقابي والعمال وان تكون لديهم المناعة الكاملة لتوظيف التدخلات السياسية في سبيل وحدة الاتحاد العمالي وحريته الكاملة".

جلسة

بلا نصاب

لم يكتمل امس نصاب جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي فتحولت سوق عكاظ بين من حضروا وعددهم ٢٢ عضوا يمثلون كليا او جزئيا ١٢ اتحادا من اصل ٢٨. وكان من بين الحضور ايضا من هم من انصار أبو رزق الجدد وقد عملوا للحؤول دون صدور اي بيان يعكس مسار الانقلاب الانتخابي.

الجويدي

وادلى وليد جويدي بالتصريح الآتي: "بناء على حضور اعضاء هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بالكامل انعقد هذا المجلس وفي جدول اعماله بند واحد هو مناقشة غنيم الزغبي العودة عن استقالته، ومعلوم ان النصاب القانوني هو النصف زائد واحدا. ودعونا عبر الاعلام وناشدت الزملاء الياس ابو رزق وياسر نعمة وعبد الامير نجدة حضور الجلسة اذا كانوا يريدون الوحدة.

نحن مضت على وجودنا سنة وثلاثة اشهر نعتنا بأرجل طاولات مستزلمين للسلطة. "وفي ليلة

ينعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم لانتخاب عضو المجلس الياس ابو رزق رئيساً للاتحاد، الا اذا حصلت مفاجأة ما تحول دون انعقاد الجلسة، وهو احتمال تضاءلت فرصه مع حلول مساء امس في اثر اتصالات سياسية ونقابية بددت ما كان ارتسم من ظلال شك في المعنى المذكور.

ووفقاً لعملية "بوتانتاج" دقيقة يمكن القول ان ابو رزق الذي سيكون المرشح شبه الوحيد، سيفوز بنحو ٤٣ صوتاً من اصل ٥٦ ويبقى احتمال فوزه بالتزكية وارداً.

اما مؤيدوه فهم: غنيم الزغبي، انطوان بشارة، فضل الله شريف، رياض صعب، علي خليفة، سعد الدين حميدي صقر، جوزف يوسف، بشارة شعيا، فوزي الهاشم، حسين علي حسين، علي ابو حمدان، علي حوماني، عصام ريدان، حليم مطر، ياسر نعمة، مرسل مرسل، كاسترو عبدالله، جهاد المعلم، نقولا جحا، سليمان حمدان، مصطفى معطي، عبد الامير نجده، علي محي الدين، الياس ابو رزق، موسى فغالي، جان انطون، ريمون غيراني، جورج علم، سمير القزح، جوزف برباري، جورج حاصباني، كامل الفقيه، بسام طليس، مروان فياض، حسين مغربل، قاسم حجازي، محمد كساب، علي بشارة، محمد حرقوص، عدنان كوتراني، الياس الراعي وشعبان خضور.

وحفل يوم امس باتصالات على غير سعيد، ويكتب متبادلة بين وزارة العمل والاتحاد العمالي شدة الاعصاب، واقتبست منها دلالات ودلالات مضادة لناحية دور وزارة العمل، الى ان انجلت الامور مساءً.

في الصباح كان لقاء بين وزير العمل اسعد حردان وابو رزق في مكتب الاول لم يتوصل فيه الاثنان الى وفاق. اذ طلب الاول تأجيل الانتخابات "ريثما تحصل عملية تطبيع بين النقائبيين"، لكن الثاني عارض ذلك. ولدى خروج ابو رزق من مكتب الوزير كان كتاب موجه من وزارة العمل الى الاتحاد العمالي العام قد سبقه، وبلغت فيه الوزير نظر الاتحاد الى ان الوزارة لم تتلق من الاتحاد، ضمن مهلة الايام الثلاثة القانونية من موعد الانتخابات، لائحة باسماء الهيئة الناخبة (لائحة الشطب) والتي كان الاتحاد ارسلها اول من امس (نشرتھا "النهار" امس).

ولوحظ، ان الكتاب جاء مفتوحاً على كل الاحتمالات، فهو لم يعتبر ان الجلسة غير قانونية، كما لم يطلب تأجيلها، ولم يوضح ما اذا كانت الوزارة سترسل مندوباً لمراقبة حسن سير الانتخابات.

وفهم من الكتاب انه توخى مدين في آن واحد: تخفيف الحرج الذي يواجهه وزير العمل حيال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخاسر الاكبر في الانتخابات، وابقاء الباب مفتوحاً على مفاوضات مع وزير العمل الذي خسر بدوره امكان انتخاب المرشح الذي يدعمه ضمناً وهو غسان غصن وانسحاب الاخير.

لم يطل الوقت كثيراً، اذ تبين ان نائب رئيس الاتحاد العمالي وليد الجويدي، المحسوب على تيار الرئيس الحريري والذي يقوم مقام رئيس الاتحاد منذ استقالة غنيم الزغبي، ارسل كتاباً الى الوزارة يطالبها فيه بتأجيل الانتخابات "حراً على ابلاغ وزارة العمل المستندات ضمن الاصول المتبعة في الانتخابات".

بيد ان الكتاب جاء من دون طائل. اذ ذيل بتوقيع نائب الرئيس وباسم الامين العام سعد الدين حميدي صقر انما من دون توقيع الاخير او علمه. وسرعان ما نفى صقر ان يكون وجه كتاباً واكد ان الانتخابات ستجري في موعدها.

في هذا الوقت - وفقاً لمعلومات شبه اكدية - كان كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري على اتصال دائم بالوزير حردان وبمن يهيمه الامر.

وفهم ان الرئيس بري اتصل بحردان بعد الظهر. وتناقشا فترة طويلة، فطلب بري الى حردان ارسال مندوب لمراقبة الانتخابات اليوم وترك النقائبيين يتدبرون أمرهم لأن الانتخابات حصلت في موعدها.

وبعد أخذ ورد علم ان الوزارة قد ترسل مندوبين الى الاتحاد لمراقبة الانتخابات. واذا لم تفعل فسيكون الكاتب العدل الذي استدعاه ابو رزق امس جاهزاً لأداء المهمة وتسجيل محضر بنتائج الانتخابات موقع عليه من الهيئة الناخبة.

وتفيد معلومات موثوقة ان الرئيس بري اجتمع بعد ظهر امس بعضو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي حسين علي حسين وهو الاكبر سناً بين الاعضاء وسيرأس جلسة اليوم. وكانت تعليمات وموافقة، وبات على الاخير ليس ترؤس الجلسة فحسب بل انتخاب الحليف الجديد ابو رزق.

وما يعكس حجم الصراع السياسي وسداد الفواتير، ان الوزير وليد جنبلاط فاجأ النقائبيين الاشتراكيين خلال اجتماع لهم اول من امس، في اطار مفضوية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي، بحضوره على حين غرة.. وكانت الاوامر صريحة بانتخاب ابو رزق. وكان ادعان سترجم اليوم اصواتا اربعة لمصلحة الاخير.

بري والحريري وجنبلاط في مواجهة انتخابية مباشرة (تتمة)

ثم عقد اجتماع جانبي بين نواب الرئيس الثلاثة جويدي وصعب وجورج حاج جرى خلاله عرض للتطورات الطارئة على صعيد الحركة النقابية. وأصدر المجتمعون البيان الآتي:

ان المجتمعين في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بناءً على توصية هيئة المكتب التنفيذي القاضي بدعوة الرئيس غنيم الزغبي لمتابعة تحمل مسؤولياته والقاضية بعقد جلسة للمجلس التنفيذي يؤكّدون، ما يأتي:

عودة الزميل رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي لتولي مسؤولياته الى جانب نواب الرئيس وسائر النقابيين الحرساء على وحدة الحركة العمالية. وبناء عليه يعتبر المجتمعون ان جلسة الانتخاب المقررة غداً (اليوم) الخميس لم تعد ذات معنى خصوصاً وان الذين زعموا التحاقهم بالاتحاد العمالي العام من اجل التوحيد قاطعوا جلسة المجلس التنفيذي اليوم (امس).

ويرفض المجتمعون منطق الانقلابات السياسية واسلوبها على حساب الحركة العمالية ويدعون الى رفع يد السياسيين عن الاتحاد العمالي العام.

ويؤكد المجلس التنفيذي قراراته السابقة بما فيها تفويض نائب الرئيس وليد جويدي مهمات الرئاسة وانمام العملية الانتخابية في شكلها الصحيح.

ويعتبر كل التصريحات التي صدرت عن بعض الاعضاء بهذا الخصوص ليس لها اي صلة او مضمون قانوني".

لكن الامين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر اكد ان الانتخابات ستجري اليوم في موعدها المقرر لانتخاب رئيس للاتحاد وامين سر للعلاقات العربية، و"ستجري العملية بالطرق النقابية البحتة، والرسالة التي وصلتنا من وزارة العمل تهدف الى غايات لا نريد الخوض فيها، ولا يجوز للاتحاد العمالي العام ان يبقى في فراغ دستوري يزيد من شرذمة الاتحاد العمالي العام، وتأكيدنا اجراء هذه الانتخابات في موعدها المحدد هو للحفاظ على الميكل".

ولجهة ما ذكر عن استقالات اكد صقر انه لم يتلق اي كتاب استقالة "وفي تقديرنا ان النفوس ستهمدأ بعد العملية الانتخابية".

كتاب العمل

وهنا نص كتاب وزارة العمل الى الاتحاد العمالي: "لما كان الاتحاد العمالي العام قد تقدم بطلب تحديد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠ موعداً لاجراء انتخابات رئيس الاتحاد وامين العلاقات العربية.

ولما كانت القوانين والانظمة النافذة والاجراءات المعمول بها تفرض تقديم طلبات الترشيح ولائحة بأسماء الهيئة الناخبة قبل ثلاثة ايام من موعد اجراء الانتخاب.

تبلغكم وزارة العمل انه لم يرد اليها اي مستند من المستندات المطلوبة من الاتحاد العمالي العام ضمن المملة المذكورة".

... وكتاب الاتحاد العمالي

ونص الكتاب الذي وجهه الجويدي الى وزارة العمل على الآتي: "نتيجة لما آلت اليه الامور خلال اليومين الماضيين بما يؤثر على وحدة الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية.

وافساحاً في المجال امام المزيد من الاتصالات مع النقابيين كافة توصلاً الى حل كل الاشكالات المرافقة لعملية الانتخاب.

وحرصاً على التزام الاصول المتبعة في ابلاغ وزارة العمل المستندات العائدة الى عملية الانتخاب.

لذلك، نطلب منكم العمل على تأجيل الانتخابات المقرر اجراؤها في ٩٨/٧/٣٠ الى موعد لاحق".

الحريري رأس اجتماعاً وزارياً

تطبيق الحد الادنى للاجور

قاعدة لتعويضات عمال الكهرباء

يسري على المؤسسات العامة الخاضعة لقانون العمل".

وقال حبيقة: "ان تطبيق الحد الادنى للاجور هو لاحتساب تعويض نهاية الخدمة،

وقد ارجئ البحث الى الاسبوع المقبل في موضوع الطبابة والمنح المدرسية والقروض الاسكانية. والموظفون متجاوبون مع المساعي

ولا عودة الى الاضراب".

يشار الى ان نقابة عمال مؤسسة كهرباء لبنان ومستخدميها كانت نفذت اضراباً قبل

١٠ ايام للحصول على المطالب موضوع اجتماع امس، وهددت باضراب مفتوح اذا لم تلب.

ترأس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى بعد ظهر امس اجتماعاً

في القصر الحكومي للجنة المكلفة درس اوضاع موظفي الكهرباء في حضور وزير

الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير العمل اسعد حردان ووزير الدولة

للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

بعد الاجتماع اوضح السنيورة للصحافيين ان "البحث سيستكمل بالنسبة الى مطالب

موظفي مؤسسة الكهرباء وعالمها، وقد تناول اليوم (امس) الحد الادنى للاجور وضرورة تطبيقه على موظفي كهرباء لبنان، والذي

ليس فيها ضو قمر" تقدم الزميل ابو رزق بترشيحه لرئاسة الاتحاد. هل نحن من دون كرامة وبين ليلة وضحاها نصبح شرفاء؟ نحن لدينا كرامتنا وكل نقابي يتمتع بشخصية له كرامتها. ان القيادات السياسية تستطيع ان تعمل كل ما تريده الا ان تصنع رجالاً نقابياً. نحن منتخبون من العمال ومن المفترض في الاخوان تدجين الزميل ابو رزق لانه ضج العالم باخبارنا واماننا ومن المفترض ايضاً ان يقدم اعتذاراً لكل النقابيين الشرفاء. اننا في مجتمع اقلييات وليست هناك الا مؤسسة الجيش اللبناني حافظت على هذا المجتمع والاتحاد جسده هذه الوحدة.

في رأيي ان الحكم وجميع الرؤساء والمسؤولين هم مسؤولون عما آلت اليه الازمات العمالية. وقبل انتخاب الزميل الياس ابو رزق عليه الاعتذار من جميع النقابيين وبهذه العملية يدخل ٦ اتحادات ويخرج ١٢ اتحاداً ملصحة من؟

الدولة تستفيد وارباب العمل هم المستفيدون ايضاً. اين تصيح الاجور؟ اين الضمان؟ اين المذكرة المطلوبة؟

وحول النصاب القانوني للجلسة اقول انه يحسب على اساس كل الاتحادات ومن حرصنا على وحدة الاتحاد حضر ٢٠ عضواً من المجلس من اصل ٤٤ عضواً اي ان عدد الحاضرين ٢٢ عضواً وهو ناقص ٢ احدهم اجري عملية قلب مفتوح والثاني متوكل، وهما محمد الاسير واحمد المصري. وبالعدد نحن متساوون ٢٢ عضواً وصوت الرئيس يرجح".

وتدخل نائب الرئيس رياض صعب وقال: "هناك دعوة من هيئة المكتب لعقد جلسة المجلس التنفيذي، حضر ٢٠ زميلاً يمثلون ١٢ اتحاداً ولا يحق لنا ان نجتمع كمجلس تنفيذي لعدم توافر

النصاب القانوني المطلوب.

هناك ازمة نقابية منذ ثلاث سنوات. وبالطبع لا نريد ان تدخل اتحادات وتخرج اخرى. ولدي ثقة بجميع النقابيين الذين حضروا الاجتماع انهم حرصاء على عدم حصول حال انشاقافية. فالمشكلة ان الاتحاد لم يكن مؤسسة مستقلة منذ سنوات عدة، علينا ان نكون في الداخل لايرصال صوتنا بفاعلية".

ورد الجويدي على اسئلة الصحافيين فأكد ان الانتخابات لن تجري اليوم في حين اكد صعب ان اجراءها محكوم بالنصاب القانوني.

وجرت مناقشة حامية بين جويدي وصعب حول هذا الموضوع الذي اثار جميع الحاضرين.

قضية ميدان سباق الخيل في بيروت

قباني: المردود الافضل للعاصمة

استعمال عقارات بمليار دولار

سجل النائب السابق محمد قباني جملة ملاحظات في مناسبة عرض "قضية ميدان سباق الخيل في بيروت" امام مجلس بلدية بيروت، كالآتي:

١- أولاً، ان الهدف الاساس يجب ان يكون استعمال العقارات التي يشغلها الميدان حالياً بما يعود بالمردود الافضل على سكان العاصمة من حيث تأمين فسحات ونشاطات للزئمة الشعبية

من جهة، والمردود المالي الافضل لبلدية بيروت من جهة أخرى.

وأماناً في ذلك خياران أساسيان:

١- اذا علينا خيار المردود المعنوي، يعني ذلك نقل ميدان سباق الخيل الى خارج العاصمة كما هو الواقع بالنسبة الى معظم المدن والعواصم، وابقاء المساحة الكاملة الحالية رثة تنفس

ومتعة لأهل بيروت.

٢- اذا ابقينا الخيارين معاً، وجب الاهتمام جدياً بكيفية استعمال عقارات تبلغ قيمتها نحو مليار دولار من حيث المساحات والوظائف والانشطة لتأمين توازن بين الجانبين المادي والمعنوي.

٣- ان وصف المشروع وتفصيله يوحي بان سباق الخيل هو الأساس وسائر النشاطات تدور حوله او لخدمته: مطعم الدرجة الممتازة، مطعم الوجبات الخفيفة والبار، ميدان القفز وحقل

استعراض الخيل ونادي الفروسية وحديقة العرض التي تحتوي حجيرات للرهان ومركزاً للتدريب.

٤- ان بعض النشاطات التي يمكن ممارستها خارج نطاق المراهات تبدو بوضوح موجهة الى الطبقات الميسورة مثل نادي الفروسية والنادي الريفي، وكأنا أمام مشروع انشاء ناد خاص

شبيه بعض النوادي ذات العضوية المحدودة والكلفة المرتفعة للاستعمال، وهو أمر مؤمن للاغنياء والميسورين في نوادي عدة داخل العاصمة وخارجها.

ان الواجب يقضي بتأمين النشاطات الترفيهية لذوي الدخل المحدود وهم الاكثرية الساحقة من سكان المدينة التي اصحت اشبه بغابة من الاسمنت.

٥- اذا وافقنا على استعمال جزء من هذه العقارات المهمة والمرتفعة الثمن كميدان للسباق، فكيف نوافق على اقامة زرائب (Boxes) لسكن الخيل في صورة دائمة في وسط

العاصمة، في وقت يعجز آلاف البيروتيين عن السكن داخل مدينتهم لغلاء أسعار الشقق؟ ان معظم دول العالم تعتمد المناطق الريفية لانشاء الاستبلات والزرائب، ان يتم نقل الخيل الى ميادين السباق في شاحنات خاصة يوم السباق فقط.

٦- ان المساحات الخضراء الموجهة لنزمة الكبار والصغار معاً، والمفتوحة طوال ايام الاسبوع امام جميع الناس، وبخاصة ذوي الدخل المحدود يجب ان لا تقل عن خمسين في المئة من المساحة الاجمالية للعقارات الاربعة، أي (١٠ آلاف متر مربع...)".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البليجي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجى	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٨,٠٠	٢٤٨٤,٨٥	٢٥٣,٦٥	١٠١٥,٨٥	٨٥١,٧٥	٠,٨٦	٤٠,٩٠	٧٥٥,٢٠	١٠,٢٠	١٩١٠٠	٩,٥٥	٩٢٥,٠٠	١٠٠٨,٦٥
١٥٢٠,٥٠	٢٤٩٤,٨٥	٢٥٥,٦٥	١٠١٩,٨٥	٨٥٥,٧٥	٠,٨٨	٤١,٩٠	٧٥٩,٢٠	١١,٢٠	١٩٣,٠٠	١٠,٥٥	٩٢٩,٠٠	١٠١٢,٦٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٧٥	٤٠٠٧,٧٥	٣٩٢٤,٠٠	٢١٣٣,٧٥	٤٩٢٧,٠٠	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٩٦,١٥	١٢٠,٢٥	٤,٦٥
٢٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٧٥	٤٠٢٧,٧٥	٣٩٤٤,٠٠	٢١٤٣,٧٥	٤٩٥٧,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٩٠٦,١٥	١٢٢,٢٥	٥,٦٥

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥١٤,٢٥ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠٠	٤٣٨٠٠٠٠	٢٧٦٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠
١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٨٠٠٠٠	٢٨٦٠٠٠	٨٧٠٠,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٥٠١٢	٢,٤٦٦٧	١,٠١٠٤	٠,١٠٥٤	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٧١	٠,٢٥٢٧	١,٦٧٠٨	-
٠,٨٩٩٣	١,٤٧٧٥	٠,٦٥٠٠	٠,٠٠٢٣١	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٣	٠,١٥١٢	-	٠,٥٩٩١
٥,٩٤٧٥	٩,٧٧٠٥	٣,٩٩٩٢	٠,٠٤١٨٤	٠,٠٠٣٤٠	٣,٢٥٢٨	-	٦,٦١١٥	٣,٩٦٥١
١,٧٧٣٥	٢,٩١٤١	١,١٩٢٨	٠,٠١٢٤٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٩	١,١٨٢٦
١٧٤٩,٥٠	٢٨٧٤,٩٤	١١٧٦,٧٥	١٢,٣١١	-	٩٨٦,٥٥	٢٩٤,٢٥	١٩٤٥,٤٢	١١٦٦,٧٢
١٤١,١٥	٢٣٤,٠٠	٩٥,٨١	-	٠,٠٨١٤٥	٨٠,٢٤	٢٢,٩٦	١٥٨,٣٧	٩٤,٨٧
١,٤٨٧٥	٢,٤٤٣١	-	٠,٠١٠٤٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٢٨٤	٠,٢٥٠١	١,٢٥٣٢	٠,٩٩١٥
٠,٦٠٧٧	-	٠,٤٠٨٨	٠,٠٠٤٢٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٢٤٢٨	٠,١٠٢٢	٠,٦٧٢٩	٠,٤٠٤٢
-	١,٦٤٥٥	٠,٦٧٢٩	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٤٨	٠,١٦٨٧	١,١١٤١	٠,٦٦٤١

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الأخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١,١٤٧,٧٩٢ سهماً قيمتها ١٢,١٧٢,٩٥٦ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٣١,٤٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و ٤٠٨٧٧ سهماً من سوليدير "ب".

- الجلسة الثانية: ٥٦,٥٩٤ سهماً من سوليدير "أ" و ٧٦٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٥٦٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و (١٩,١١١) سهماً من بنك بيروت "ج"، و (١٢,٣٠٠) سهم من

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٧/٢٩:

اسم الشركة	آخر تثبت	آخر تاريخ تثبت	سعر تثبت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٨ ٥/٨	٩٨/٧/٢٨	٢٨ ٥/٨	٥٦٠٠	٢٤٨٥٠	٥٦٠٠	٤٣٢٤٥
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٩٨/٧/٢٨	٧ ٢/١٦	١٩٩٧	١٦٠٩٢٩	١٩٠٠٠	١٠٧٨٩
بنك بيلوس	٣ ١/١٦	٩٨/٧/٢٨	٣ ١/١٦	٧٦٢٧٦	٢٠١٣٧٩	١٢٣٠٠	٤٦٣٧
شركة سامني يونس	٣ ٤/١٦	٩٨/٧/٢٧	٣ ٤/١٦	٥٤٨٢٣	-	-	٤٩٢١
شركة التراب اللبنانية	٣ ٣/٢٢	٩٨/٧/٢٢	٣ ٣/٢٢	٦٦٠٣	١٧٦٦٢	١٤٢٠	٧
اترنيت	١ ٦/٢٢	٩٨/٧/٢٤	١ ٦/٢٢	٤٠٠٠	-	-	١٧٩٨
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٢٢	٩٨/٧/١٠	٢٠/٢٢	٥٠٠٠	٥٥٠٠	٢٤٦١	١
الاسمنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٧/١٥	١٨/٢٢	٥٠٠٠	-	-	٢٢٦٦
يونيسيراميك (أ) اسمي	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (ب) اسمي	-	-	-	-	-	-	-
يونيسيراميك (ث) لحامله	٣٠/٢٢	٩٨/٧/٢٨	٣٠/٢٢	١١٠٠٠	١٥٠٠٠	١١٠٠٠	٢٩٢٤

القيمة السوقية: ٢٤١٦٤٦٣٠٠٠

مجموع الاسهم المتداولة: ١١٤٧٧٩٢ قيمة الاسهم المتداولة: ١٢١٧٢٩٥٦

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨

اليوم النجمة - الصفاء افتتاحاً في برج حمود

النجمة والمومنين، والثلاثاء ٤ منه. ختاماً، فريقاً الانصار والعهد. ويشار الى الفرق الستة تخوض هذا الدور عبر مجموعتين تضم اولاهما فرق النجمة والصفاء والمومنين وتضم الثانية فرق الانصار والتضامن صور والعهد. ويصعد الى الدور نصف النهائي الاول والثاني من كل مجموعة، فيلتقي في اول مباراتي هذا الدور، السبت ٨ منه، اول المجموعة الاولى ثاني المجموعة الثانية على الملعب البلدي الساعة ٨،٣٠، ويلتقي في المباراة الثانية، الاحد ٩ منه، ثاني المجموعة الاولى اول المجموعة الثانية على الملعب عينه. أما المباراة النهائية فتقام على الملعب البلدي الساعة ٨،٣٠ وتضم الفائزين في مباراتي السبت والاحد.

ع. ح. ص.

وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٧ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي اجري تحت الاضواء وقاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن فوز النجمة ٦-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها وائل نزهة برأسه وأرمين صمبان وعبدالمعيد كركي بضربة حرة مباشرة ووائل نزهة برأسه ووائل نزهة "هاتريك" واخيراً علي كاظم في الدقائق ٢ و١٨ و١٩ و٤٩ و٥٨ و٨٧. وكفة النجمة تبدو ارجح. وتتابع مباريات المرحلة الاولى التي تجرى على ملعب بلدية برج حمود على طريقة الدوري من مرحلة واحدة، غدا الجمعة بالمباراة الثانية بين فريقي التضامن صور والعهد، بينما يلتقي السبت اول آب فريقا الصفاء والمومنين، والاحد ٢ منه فريقا الانصار والتضامن صور، والاثنين ٣ منه فريقا

ويبقى افتتاحها الرئيس رفيع الحريري. أما الصفاء فلم يخضع لابعوه لمعسكر اعدادي ولم يضم أي لاعب اجنبي جديد وهو نجح في ضم لاعب محلي واحد هو عصام موسى الذي وقع كشوفه الاسبوع الماضي منتقلاً اليه من التضامن صور، ويغيب عن صفوفه، بسبب الإصابة، نجم وسطه الدولي شادي كرنيب الذي لم يتمثل الى الشفاء بعد من إصابة ألمت به.

النجمة والصفاء التقيا في الموسم الماضي مرتين: في ذهاب الدوري العام الـ ٢٨ التقيا الاحد ١٠/٢٦/١٩٩٧ على ملعب بلدية برج حمود وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز النجمة ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما ارمين صمبان والعراقي علي كاظم في الدقيقتين ٣ و٤٠.

يلتقي الساعة ٥،٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب بلدية برج حمود فريقا النجمة والصفاء في افتتاح الدورة الثالثة لكأس النخبة التي ترعاها "فايسروي" وتشارك فيها فرق الانصار بطل الدوري وحامل اللقب، والنجمة حامل الكأس ووصيف الدورة الثانية، والتضامن صور ثالث الدوري، والمومنين رابع الدوري ووصيف الكأس، والصفاء خامس الدوري والعهد سادس.

وتعتبر الدورة فرصة للنجمة العائد من معسكر اعدادي في الاسكندرية لتجربة أكبر عدد ممكن من لاعبيه الاساسيين والاحتياطيين والاجانب الجدد الذين ضمهم استعداداً لنهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة التي ينظمها بين ١٩ آب و٣٠ منه على لمعي المدينة الرياضية وبيروت البلدي

مضرب الكسليك، اليوم الثالث

فردى للسيدات: فازت امال ابراهيم على روان واكيم ٢-٢، وشانتال غنام على ميرنا الصوفي ٦-٠، وليال صوايا على دانيا ابو زنبب ٦-٠، وباسمينية واكيم على ندين كريدية بالتفيب، وسوزان فرج على رانا عبدالله بالتفيب، وكارين متى على ليا برجي ٦-١، ٢-٢، ٢-٢.

وهنا برنامج مباريات اليوم الخميس:

فردى دون ٤ سنة: الساعة ٢،٠٠ جو شبير - مارك عدوان، ايلي مزراعي - وهيب مكنية، جوي غصوب - وسيم الابرس.

فردى دون ١٨ سنة: الساعة ٢،٠٠ مارك زيناتي - غسان قدوح، طارق كبراة - حازم شلي.

الساعة ٢،٠٠ ايلي كرم - بيار هلال، اسطفان يونس - كريستوفر خليفة، زياد ضرغام - فيليب شكيبان، ايلي صليبا - داني معلوف، بشيره حداد - فيليب بدران.

الساعة ٤،٠٠ سليمان بدوي - ايلي هاشمان.

فردى سيدات: الساعة ٤،٠٠ ديالا عمار - سوزان فرج او رنا عبدالله، ليندا سميرة - نتالي عدو، انا كاسباريان - كريستيل كنعان.

فردى للرجال: الساعة ٤،٠٠ اخيل باز - زياد كيد.

الساعة ٥،٠٠ شون كرم - اندريه كردي، كريم خوري - ماهر يحيى، طوبيا كيد - مارك ضومط، ربيع ابو حسون - طوني رزق.

زوجي للرجال: الساعة ٦،٠٠ صباغ وضرغام - ابراهيم وابو خليل، ابي اللمع وكردي - ضومط ويوسف.

في اليوم الثالث من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

فردى دون ١٤ سنة: فاز خليل صيقل على سيرج جعفر ٢-١، ٢-١، وطوني غصن على ابراهيم عوكر ٢-١، ٢-١، وتوفيق ابو سليمان على وسيم صيقل بالتفيب، وعبدالله بركات على وسيم رحال ٢-١، ٢-١، ومروان كرم على باتريك عنيد بالتفيب.

فردى دون ١٨ سنة: فاز نزار الحاج على محمد خاطر ٢-١، ٢-١، وروني داكسيان على لوسيان فرج بالتفيب، وجيلبير نوحش على توفيق شيخاني ٢-٠، ٢-٠، وماريو نعوم على هشام خليفة ٢-١، ٢-١، واميل شقير على محمد صفا ٢-١، ٢-١.

فردى للرجال: فاز اليكسي هاروتيونيان على جيرار صباغ ٢-٠، ٢-٠، وسيرج زوين على ميري حلوي ٢-٠، ٢-٠، واتيان موناشارا على محمد مصري ٢-١، ٢-١، وكمال نحلوس على نقولا حداد ٢-١، ٢-١، وسعيد كرم على عبد الساتر بلطجي ٢-١، ٢-١، ونبيب ساسين على سليم اشقر ٢-٠، ٢-٠، وفادي حداد على عماد بيلوني ٢-١، ٢-٠، والياس ابو شاهين على كاي يونغ ٢-١، ٢-١، ٢-١، وشريف سبابا على ميشال شقير بالتفيب، وخالد ملاح على نبيل جامد ٢-٠، ٢-٠، ثم بالانسحاب، وابلي محاسب على كريستوفر خليفة ٢-١، ٢-٠، وفادي يوسف على كفاح قزيجة ٢-١، ٢-١، ووهيب مكنية على علي طعان ٥-٧، ٢-٢، ٢-٧.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

دورته السنوية الـ ٢٢ في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي مثله رئيس المنطقة التربوية في الشمال فوزي نعمه. وقدم رئيس النادي عمر مرعي دروعاً تذكارية الى الرسييين.

وفي المباريات الاولى فاز ناشئو الانعاش قنات على الانطلاق انفة ٢-١، وعلى كفريا ٢-٠، والانعاش قنات درجة ثانية على طلائع كفتون ٢-١، والانعاش قنات درجة ممتازة على المتحد للاعمال ٢-١ وعلى الرياضي بتعبيرة ٣-٠، وعلى الرياضي غزير ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ابراهيم فياض والفردي عطية وميثم الزهر ومعين جبور ومخايل عبود.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات الاشتراك في بطولة العالم في الايت كونتاكت التي تنظمها الجمعية العالمية للكيك بوكسينغ في كوبنهاغن (الدانمارك) في ٢ آب ببعثة تضم: عبد الرحمن الرئيس رئيساً وحكما دولياً، عصام سلمان حكماً دولياً، غالب الجردي قاضياً دولياً، احمد ماجد مدرباً، نجا ابو كروم ادارياً، الدكتور غنام صعب طبيباً للفريق، عامر حاظوم ومروان جابر وطارق راشد ونزار الصايغ ومجدي الصايغ ونادر عبد الخالق ورواد عزام وخلدون الفقيه ورمزي ملاعب وباسم ملاعب ورواد سري الدين وعماد ابو كروم ووائل ابو كروم وعبدالله ابو حمدان ورائد ابو كروم ومازن ملاك وعصام صعب ورامي السعد واحمد شيخو وعباس طحان ومهاني فاخوري وعلي دمشق وطارق قراعلي وعماد قراعلي.

في الدورة السنوية لنادي حصاريل في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦،٠٠ البريج - حصاريل، الساعة ٧،٣٠ شيخان - حصاريل، الساعة ٩،٠٠ العاصفة - الرميطة، الساعة ١٠،٢٠ غرزوز - حائل.

وفي اليوم الثالث من الدورة فازت آنسات البربراة على حصاريل ٢-١، وحصاريل على جديبل ٢-١، والشباب البترون على الرسل جونبة ٣-١، وكبا على فعال ٢-١. قاد المباريات الحكام الدوليان الياس طايح وشبل ضرغام والحكام الاتحاديان جوزف كيريلس واندرية قرقفي.

في دورة نادي صار المرج عبيدات السنوية الـ ٨، فاز الجيش اللبناني على عبيدات ٢-٠، والاسماك حائل على عشتروت ميفوق ٢-١، وعبيدات على الشبيبة العاملة بلاط ٢-١، وعلى الشباب البترون ٣-٠، والشبيبة البوشية على طلائع الانصارية ٣-٢. قاد المباريات الحكام الاتحاديان نخلة ناصيف وحنا الزبيغ.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩،٠٠ سبيد بول شكنا - المتحد للاعمال، الساعة ١٠،٣٠ حصارات - ترتج.

في دورة نادي ابولو البترون السنوية، فاز حصارات على النجمة بيت منذر ٢-٠، وناشئو ابولو على حصارات ١-٠.

قاد المباريتين الحكام الاتحاديان مصطفى جراد ورفيق عبيد.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩،٠٠ آنسات ابولو - آنسات كفرحاتا، الساعة ١٠،٠٠ الثقافي المينا طرابلس - ابولو.

الانعاش قنات

افتتح نادي الانعاش الاجتماعي قنات

انتقل الى رحمته تعالى في دمشق السبت ٢٥ تموز
الحاج عبد الفتاح شعبان
 والد سامر ومحمد خالد وسمر وريم ورنا
 شقيق المرحوم الحاج محمود والدكتور
 محمد علي والدكتور عصام.
 الآسفون آل شعبان واللاذقي والحشاش
 والاوبري.

— — —

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
رفيق فيض الله النصولي
 ولده محمد فيض الله
 شقيقاه المرحومان شفيق خليل
 صهره محمد حازم بطوطي
 الآسفون آل النصولي وقرانوح وبطوطي
 وبحارتي وفيومي وادريس.

— — —

اسرة الكشف المسلم
 جمعية الكشف المسلم في لبنان
 جمعية قدامى الكشف المسلم في لبنان
 جمعية مرشدات الكشف المسلم في
 لبنان
 تنعى الى الكشافين والمرشدات في لبنان
 والاقطر العربية احد رواد الحركة الكشفية
 الواصل

الاكيلا رفيق النصولي

عضو الهيئة العامة في جمعية الكشف
 المسلم
 العضو المستشار في جمعية قدامى
 الكشف المسلم
 حامل اوسمة كشفية ووطنية لبنانية
 وعربية عدة

— — —

انتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ٢٨ تموز
محمد شفيق الداود
 ولده شفيق ووسيم
 شقيقاته فوزية زوجة دلال قطب وأنس
 وماجة
 شقيقاه محمد وسعد الدين.
 الآسفون آل الداود والحريري وانسباؤهم.

— — —

زوجة الفقيه ندى الكسندر مصور
 ابنته الكسندرا وعائلتها
 اشقاؤه سمير وغسان وبسام وجهاد
 شبلي وعائلاتهم
 شقيقته ميرا زوجة سامي حداد وعائلتها
 وعموم الامل والانسباء ينعون فقيدهم
 الغالي

عدنان سليم شبلي

المنتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في
 ١٤ تموز.

اولاد الفقيده رومانوس عطاالله
 والمختار يوسف عطاالله وعائلته
 وهدى زوجة لويس ابو جوده وعائلتها
 وكلايديس زوجة بدوي سليمان وعائلتها
 (في المهجر)
 ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

حنه مارون سليمان

ارملة المرحوم نعمة الله الياس عطاالله

— — —

زوجة الفقيه ليلى ابراهيم مغربي
 ولداه ماهر وزبياد
 شقيقه جورج محشي وعائلته
 شقيقته مينا زوجة ميشال جد وعائلتها
 ينعون فقيدتهم الغالي المأسوف عليه

الفرد حنانيا محشي

— — —

زوجة الفقيه ندى اسعد داود
 اولاده طوني وعائلته وسليمان وعائلته
 وعادل وعائلته ومنير وعائلته وايلي وعائلته
 وجميل وعائلته
 بناته انطوانيت زوجة وليم محفوض
 وعائلتها وتريز زوجة جورج خوري وعائلتها
 وادلين

عائلة شقيقه المرحوم جرجي

عائلة شقيقته المرحومة ثريا كندر ابو

رزق صوايا

وعموم عائلات عبد الاحد وداود وعربيد
 وشويري وابو فرح وخنيسر وصوايا وبارد
 ويطح والحاج ومكنا وشحاده داود وعبيد
 وعازار ومحفوض وخوري وعموم عائلات
 الشويري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من
 الاسى فقيدهم وعميدهم الغالي

شكري سليم عبد الاحد

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس
 الاربعاء ٢٩ تموز.

— — —

زوجة الفقيه وداد فؤاد حجار
 ولداه فادي وزوجته ونائلة زوجة الياس
 معلوف

اشقاؤه اسعاف ارملة المرحوم شفيق
 سماحه وعائلتها وتوفيق سماحه وزوجته
 وريتا ارملة المرحوم جورج سماحه وعائلتها
 شقيقته نهاد ارملة المرحوم نعيم ابو
 شعر وعائلتها

وعموم عائلات سماحه وحجار واده
 ومعلوف وسرياني وسلامه وابو شعر ينعون
 بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف
 عليه

ادمون مخايل سماحه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٩
 تموز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوات موسى بزي
 زوجة العميد الركن المتقاعد
 خطر مصطفى سليمان حيدر
 بنتها عادة زوجة المحامي ناصر الخليل
 ورغدة زوجة العميد الركن سيف الدين
 فهمي
 اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح
 وعدنان وعلي
 شقيقاتها ليندا والمرحومات روزة خان
 وانتظار ومريم.
 الآسفون آل حيدر وبزي والخليل وحلاوي
 وفهمي.

— — —

جوزيت البير كفوري
 شارل ونورما كفوري
 الكسندر واريان كفوري
 اندريه نقولا داغر
 كلود وجيرار دهان وعائلتهما
 جاكلين وبيارو دي لوكا وعائلتهما
 نيكول وفادي عماطوري وعائلتهما
 ماريال داغر
 وعموم عائلات داغر ومتى ومنسى
 وانسباؤهم ينعون الوالدة والكنة والعمة وابنة
 العم

اوديت باسيل داغر

ارملة المرحوم البير كفوري

— — —

شقيقه كمال سعيد فخر وعائلته
 عائلة عمه المرحوم نجيب فخر
 عمته حنينه ارملة المرحوم جورج بيطار
 غانم واولادها

اولاد عمته المرحومة اسما زوجة الياس

الفل

اخواله صلاح ايوب وعائلته (في المهجر)
 وعائلة المرحوم جميل ايوب
 وعائلة المرحوم متري ايوب
 وعائلة المرحوم داود ايوب
 خلاتها مي ايوب وهند ارملة المرحوم اليان
 شويري واولادها
 وعموم عائلات فخر وايوب وبيوضون
 والفل وبيطار غانم ونعمه وارديني ونحاس
 وليون وشويري وعموم عائلات دير القمر
 ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
 بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف
 على شبابه

جورج سعيد فخر

— — —

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٩ تموز
 في المهجر المأسوف عليه

الامير مالك شهاب

زوجته سولا
 اولاده مي زوجة كريستيان برترام وبولين
 وليليان زوجة ريك ونال
 حفيدته غبرييل.

زوج الفقيده الياس غريب
 اولادها الدكتور اسكندر غريب وعائلته
 وسامي غريب وعائلته وآيما غريب زوجة
 الدكتور ميشال خوري وعائلته
 اشقاؤها روز ملحم ارملة المرحوم عبدالله
 مجايع وعائلتها وعائلة المرحوم رامي ملحم
 وعائلة المرحوم فؤاد ملحم واسكندر ملحم
 وعائلته في المهجر ينعون فقيدتهم الغالية
 المرحومة

فدوى زاكي ملحم

زوجة الياس غريب

— — —

مادلين ناصيف
 الدكتور سليم ناصيف (جنيف)
 الدكتور سمير وسميح ناصيف (موناكو)
 وعائلتهما
 ارملة المرحوم بهجت ناصيف، شاة الريم
 واولادها المهندس نبيل وغسان وغرازيلا
 وعائلاتهم

ابناء المرحومة نديمه امين رزق، انطوان
 والنائب السابق ادمون والهام وانطوانيت
 وعائلاتهم

ابنا المرحومة سلوى فريد بلدو، نديم
 ونهاد وعائلتهما
 ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب
 والعم والخال

المهندس حكمت سليم ناصيف

رئيس اتحاد الكشاف اللبناني سابقا واحد

مؤسسه

مدير الريجي سابقا
 حائز اوسمة وطنية واجنبية عدة.
 المنتقل الى رحمته تعالى في موناكو حيث
 صلي عليه ثم ووري.

— — —

ولدها وروحيه فضول
 بنتها مهي زوجة ايلى خوري وعائلتها
 وسعاد زوجة ميشال ابي سعد وعائلتها
 عائلة شقيقها المرحوم الدكتور ادمون
 الياس الخوري
 شقيقاتها اوديت ارملة المرحوم شارل ابو
 بشاره وعائلتها

وعموم عائلات فضول وخوري وعون
 ومقصود وابي سعد وابو بشارة ودموس
 وفرحات وكرم وغريب وانسباؤهم في الوطن
 والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
 الغالية المأسوف عليها

افلين الياس الخوري

ارملة المرحوم وديع فضول عون

— — —

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان عبده النقور
 عائلة النقور والخوري
 زوجة الفقيه ناديا واكد
 اولاده الياس وعائلته وجوزف وعبدو
 ابنته مارسيل زوجة غايي حايك
 وعموم عائلات حارة حريك
 ينعون بمزيد من الاسى.